أوراد سيدي

أحمد بن إدريس

رضي الله عنه

الناشر

دار جوامع الكلم

مجموعة أوراد سيدى الإمام

أحمد بن إدريس

رضى الله تعالى عنه ونفعنا به آمين



الناشر

دار جوامع الكلم

حديقة الخالدين - الدراسة - القاهرة

تعلن مكتبة دار جوامع الكلم
إنها وحدها صاحبة الحق فى
طبع أوراد سيدى أحمد بن
إدريس بهذا الشكل ـ
ويكون التوزيع بمقر
المكتبة ـ القاهرة ـ الدراسة ـ
١٧ شارع الشيخ صالح
الجعفرى .

بسم الله الرحمن الرحيم

حمدا لله على نعمة الاسلام وكمال الايمان .

وصلى الله على سيدنا ومولانا محمد وعلى آله وصحبه وسلم أجمعين .

ورضى الله عن مشايخنا سيدى أحمد بن إدريس وسيدى صالح الجعفرى

وأرضاهم، وجعل الجنة متقلبهم ومثواهم، ونفعنا بعلمهم وهديهم وهداهم، وأكرمنا بمحبتهم ورضاهم.

وبعد.

فعلى طريق شيخنا سيدى صالح الجعفرى رضى الله تعالى عنه الذى ورثناه نترسم خطاه، ونعمل بوصاياه،

فنواصل رسالته تجاه شيخه سيدى أحمد بن إدريس فى نشر الموروث من تراثه بين تلاميذه ومريديه وأحبابه الذين ورثوا عنه علم الشريعة والحقيقة، واقتفوا أثره، وتتلمذوا على علمه من بعده بما ورثوه عنه.

فعلم سيدى أحمد بن إدريس علم مشاع لجميع

مريديه والأتباع على مختلف طرقهم وانتماءاتهم .

وأوراد سيدى أحمد بن إدريس ـ كما هى منذ فجر طباعتها ـ لم تحدد لطريقة بعينها ، وإنما هى أوراد سيدى أحمد بن إدريس رضى الله تعالى عنه .

فالطريقة الادريسية ،

والسنوسية، والدندراوية، والرشيدية، والصالحية والمدنية، والجعفرية، والمجذوبية، والختمية، والميرغنية، كل طريقة من هذه الطرق لها حظ فى هذه الأوراد.

كما أن المشايخ قالوا: أساس الطريق شاذلى،

ومشربه أحمدى إدريسى وكل من اخذوا أوراده تلقـوها أيضا عن النبـى صلى الله عليـه وآله وسلم.

قـال سيـدى محمــد علـى السنوسى تلميـذ سيدى أحمد ابـن إدريس الأكبـر فى كتـاب (مشارق الأنوار) عندما سئل: لمن تنسب هذه الأوراد؟ قال:

(لكل مـريد تلقى عـن سيدى أحمـد بـن إدريس أولا ثـم تلقاها عن النبى صلى الله عليه وآله وسلم) .

ولقـد ذكـر ذلـك سيـدى محمـد عثمـان الميرغنى فـى كتـابـه الراتـب، وذكـر ذلـك شيخنا سيدى صالح الجعفرى فـى كتـابـه (مفـاتـح كنـوز السماوات والأرض) .

فهـذه الأوراد موروثـة عـن سيـدى أحمد بـن إدريس عـن النبـى صلـى الله عليـه وآلـه وسلم . لجميع تلاميـذه الذين أخذوا عنه، والذين جاءوا من بعده، وهى الصلة الـوثيقة بين الأحبـاب والمـريـديـن والمنتسبين، نفع الله تعالى بها كُـل قـارىء لها علـى حسـب نيته .

وصلى الله على سيدنا محمد وعلى آله وصحبه وسلم، ورضى الله تبارك وتعالى عن مشايخنا وأرضاهم، آمين.

عبد ربه الغنى

عبد الغنى صالح الجعفرى

شيخ الطريقة الجعفرية

المقدمة

بِسْمِ ٱللَّهِ ٱلرَّحْمَٰنِ ٱلرَّحِيمِ

اللهم صل وسلم وبارك على سيدنا ومولانا محمد وآله وصحبه فى كل لمحة ونفس عدد ما وسعه علم الله.

وَأَوْرَادُ إبنِ إدْرِيسَ لاتَنسَ ذِكْرَهَا
فَفِى ذِكْرِهَا حِفْظُ الفُؤَادِ مِنَ الدَّسِّ
وَمَنْ يَترُكُ الأَوْرَادَ هَذا مَصِيرُهُ
إِلَى الهَمِّ وَالوَسْوَاسِ وَالبُعْدِ وَالتَّعْسِ
وَمَا وِرْدُهُ إلا مَوارِدُ حَضْرَةٍ
تَجَلَّتْ عَنِ الأَوْهَامِ فى حَضْرَةِ القُدُسِ

الحمد لله الذى هيّم القلوب بحبه بعد أن

شغلها بذكره فطارت من أوكارها وتخلصت من قيادها وعرفت حبيبها فغشيتها سحائب العلوم وأمطرت دررًا حيّرت الفهوم وأجْلت كل خفى مبهوم فتكلمت الألسن بحديث ليس فى الورق مسطور ولكنه فى صدور الرجال منثور.

والصلاة والسلام على من أتاه الله جوامع الكلم وعلى آله وصحبه وأهل حضرته أجمعين.

يسر إدارة دار جوامع الكلم تحقيقًا لرغبة شيخنا الإمام العارف بالله تعالى سيدى الشيخ صالح الجعفرى رضى الله تبارك وتعالى عنه ونفعنا به آمين أن تنال شرف

طبع الدرّة العصماء لأوراد العارف بالله تعالى قطب حظيرة التقديس شيخنا الإمام السيد أحمد بن إدريس الحسنى المغربى رضى الله تبارك وتعالى عنه ونفعنا به آمين .

والمكتبة إذ تقوم بهذا العمل الطيب توقن أن تلاوة الأوراد هى العمدة ورأس الأمر فى الطريق إلى الله تعالى وهى وسيلة القبول وسبيل الوصول فهى للروح منورة وللنفس مهذبة وللعقل مذكية وكما قال مولانا الامام العارف بالله تعالى الشيخ صالح الجعفرى رضى الله تبارك وتعالى عنه :

وَتُثْمِرُ لِلتَّالِينَ مِنْ خَيْرِ نِعْمَةٍ

مَوَائِدَ أَنوَارٍ تَفُوقُ عَلَى الشَّمسِ
عَلَيكَ بِهَا تَزدَادُ نُورًا وَحِكْمَةً
وَعَرِّجْ عَلَى نَثْرِ المَعَانِي لدى الدَّرسِ
فَإِنْ أَنكَرَ الجُهَّالُ دُرَّ حَدِيثِهَا
فَقَدْ عَرَفَ الأَبطَالُ بِالعِلمِ وَالدَّرْسِ

وقد راعت المكتبة فى اخراجها للاوراد ان تكون صغيرة الحجم كبيرة الخط ليسهل على المريد حملها اينما ذهب ويتمكن من قراءتها حيثما يريد فيتخلص من مغبة تركه للاوراد مع مشاغل الحياة الدنيا.

وَيَا تَارِكَ الأَورَادِ قَدْ صِرْتَ مُفلِسًا
وَضَيَّعتَ مَا قَدْ كَانَ مِنْ خُضَرِ الغَرسِ

وَمَهْمَا عَصَيْتَ اللهَ لَا تَنْسَ ذِكْرَهُ
وَلَا تُقْفِلَنَّ البَابَ دُونَكَ بِاليَأْسِ

نسأل الله سبحانه وتعالى أن يمن علينا بأنوارها وأسرارها وعلومها فخيراتها فوق لغة كل لسان وبركاتها فوق كل حديث وبيان.

وَلَيْسَ لَهَا حَدٌّ وَفَوقَ خَوَاطِرٍ
تَأَمَّلْ لَهَا يَا مَنْ يَصِيرُ إِلَى الرَّمْسِ

وصلى اللهم على الكامل المكمل مولانا رسول الله صلى الله عليه وآله وصحبه وسلم في كل لمحة ونفس عدد ما وسعه علم الله.

الناشر
دار جوامع الكلم

فَاتِحَةُ الأَوْرَادِ

بِسْمِ ٱللَّهِ ٱلرَّحْمَٰنِ ٱلرَّحِيمِ

ٱللَّهُمَّ إِنِّي أُقَدِّمُ إِلَيْكَ بَيْنَ يَدَيْ كُلِّ
نَفَسٍ وَلَمْحَةٍ وَطَرْفَةٍ يَطْرِفُ بِهَا أَهْلُ
ٱلسَّمٰوَاتِ وَأَهْلُ ٱلْأَرْضِ وَكُلِّ شَيْءٍ
هُوَ فِي عِلْمِكَ كَائِنٌ أَوْ قَدْ كَانَ، أُقَدِّمُ
إِلَيْكَ بَيْنَ يَدَيْ ذَٰلِكَ كُلِّهِ :

التَّهْلِيلُ

لَآ إِلَٰهَ إِلَّا ٱللَّهُ مُحَمَّدٌ رَسُولُ ٱللَّهِ
فِي كُلِّ لَمْحَةٍ وَنَفَسٍ عَدَدَ مَا وَسِعَهُ
عِلْمُ ٱللَّهِ ٥

الصَّلَاةُ الْعَظِيمِيَّةُ

بِسْمِ اللّٰهِ الرَّحْمٰنِ الرَّحِيمِ

اَللّٰهُمَّ إِنِّي أَسْئَلُكَ بِنُورِ وَجْهِ اللّٰهِ
الْعَظِيمِ ۝ الَّذِي مَلَأَ أَرْكَانَ عَرْشِ
اللّٰهِ الْعَظِيمِ ۝ وَقَامَتْ بِهِ عَوَالِمُ اللّٰهِ
الْعَظِيمِ ۝ أَنْ تُصَلِّيَ عَلٰى مَوْلَانَا مُحَمَّدٍ
ذِي الْقَدْرِ الْعَظِيمِ ۝ وَعَلٰى آلِ نَبِيِّ
اللّٰهِ الْعَظِيمِ ۝ بِقَدْرِ عَظَمَةِ ذَاتِ
اللّٰهِ الْعَظِيمِ ۝ فِي كُلِّ لَمْحَةٍ وَنَفَسٍ
عَدَدَ مَا فِي عِلْمِ اللّٰهِ الْعَظِيمِ ۝
صَلَاةً دَائِمَةً بِدَوَامِ اللّٰهِ الْعَظِيمِ ۝
تَعْظِيمًا لِحَقِّكَ يَا مَوْلَانَا يَا مُحَمَّدُ

يَاذَا ٱلْخُلُقِ ٱلْعَظِيمِ ۝ وَسَلِّمْ عَلَيْهِ
وَعَلَىٰ آلِهِ مِثْلَ ذَالِكَ ۝ وَٱجْمَعْ بَيْنِي
وَبَيْنَهُ كَمَا جَمَعْتَ بَيْنَ ٱلرُّوحِ
وَٱلنَّفْسِ ظَاهِرًا وَبَاطِنًا يَقَظَةً وَمَنَامًا
وَٱجْعَلْهُ يَارَبِّ رُوحًا لِذَاتِي مِنْ جَمِيعِ
ٱلْوُجُوهِ فِي ٱلدُّنْيَا قَبْلَ ٱلْآخِرَةِ
يَاعَظِيمُ ۝

الاسْتِغْفَارُ الْكَبِيرُ

بِسْمِ ٱللَّهِ ٱلرَّحْمَٰنِ ٱلرَّحِيمِ

أَسْتَغْفِرُ ٱللَّهَ ٱلْعَظِيمَ ٱلَّذِى لَآ إِلَٰهَ
إِلَّا هُوَ ٱلْحَىَّ ٱلْقَيُّومَ ۝ غَفَّارَ ٱلذُّنُوبِ
ذَا ٱلْجَلَالِ وَٱلْإِكْرَامِ ۝ وَأَتُوبُ
إِلَيْهِ مِنْ جَمِيعِ ٱلْمَعَاصِى كُلِّهَا
وَٱلذُّنُوبِ وَٱلْآثَامِ ۝ وَمِنْ كُلِّ ذَنْبٍ
أَذْنَبْتُهُ عَمْدًا وَخَطَأً ظَاهِرًا
وَبَاطِنًا ۝ قَوْلًا وَفِعْلًا ۝ فِى جَمِيعِ
حَرَكَاتِى وَسَكَنَاتِى وَخَطَرَاتِى
وَأَنْفَاسِى كُلِّهَا دَائِمًا أَبَدًا
سَرْمَدًا ۝ مِنَ ٱلذَّنْبِ ٱلَّذِى أَعْلَمُ ۝

وَمِنَ ٱلذَّنْبِ ٱلَّذِى لَآ أَعْلَمُ ۝ عَدَدَ مَا
أَحَاطَ بِهِ ٱلْعِلْمُ وَأَحْصَاهُ ٱلْكِتَابُ
وَخَطَّهُ ٱلْقَلَمُ ۝ وَعَدَدَ مَا أَوْجَدَتْهُ
ٱلْقُدْرَةُ وَخَصَّصَتْهُ ٱلْإِرَادَةُ ۝ وَمِدَادَ
كَلِمَاتِ ٱللَّهِ ۝ كَمَا يَنْبَغِي لِجَلَالِ
وَجْهِ رَبِّنَا وَجَمَالِهِ وَكَمَالِهِ ۝
وَكَمَا يُحِبُّ رَبُّنَا وَيَرْضَى ۝

المحامد الثمانية

بسم الله الرحمن الرحيم

اللهم صل وسلم وبارك على مولانا
محمد وعلى آله في كل لمحة
ونفس عدد ما وسعه علم الله ○
اللهم إني أقدم إليك بين يدى
كل نفس ولمحة وطرفة
يطرف بها أهل السموات وأهل
الأرض وكل شيء هو في علمك
كائن أو قد كان أقدم إليك

بَيْنَ يَدَىْ ذَالِكَ كُلِّهِ ٥ اَلْحَمْدُ
لِلّٰهِ بِجَمِيعِ مَحَامِدِهِ كُلِّهَا مَا عَلِمْتُ
مِنْهَا وَمَا لَمْ أَعْلَمْ عَلَى جَمِيعِ نِعَمِهِ
كُلِّهَا مَا عَلِمْتُ مِنْهَا وَمَا لَمْ أَعْلَمْ
عَدَدَ خَلْقِهِ كُلِّهِمْ مَا عَلِمْتُ مِنْهُمْ
وَمَا لَمْ أَعْلَمْ (ثلاثا) وَأُقَدِّمُ إِلَيْكَ
بَيْنَ يَدَىْ ذَالِكَ كُلِّهِ ٥ اَلْحَمْدُ لِلّٰهِ
رَبِّ الْعَالَمِينَ حَمْدًا يُوَافِي نِعَمَهُ
وَيُكَافِئُ مَزِيدَهُ ٥ (ثلاثا) وَأُقَدِّمُ
إِلَيْكَ بَيْنَ يَدَىْ ذَالِكَ كُلِّهِ ٥ اَللّٰهُمَّ
لَكَ الْحَمْدُ حَمْدًا كَثِيرًا دَائِمًا
مِثْلَ مَا حَمِدْتَ بِهِ نَفْسَكَ

وَأَضْعَافَ مَا تَسْتَوْجِبُهُ مِنْ جَمِيعِ
خَلْقِكَ حَمْدًا خَالِدًا مَعَ خُلُودِكَ.
وَلَكَ ٱلْحَمْدُ حَمْدًا كَثِيرًا دَائِمًا
مِثْلَ مَا حَمِدْتَ بِهِ نَفْسَكَ
وَأَضْعَافَ مَا تَسْتَوْجِبُهُ مِنْ
جَمِيعِ خَلْقِكَ حَمْدًا لَا مُنْتَهَى لَهُ
دُونَ عِلْمِكَ. وَلَكَ ٱلْحَمْدُ حَمْدًا
كَثِيرًا دَائِمًا مِثْلَ مَا حَمِدْتَ بِهِ
نَفْسَكَ وَأَضْعَافَ مَا تَسْتَوْجِبُهُ
مِنْ جَمِيعِ خَلْقِكَ حَمْدًا كَثِيرًا
لَا مُنْتَهَى لَهُ دُونَ مَشِيئَتِكَ.
وَلَكَ ٱلْحَمْدُ حَمْدًا كَثِيرًا دَائِمًا

مِثْلَ مَا حَمِدْتَ بِهِ نَفْسَكَ وَأَضْعَافَ
مَا تَسْتَوْجِبُهُ مِنْ جَمِيعِ خَلْقِكَ حَمْدًا
كَثِيرًا لَا يُرِيدُ قَائِلُهُ إِلَّا رِضَاكَ.
وَلَكَ ٱلْحَمْدُ حَمْدًا كَثِيرًا دَائِمًا مِثْلَ
مَا حَمِدْتَ بِهِ نَفْسَكَ وَأَضْعَافَ
مَا تَسْتَوْجِبُهُ مِنْ جَمِيعِ خَلْقِكَ
حَمْدًا كَثِيرًا مَلِيًّا عِنْدَ كُلِّ طَرْفَةِ
عَيْنٍ وَتَنَفُّسِ نَفَسٍ (ثلاثا) وَأُقَدِّمُ
إِلَيْكَ بَيْنَ يَدَيْ ذَٰلِكَ كُلِّهِ ○
ٱلْحَمْدُ لِلَّهِ وَٱلشُّكْرُ لِلَّهِ عَلَىٰ
جَمِيعِ نِعَمِ ٱللَّهِ حَمْدًا وَشُكْرًا
يَلِيقَانِ بِجَلَالِ ٱللَّهِ وَجَمَالِ ٱللَّهِ

وَكَمَالِ ٱللَّهِ وَكِبْرِيَآءِ ٱللَّهِ وَعَظَمَةِ
ٱللَّهِ وَقُدْرَةِ ٱللَّهِ وَسُلْطَانِ ٱللَّهِ
دَآئِمِينِ بِدَوَامِ ٱللَّهِ بَاقِيِينِ بِبَقَآءِ
ٱللَّهِ فِي كُلِّ لَمْحَةٍ وَنَفَسٍ عَدَدَ
مَا أَحَاطَ بِهِ عِلْمُ ٱللَّهِ وَأَحْصَاهُ
كِتَابُ ٱللَّهِ وَخَطَّهُ قَلَمُ ٱللَّهِ
وَعَدَدَ مَا أَوْجَدَتْهُ قُدْرَةُ ٱللَّهِ
وَخَصَّصَتْهُ إِرَادَةُ ٱللَّهِ وَمِدَادَ
كَلِمَاتِ ٱللَّهِ كَمَا يَنْبَغِي لِجَلَالِ
وَجْهِ رَبِّنَا وَجَمَالِهِ وَكَمَالِهِ
وَكَمَا يُحِبُّ رَبُّنَا وَيَرْضَىٰ (ثلاثا)
وَأُقَدِّمُ إِلَيْكَ بَيْنَ يَدَيْ ذَٰلِكَ كُلِّهِ ٥

اَللّٰهُمَّ لَكَ الْحَمْدُ حَمْدًا كَثِيرًا دَائِمًا
مِثْلَ مَا حَمِدْتَ بِهِ نَفْسَكَ وَأَضْعَافَ
مَا تَسْتَوْجِبُهُ مِنْ جَمِيعِ خَلْقِكَ كَمَا
يَنْبَغِي لِجَلَالِ وَجْهِكَ وَعَظِيمِ
سُلْطَانِكَ فِي كُلِّ لَمْحَةٍ
وَنَفَسٍ عَدَدَ يَا مَوْلَانَا الْعَظِيمَ
مَا فِي عِلْمِكَ (ثلاثا) وَأُقَدِّمُ إِلَيْكَ
بَيْنَ يَدَيْ ذَالِكَ كُلِّهِ ۝ سُبْحَانَ
اللّٰهِ الْعَظِيمِ وَبِحَمْدِهِ عَدَدَ خَلْقِهِ
وَرِضَاءَ نَفْسِهِ وَزِنَةَ عَرْشِهِ
وَمِدَادَ كَلِمَاتِهِ وَمُنْتَهَى عِلْمِهِ (ثلاثا)
وَأُقَدِّمُ إِلَيْكَ بَيْنَ يَدَيْ ذَالِكَ كُلِّهِ ۝

سُبْحَانَ ٱللَّهِ وَٱلْحَمْدُ لِلَّهِ وَلَآ إِلَٰهَ
إِلَّا ٱللَّهُ وَٱللَّهُ أَكْبَرُ وَلَا حَوْلَ
وَلَا قُوَّةَ إِلَّا بِٱللَّهِ ٱلْعَلِيِّ ٱلْعَظِيمِ
فِي كُلِّ لَمْحَةٍ وَنَفَسٍ مِلْءَ ٱلْمِيزَانِ
وَمُنْتَهَى ٱلْعِلْمِ وَمَبْلَغَ ٱلرِّضَىٰ وَعَدَدَ
ٱلنِّعَمِ وَزِنَةَ ٱلْعَرْشِ (ثلاثا) وَأُقَدِّمُ
إِلَيْكَ بَيْنَ يَدَيْ ذَٰلِكَ كُلِّهِ ۝ ٱلْحَمْدُ
لِلَّهِ كَمَا يَنْبَغِي لِجَلَالِ وَجْهِ ٱللَّهِ
وَعَظَمَةِ ذَاتِ ٱللَّهِ فِي كُلِّ لَمْحَةٍ
وَنَفَسٍ عَدَدَ مَا فِي عِلْمِ ٱللَّهِ حَمْدًا
دَائِمًا يَدُومُ بِدَوَامِ ٱللَّهِ (ثلاثا)
وَصَلَّى ٱللَّهُ عَلَىٰ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ وَعَلَىٰ

آلِهِ فِي كُلِّ لَمْحَةٍ وَنَفَسٍ عَدَدَ مَا وَسِعَهُ عِلْمُ ٱللَّهِ ٥

الحِزْبُ الأَوَّلُ المُسَمَّى بِالنُّورِ الأَعْظَمِ وَالكَنْزِ المُطَلْسَمِ وَلَهُ أَسْمَاءُ كَثِيرَةٌ

بِسْمِ اللهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ وَبَارِكْ عَلَى مَوْلَانَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى آلِهِ فِي كُلِّ لَمْحَةٍ وَنَفَسٍ عَدَدَ مَا وَسِعَهُ عِلْمُكَ. آمِينَ ٥ اللَّهُمَّ إِنِّي أُقَدِّمُ إِلَيْكَ بَيْنَ يَدَيْ كُلِّ نَفَسٍ وَلَمْحَةٍ وَطَرْفَةٍ يَطْرِفُ بِهَا أَهْلُ السَّمَوَاتِ وَأَهْلُ الأَرْضِ وَكُلِّ شَيْءٍ هُوَ فِي عِلْمِكَ كَائِنٌ أَوْ قَدْ

كَانَ أُقَدِّمُ إِلَيْكَ بَيْنَ يَدَىْ ذٰلِكَ
كُلِّهِ بِسْمِ ٱللَّهِ ٱلرَّحْمَٰنِ ٱلرَّحِيمِ ۝
ٱلْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ ٱلْعَالَمِينَ ۝ ٱلرَّحْمَٰنِ
ٱلرَّحِيمِ ۝ مَالِكِ يَوْمِ ٱلدِّينِ ۝ إِيَّاكَ
نَعْبُدُ وَإِيَّاكَ نَسْتَعِينُ ۝ ٱهْدِنَا
ٱلصِّرَاطَ ٱلْمُسْتَقِيمَ ۝ صِرَاطَ ٱلَّذِينَ
أَنْعَمْتَ عَلَيْهِمْ غَيْرِ ٱلْمَغْضُوبِ عَلَيْهِمْ
وَلَا ٱلضَّالِّينَ ۝ بِسْمِ ٱللَّهِ ٱلرَّحْمَٰنِ ٱلرَّحِيمِ
قُلْ هُوَ ٱللَّهُ أَحَدٌ ۝ ٱللَّهُ ٱلصَّمَدُ ۝ لَمْ
يَلِدْ وَلَمْ يُولَدْ ۝ وَلَمْ يَكُنْ لَهُ كُفُوًا
أَحَدٌ ۝ رَبِّ أَدْخِلْنِي مُدْخَلَ صِدْقٍ
وَأَخْرِجْنِي مُخْرَجَ صِدْقٍ وَٱجْعَلْ

لِي مِنْ لَدُنْكَ سُلْطَانًا نَصِيرًا ۝ إِنَّ
ٱلَّذِينَ يُبَايِعُونَكَ إِنَّمَا يُبَايِعُونَ ٱللَّهَ
يَدُ ٱللَّهِ فَوْقَ أَيْدِيهِمْ ۝ فَٱعْلَمْ أَنَّهُ
لَا إِلَٰهَ إِلَّا ٱللَّهُ ۝ ٱللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ
بِعَظَمَةِ ذَاتِكَ ٱلَّتِي لَا نِهَايَةَ لَهَا
ٱلَّتِي لَا يَعْلَمُهَا سِوَاكَ ۝ وَأَسْأَلُكَ
بِٱسْمِكَ ٱلْعَظِيمِ ٱلْأَعْظَمِ وَبِوَجْهِكَ
ٱلْكَرِيمِ ٱلْأَكْرَمِ ۝ وَأَسْأَلُكَ
بِجَمِيعِ مَا تَعْلَمُ لِنَفْسِكَ مِمَّا لَا
يَعْلَمُهُ مِنْكَ غَيْرُكَ أَنْ تُصَلِّيَ
وَتُسَلِّمَ وَتُبَارِكَ عَلَىٰ مَوْلَانَا مُحَمَّدٍ
وَعَلَىٰ آلِهِ فِي كُلِّ لَمْحَةٍ وَنَفَسٍ عَدَدَ

مَا وَسِعَهُ عِلْمُكَ ٥ وَأَنْ تُنَعِّمَنِي يَاذَا
ٱلْجَلَالِ وَٱلْإِكْرَامِ فِي شُهُودِ
تَجَلِّيَاتِ ذَاتِكَ بِٱلْعَيْنِ ٱلَّتِي لَا
يُحْجَبُ عَنْهَا شَيْءٌ فِي ٱلْأَرْضِ
وَلَا فِي ٱلسَّمٰوَاتِ ٥ وَأَفِضْ عَلَىٰ
جَمِيعِ ذَاتِي لَـذَّةَ ذٰلِكَ ٱلشُّهُودِ
حَتَّىٰ أَكُونَ كُلِّي لَـذَّةً ذَاتِيَّةً
إِلٰهِيَّةً سَارِيَةً فِي نَفْسِي مِنْ نَفْسِي
لِنَفْسِي كَمَا نَعَّمْتَ سَيِّدَنَا وَنَبِيَّنَا
وَمَوْلَانَا مُحَمَّدًا صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ
وَسَلَّمَ فِي ذٰلِكَ ٥ وَحَقِّقْنِي يَا إِلٰهِي
بِإِنْسَانِيَّتِي حَتَّىٰ أَكُونَ إِنْسَانَ

ٱلْعَيْنِ ٱلْكُلِّيَّةِ ٱلْإِلٰهِيَّةِ ٱلَّتِى لَا يَحْصُرُهَا
شَىْءٌ وَلَا يَقْدُرُ قَدْرَهَا سِوَاكَ
كَمَا حَقَّقْتَ بِنَبِيِّكَ سَيِّدِنَا وَمَوْلَانَا
مُحَمَّدًا صَلَّى ٱللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ
بِذٰلِكَ ٥ وَأَسْمِعْنِى يَا سَمِيعُ يَا بَصِيرُ
يَا مُتَكَلِّمُ غَايَةَ لَذِيذِ خِطَابِكَ
وَمُحَادَثَتِكَ وَمُكَالَمَتِكَ فِى كُلِّ حَالٍ
مِنْ أَحْوَالِى بِجَمِيعِ كُلِّيَّاتِى حَتَّى
لَا تَخْلُوَ ذَرَّةٌ مِنْ ذَرَّاتِ أَجْزَاءِ
ذَاتِى مِنْ ذٰلِكَ ٱلسَّمَاعِ ٱلْإِلٰهِى
لَحْظَةً وَلَا أَقَلَّ مِنْ ذٰلِكَ دَائِمًا
سَرْمَدًا أَبَدَ ٱلْآبِدِينَ كَمَا

أَسْمَعْتَ نَبِيَّكَ سَيِّدَنَا وَمَوْلَانَا مُحَمَّدًا
صَلَّى ٱللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ ذَٰلِكَ ۝
وَٱجْعَلْنِي يَا إِلَٰهِي لَكَ عَبْدًا مَحْضًا
عُبُودِيَّةً خَالِصَةً لَا رَائِحَةَ رُبُوبِيَّةٍ
فِيهَا عَلَىٰ أَحَدٍ مِنْ خَلْقِكَ حَتَّىٰ
أَكُونَ فِي ٱلْعُبُودِيَّةِ عَلَى ٱلْقَدَمِ
ٱلرَّاسِخِ ٱلَّذِي لَا تُزَلْزِلُهُ شُبْهَةٌ
بِوَجْهٍ مِنَ ٱلْوُجُوهِ مِنْ غَيْرِ أَنْ
أَنَامَ عَنْ عُبُودِيَّتِي وَلَا أَذْهَلَ
عَنْهَا فِي ٱلْمَشَاهِدِ ٱلْقُدْسِيَّةِ
طَرْفَةَ عَيْنٍ وَلَا أَقَلَّ مِنْ ذَٰلِكَ ۝
وَأَذِقْنِي يَا إِلَٰهِي لَذَّةَ تِلْكَ ٱلْعُبُودِيَّةِ

فِى كُلِّ أَنفَاسِى مِنْ بَحْرِ مُحِيطِ ٱللَّذَّةِ
ٱلْإِلَهِيَّةِ ٱلْفَيَّاضِ لَذَّةَ تَجَلِّيَاتِ
ٱلْأُلُوهِيَّةِ عَلَى كُلِّ ذِى لَذَّةٍ
إِلَهِيَّةٍ فِى ٱلْوُجُودِ بِٱلْمُلَاحَظَةِ
ٱلْإِلَهِيَّةِ وَٱلْقِيلِ ٱلْأَقْوَمِ لِسَانِ
أَقْلَامِ ٱلْعُلُومِ ٱلْأَزَلِيَّةِ مَظْهَرِ
تَجَلِّيَاتِ ٱلْحَقَائِقِ ٱلْأَبَدِيَّةِ عَبْدِكَ
ٱلذَّاتِىِّ تَرْجُمَانِ حَضْرَةِ دِيوَانِ
ٱلْكِبْرِيَاءِ ٱلْإِلَهِىِّ ٱلْأَقْدَسِ
نَبِيِّكَ سَيِّدِنَا وَمَوْلَانَا مُحَمَّدٍ
صَلَّى ٱللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ مَجْلَى
ذَاتِ ٱلْعَظَمَةِ ٱلْإِلَهِيَّةِ ٱلْأَنْزَهِ ٥

وَوَفِّقْنِي يَا إِلٰهِي بِذٰلِكَ وَفَاءً كَامِلًا
كَمَا وَفَّيْتَهُ بِذٰلِكَ حَتَّىٰ تَنْدَمِجَ كُلِّيَّتِي
بِجَمِيعِ أَجْزَآئِهَا فِي بَحْرِ حَقِيقَةِ
حَقِّ الصِّدْقِ الَّذِي لَا يَشُوبُ
صَفْوَهُ كَدَرٌ بِوَجْهٍ مِنَ الْوُجُوهِ
حَتَّىٰ تَكُونَ ذَاتِي كُلُّهَا صِدْقًا
خَالِصًا ذَاتِيًّا إِلٰهِيًّا صِرْفًا مِنْ
جَمِيعِ الْوُجُوهِ ۝ وَتَجَلَّ لِي يَا إِلٰهِي
بِسِرِّ الْقَيُّومِيَّةِ الْإِلٰهِيَّةِ الَّتِي قَامَتْ
بِهَا شَيْئِيَّاتُ الْأَشْيَاءِ كُلِّهَا
سِرِّ قَيُّومِيَّتِكَ الْإِلٰهِيَّةِ الْمُودَعِ
فِي قَوْلِكَ: اللّٰهُ لَا إِلٰهَ إِلَّا هُوَ الْحَيُّ

ٱلْقَيُّومُ لَا تَأْخُذُهُ سِنَةٌ وَلَا نَوْمٌ لَهُ مَا
فِي ٱلسَّمٰوَاتِ وَمَا فِي ٱلْأَرْضِ مَنْ ذَا
ٱلَّذِي يَشْفَعُ عِنْدَهُ إِلَّا بِإِذْنِهِ يَعْلَمُ
مَا بَيْنَ أَيْدِيهِمْ وَمَا خَلْفَهُمْ وَلَا
يُحِيطُونَ بِشَيْءٍ مِنْ عِلْمِهِ إِلَّا بِمَا شَآءَ
وَسِعَ كُرْسِيُّهُ ٱلسَّمٰوَاتِ وَٱلْأَرْضَ وَلَا
يَؤُدُهُ حِفْظُهُمَا وَهُوَ ٱلْعَلِيُّ ٱلْعَظِيمُ ۝

أول السبع الثاني

وَتَجَلَّ لِي يَا إِلٰهِي بِمَقَامِ ٱلِاسْتِوَاءِ ٱلْجَامِعِ
لِلْمَرَاتِبِ ٱلْحَقِّيَّةِ ٱلْإِلٰهِيَّةِ كُلِّهَا
حَتَّىٰ أُعْطِيَ كُلَّ مَرْتَبَةٍ إِلٰهِيَّةٍ حَقَّهَا
مِنْ نَفْسِي مِنْ غَيْرِ إِخْلَالٍ بِوَزْنٍ

قِسْطَاسِ ٱلْأَحَدِيَّةِ ٱلْإِلٰهِيَّةِ ٱلْمُسْتَقِيمِ
حَتَّىٰ يَكُونَ تَصْرِيفِي كُلُّهُ تَصْرِيفًا
كُلِّيًّا إِلٰهِيًّا أَحَدِيًّا بِٱلْمَرْتَبَةِ ٱلْأَحَدِيَّةِ
ٱلْإِلٰهِيَّةِ مِنْ جَمِيعِ ٱلْوُجُوهِ ٥ وَتَجَلَّ
لِي يَا إِلٰهِي بِٱلْعَظَمَةِ ٱلْجَامِعَةِ لِمَعَانِي
ٱلْأَسْمَآءِ ٱلْإِلٰهِيَّةِ ٱلَّتِي هِيَ مَجْمَعُ
بُحُورِ حَقَآئِقِ ٱلْأَسْمَآءِ كُلِّهَا
فَأَتَحَقَّقَ بِحَقِيقَةِ ٱلْحَقَآئِقِ ٱلْأَسْمَآئِيَّةِ
جَامِعًا حَقِيقَةَ كُلِّ اسْمٍ إِلٰهِيٍّ
بِشَرِيعَتِهِ قَآئِمًا بِحَقِيقَتِهِ فِي سَمٰوَاتِ
رُوحِي وَبِشَرِيعَتِهِ فِي أَرْضِ جِسْمِي فَتَكُونَ
آيَتِي مِنْ كِتَابِ ٱللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ مِنْ

حَيْثُ تجلّيَاتُ ٱلأُلُوهِيَّةِ: وَهُوَ ٱللَّهُ
فِي ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَفِي ٱلأَرْضِ يَعْلَمُ سِرَّكُمْ
وَجَهْرَكُمْ وَيَعْلَمُ مَا تَكْسِبُونَ ۝ حَتَّىٰ
أَكُونَ كُلِّي وُجُوهًا نَاظِرَةً كُلُّ وَجْهٍ
إِلَى ٱسْمٍ عَلَىٰ سُنَّةِ شَرَائِعِ ٱلتَّجَلِّي فِي
ٱلْحَقَائِقِ فَتَكُونَ آيَةُ وَجْهِي مِنْ
كِتَابِ ٱللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ مِنْ حَيْثُ
ٱلتَّجَلِّيَاتُ ٱلْإِلَٰهِيَّةُ ٱلْوَاحِدِيَّةُ
ٱلرَّحْمَانِيَّةُ ٱلرَّحِيمِيَّةُ: وَإِلَٰهُكُمْ إِلَٰهٌ
وَاحِدٌ لَا إِلَٰهَ إِلَّا هُوَ ٱلرَّحْمَٰنُ ٱلرَّحِيمُ ۝
وَتَكُونَ آيَةُ وَجْهِي مِنْ كِتَابِ
ٱللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ مِنْ حَيْثُ ٱلتَّجَلِّيَاتُ

ٱلْإِلَٰهِيَّةُ ٱلْمُلْكِيَّةُ: ٱللَّهُمَّ مَالِكَ
ٱلْمُلْكِ تُؤْتِي ٱلْمُلْكَ مَنْ تَشَآءُ
وَتَنزِعُ ٱلْمُلْكَ مِمَّنْ تَشَآءُ وَتُعِزُّ
مَنْ تَشَآءُ وَتُذِلُّ مَنْ تَشَآءُ بِيَدِكَ
ٱلْخَيْرُ إِنَّكَ عَلَىٰ كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ ۝
تُولِجُ ٱللَّيْلَ فِي ٱلنَّهَارِ وَتُولِجُ
ٱلنَّهَارَ فِي ٱللَّيْلِ وَتُخْرِجُ ٱلْحَيَّ مِنَ
ٱلْمَيِّتِ وَتُخْرِجُ ٱلْمَيِّتَ مِنَ ٱلْحَيِّ
وَتَرْزُقُ مَنْ تَشَآءُ بِغَيْرِ حِسَابٍ ۝
وَتَكُونَ آيَةُ وَجْهِي مِنْ كِتَابِ
ٱللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ مِنْ حَيْثُ تَجَلِّيَاتُ
ٱلرُّبُوبِيَّةِ: إِنَّ رَبَّكُمُ ٱللَّهُ ٱلَّذِي خَلَقَ

ٱلسَّمٰوَاتِ وَٱلْأَرْضَ فِي سِتَّةِ أَيَّامٍ
ثُمَّ ٱسْتَوَىٰ عَلَى ٱلْعَرْشِ يُغْشِي ٱللَّيْلَ
ٱلنَّهَارَ يَطْلُبُهُ حَثِيثًا وَٱلشَّمْسَ
وَٱلْقَمَرَ وَٱلنُّجُومَ مُسَخَّرَاتٍ بِأَمْرِهِ
أَلَا لَهُ ٱلْخَلْقُ وَٱلْأَمْرُ تَبَارَكَ ٱللَّهُ
رَبُّ ٱلْعَالَمِينَ ٥ وَتَكُونَ آيَةُ وَجْهِي
مِنْ كِتَابِ ٱللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ مِنْ
حَيْثُ ٱلتَّجَلِّيَاتُ ٱلْإِلٰهِيَّةَ
ٱلْقُدْرَتِيَّةَ: وَمَاكَانَ ٱللَّهُ لِيُعْجِزَهُ مِنْ
شَيْءٍ فِي ٱلسَّمٰوَاتِ وَلَا فِي ٱلْأَرْضِ
إِنَّهُ كَانَ عَلِيمًا قَدِيرًا ٥ وَتَكُونَ
آيَةُ وَجْهِي مِنْ كِتَابِ ٱللَّهِ

عَزَّ وَجَلَّ مِنْ حَيْثُ ٱلتَّجَلِّيَاتُ
ٱلْإِلَٰهِيَّةُ ٱلْفِطْرِيَّةُ: ٱللَّهُمَّ فَاطِرَ
ٱلسَّمٰوَاتِ وَٱلْأَرْضِ عَالِمَ ٱلْغَيْبِ
وَٱلشَّهَادَةِ أَنْتَ تَحْكُمُ بَيْنَ عِبَادِكَ
فِيمَا كَانُوا۟ فِيهِ يَخْتَلِفُونَ ۝
وَتَكُونَ آيَةُ وَجْهِى مِنْ كِتَابِ
ٱللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ مِنْ حَيْثُ ٱلتَّجَلِّيَاتُ
الإِلَٰهِيَّةُ ٱلْبَدْئِيَّةُ وَٱلْإِعَادِيَّةُ
وَٱلْإِرَادِيَّةُ: إِنَّهُ هُوَ يُبْدِئُ وَيُعِيدُ ۝
وَهُوَ ٱلْغَفُورُ ٱلْوَدُودُ ۝ ذُو ٱلْعَرْشِ
ٱلْمَجِيدُ ۝ فَعَّالٌ لِمَا يُرِيدُ ۝ وَتَكُونَ
آيَةُ وَجْهِى مِنْ كِتَابِ ٱللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ

مِنْ حَيْثُ ٱلتَّجَلِّيَاتُ ٱلإِلَهِيَّةُ ٱلإِحَاطِيَّةُ:
وَٱللَّهُ مِنْ وَرَائِهِمْ مُحِيطٌ ۝ بَلْ هُوَ قُرْآنٌ
مَجِيدٌ ۝ فِي لَوْحٍ مَحْفُوظٍ ۝ وَتَكُونَ آيَةً
وَجْهِي مِنْ كِتَابِ ٱللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ
مِنْ حَيْثُ ٱلتَّجَلِّيَاتُ ٱلْإِلَهِيَّةُ
ٱلْوَلَائِيَّةُ: فَٱللَّهُ هُوَ ٱلْوَلِيُّ وَهُوَ يُحْيِي
ٱلْمَوْتَىٰ وَهُوَ عَلَىٰ كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ ۝
وَتَكُونَ آيَةُ وَجْهِي مِنْ كِتَابِ
ٱللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ مِنْ حَيْثُ تَجَلِّيَاتُ
ٱلْهُوِيَّةِ ٱلإِلَهِيَّةِ: وَهُوَ ٱللَّهُ لَا إِلَٰهَ
إِلَّا هُوَ لَهُ ٱلْحَمْدُ فِي ٱلْأُولَىٰ وَٱلْآخِرَةِ
وَلَهُ ٱلْحُكْمُ وَإِلَيْهِ تُرْجَعُونَ ۝

هُوَ ٱللَّهُ ٱلَّذِى لَآ إِلَٰهَ إِلَّا هُوَ ۖ عَٰلِمُ
ٱلْغَيْبِ وَٱلشَّهَٰدَةِ هُوَ ٱلرَّحْمَٰنُ ٱلرَّحِيمُ
○ هُوَ ٱللَّهُ ٱلَّذِى لَآ إِلَٰهَ إِلَّا هُوَ ٱلْمَلِكُ
ٱلْقُدُّوسُ ٱلسَّلَٰمُ ٱلْمُؤْمِنُ ٱلْمُهَيْمِنُ
ٱلْعَزِيزُ ٱلْجَبَّارُ ٱلْمُتَكَبِّرُ ۚ سُبْحَٰنَ ٱللَّهِ عَمَّا
يُشْرِكُونَ ○ هُوَ ٱللَّهُ ٱلْخَٰلِقُ ٱلْبَارِئُ
ٱلْمُصَوِّرُ ۖ لَهُ ٱلْأَسْمَآءُ ٱلْحُسْنَىٰ ۚ يُسَبِّحُ
لَهُ مَا فِى ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَٱلْأَرْضِ ۖ وَهُوَ
ٱلْعَزِيزُ ٱلْحَكِيمُ ○ وَتَكُونَ آيَةُ وَجْهِى
مِنْ كِتَابِ ٱللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ مِنْ
حَيْثُ تَجَلِّيَاتُ جَلَالِ ٱلْوَجْهِ
ٱلْإِلَٰهِيِّ: كُلُّ مَنْ عَلَيْهَا فَانٍ ○ وَيَبْقَىٰ

وَجْهُ رَبِّكَ ذُو ٱلْجَلَالِ وَٱلْإِكْرَامِ ۝
وَتَكُونَ آيَةُ وَجْهِى مِنْ كِتَابِ
ٱللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ مِنْ حَيْثُ ٱلتَّجَلِّيَاتُ
ٱلْإِلٰهِيَّةُ ٱلْأَحَدِيَّةُ ٱلصَّمَدِيَّةُ ۝
بِسْمِ ٱللَّهِ ٱلرَّحْمَٰنِ ٱلرَّحِيمِ ۝ قُلْ هُوَ
ٱللَّهُ أَحَدٌ ۝ ٱللَّهُ ٱلصَّمَدُ ۝ لَمْ يَلِدْ
وَلَمْ يُولَدْ ۝ وَلَمْ يَكُنْ لَهُ كُفُوًا أَحَدٌ ۝
حَتَّى تَأْتِيَنِي يَا إِلٰهِي عَلَى جَمِيعِ
ٱلْأَسْمَآءِ ٱلْإِلٰهِيَّةِ كُلِّهَا ٱسْمًا
فَٱسْمًا عَلَى سَبِيلِ ٱلْإِحَاطَةِ
وَٱلشُّمُولِ عَلَى صِرَاطِ ٱلْاِسْتِقَامَةِ
ٱلذَّاتِيَّةِ: وَإِنَّكَ لَتَهْدِى إِلَى صِرَاطٍ

مُسْتَقِيمٍ ٥ صِرَاطِ ٱللَّهِ ٥ وَتَجَلَّ
لِى يَا إِلٰهِى بِعُيُونِ بَصَآئِرِ ٱلْقُرْآنِ
ٱلإِلٰهِىِّ ٱلنَّاظِرَةِ بِكَ مِنْكَ إِلَيْكَ
حَتَّىٰ يَكُونَ ٱلْقُرْآنُ ٱلْإِلٰهِىُّ سَمْعِى
وَبَصَرِى وَرُوحِى وَسَائِرَ قُوَّتِى
وَيَجْرِى سِرُّهُ فِى جَمِيعِ حَقَائِقِ حَتَّىٰ
يَكُونَ ذَوْقِى كُلُّهُ ذَوْقًا قُرْآنِيًّا
حَقِيقِيًّا إِلٰهِيًّا مِنْ جَمِيعِ ٱلْوُجُوهِ
فَأَسْمَعَ ٱلْقُرْآنَ ٱلإِلٰهِىَّ كُلَّهُ خِطَابًا
ذَاتِيًّا إِلٰهِيًّا مِنَ ٱلْحَضْرَةِ ٱلسُّبُّوحِيَّةِ
بِكُنْتُ سَمْعَهُ ٱلَّذِى يَسْمَعُ بِهِ عَلَىٰ
سَبِيلِ ٱلْمُكَالَمَةِ ٱلْعِيَانِيَّةِ وَٱلْكَشْفِ

ٱلسَّمْعِيّ بَعْدَ أَنْ أَتْلُوَهُ بِلِسَانِهِ ٱلَّذِى
يَتَكَلَّمُ بِهِ ٱلْجَامِعُ لِأَسْرَارِ كَمَالِ وَلِي قُوَّةُ
ٱلْأَلْسُنِ كُلِّهَا وَأَقْوَىٰ مِنْ ذَٰلِكَ .
ٱلْمُقَدَّسَ عَنِ ٱلْمَوَادِّ ٱلْحَرْفِيَّةِ وَٱلتَّحَيُّزَاتِ
ٱللَّفْظِيَّةِ ، فَأَجِدُ لَذَّةَ ٱلْوَحْيِ ٱلْقُرْآنِيّ
ٱلْإِلٰهِيّ مِنِّي إِلَيَّ دَائِمًا أَبَدًا سَرْمَدًا بِلَا
فُتُورٍ مُحِيطَةً بِجَمْعِيَّتِي لَذَّةً إِلٰهِيَّةً غَيْرَ
مُكَيَّفَةٍ بِوَجْهٍ مِنْ وُجُوهِ ٱلتَّكْيِيفِ
مُنَزَّهَةً أَنْ يَلْحَقَهَا أَوْ يَقْرُبَ مِنْهَا
لَذَّةٌ فِي جَمِيعِ ٱلْوُجُودِ بِحَيْثُ لَوْ وُضِعَ
مِنْهَا قَدْرُ رَأْسِ شَعْرَةٍ عَلَىٰ جَمِيعِ
ٱلْعَالَمِ لَهَامَ بَعْضُهُ فِي بَعْضٍ بَلْ

لَذَابَ ٱلْكُلُّ مِنْ شِدَّةِ حَلَاوَةِ طَرَبِهَا
مِنْ غَيْرِ أَنْ تُفَارِقَنِي تِلْكَ اللَّذَّةُ لَحْظَةً
وَلَا أَقَلَّ مِنْهَا حَتَّىٰ أَكُونَ حَقًّا إِلٰهِيًّا
فِي نَفْسِي مَنْعُوتًا بِـ(قَدْ جَآءَكُمُ
ٱلْحَقُّ مِن رَّبِّكُمْ) مُتَحَقِّقًا بِتَحْقِيقِ (ٱلَّذِينَ
آتَيْنَاهُمُ ٱلْكِتَابَ يَتْلُونَهُ حَقَّ تِلَاوَتِهِ
أُولَٰئِكَ يُؤْمِنُونَ بِهِ) حَتَّىٰ تَكُونَ
تِلَاوَتِي كُلُّهَا هُدًى تَهْدِينِي بِهَا
إِلَىٰ وُجُوهِ تَجَلِّيَاتِ ٱلْاِسْمِ ٱللهِ
بِتَعْرِيفِكَ إِيَّايَ (هَٰذَا بَصَآئِرُ
لِلنَّاسِ وَهُدًى وَرَحْمَةٌ لِّقَوْمٍ
يُوقِنُونَ) ○

انتهى السبع الثاني

وَتَجَلَّ لِي يَا إِلَهِي بِسِرِّ تَوْحِيدِ ٱلذَّاتِ
ٱلْمُطَلْسَمِ فِي آيَةِ ٱلْأَنَانِيَّةِ ٱلْمُوسَاوِيَّةِ:
أَنَا ٱللَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا أَنَا فَٱعْبُدْنِي ۝ وَأَقِمِ
ٱلصَّلَوٰةَ لِذِكْرِي ۝ حَتَّى يَكُونَ ذَٰلِكَ
ٱلسِّرُّ رُوحًا لِذَاتِي مِنْ جَمِيعِ ٱلْوُجُوهِ
۝ وَيُنَادِينِي مُنَادِي ٱلتَّحْقِيقِ مِنْ حَضْرَةِ
ٱلْقُدْسِ ٱلْأَعْلَى بِلِسَانِ ٱلتَّصْدِيقِ:
فَٱعْلَمْ أَنَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا ٱللَّهُ ۝ وَتَجَلَّ
لِي يَا إِلَهِي بِعَظَمَةِ ٱلذَّاتِ ٱلَّتِي لَا تُبْقِي
وَلَا تَذَرُ لِلْمُتَجَلَّى عَلَيْهِ بِهَا مِنْ جَمِيعِ
وُجُوهِهِ وَحَيْثِيَّاتِهِ وَإِدْرَاكَاتِهِ كُلِّهَا

مَشْهُودًا غيرَ ٱللهِ حَتّىٰ تَسْتَوْلِىَ عَظَمَةُ
ٱلذَّاتِ ٱلْإِلٰهِيَّةِ ٱسْتِيلَاءً كُلِّيًا
عَلىٰ إِنْسَانِ عَيْنِ حَقِيقَةِ ذَاتِى
فَتَنْطَمِسَ ٱلْآثَارُ كُلُّهَا وَٱلرُّسُومُ
فَتُخْرِجَنِي بِكَ إِلَيْكَ وَتُوجِدَنِى بِكَ
عِنْدَكَ ، هٰذَا يَا إِلٰهِى بَعْدَ أَنْ تُؤَيِّدَنِى
بِقُوَّةِ ٱلذَّاتِ حَتّىٰ لَا يَخْتَلَّ نِظَامُ
تَرْكِيبِى فَأَنْعَدِمَ بَلْ أَكُونَ بَاقِيًا بِقُوَّةِ
ٱلذَّاتِ فِى عَظَمَةِ ٱلذَّاتِ مُكَمَّلًا
كَمَالًا إِلٰهِيًا مُحَمَّدِيًّا وَٱلشَّرَائِعُ
ٱلْإِلٰهِيَّةُ ٱلْمُحَمَّدِيَّةُ آخِذَةٌ بِنَاصِيَةِ
جَوَارِحِى حَتّىٰ لَا تَتَصَرَّفَ لِى جَارِحَةٌ

إِلَّا بِهَا هَٰذَا كُلُّهُ يَا إِلَٰهِي تَحْقِيقًا بِشُهُودِ
عَظَمَتِكَ وَكِبْرِيَائِكَ مِنْ غَيْرِ أَنْ
تَجْعَلَنِي مُنَازِعًا لَكَ فِي عَظَمَتِكَ
وَكِبْرِيَائِكَ ۞ وَثَبِّتْ قَلْبِي وَبَصَرِي
وَسَائِرَ قُوَّتِي لِشُهُودِكَ يَا مُقَلِّبَ
ٱلْقُلُوبِ وَٱلْأَبْصَارِ ۞ بِحَقِّ ٱلْيَقِينِ
ٱلثَّابِتِ ٱلْكَامِلِ ٱلَّذِي ثَبَّتَ بِهِ
قَلْبَ عَيْنِ ٱلْعُيُونِ ٱلْإِلَٰهِيَّةِ وَبَصَرَهُ
وَسَائِرَ قُوَّتِهِ سِرَّ قُدْسِ ٱلذَّاتِ
ٱلْإِلَٰهِيَّةِ ٱلْمَصُونِ نَبِيِّكَ سَيِّدِنَا
وَمَوْلَانَا مُحَمَّدٍ صَلَّى ٱللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ
وَسَلَّمَ فُلْكِ ٱلْحَقَائِقِ ٱلصِّفَاتِيَّةِ

ٱلْإِلٰهِيَّةِ ٱلْمَشْحُونِ ٱلسَّابِحِ فِي بَحْرِ
سُرَادِقَاتِ بَهَاءِ عِزَّةِ كُنْهِ أُلُوهِيَّتِكَ
حَيْثُ لَا ثَبَاتَ لِقَدَمِ مَخْلُوقٍ هُنَالِكَ
حَتَّىٰ لَمْ يَتَزَلْزَلْ فِي مُشَاهَدَتِهِ ٱلْعُظْمَىٰ
بَعْدَ كَشْفِ ٱلْحِجَابِ وَظُهُورِ أَنْوَارِ
ٱلسُّبُحَاتِ ٱلْوَجْهِيَّةِ ٱلْإِلٰهِيَّةِ ٱلْمُحْرِقَةِ
وَٱسْتِيلَاءِ صَوْلَةِ عَظَمَةِ ٱلْخِطَابِ
كَمَا وَصَفْتَهُ لَنَا حَيْثُ لَا حَيْثُ
بِقَوْلِكَ: فَٱسْتَوَىٰ ۝ وَهُوَ بِٱلْأُفُقِ
ٱلْأَعْلَىٰ ۝ ثُمَّ دَنَا فَتَدَلَّىٰ ۝ فَكَانَ
قَابَ قَوْسَيْنِ أَوْ أَدْنَىٰ ۝ فَأَوْحَىٰ
إِلَىٰ عَبْدِهِ مَا أَوْحَىٰ ۝ مَا كَذَبَ

ٱلْفُؤَادُ مَا رَأَىٰ ۝ أَفَتُمَارُونَهُ عَلَىٰ مَا يَرَىٰ
۝ وَلَقَدْ رَآهُ نَزْلَةً أُخْرَىٰ ۝ عِندَ سِدْرَةِ
ٱلْمُنتَهَىٰ ۝ عِندَهَا جَنَّةُ ٱلْمَأْوَىٰ ۝ إِذْ يَغْشَى
ٱلسِّدْرَةَ مَا يَغْشَىٰ ۝ مَا زَاغَ ٱلْبَصَرُ وَمَا
طَغَىٰ ۝ لَقَدْ رَأَىٰ مِنْ آيَاتِ رَبِّهِ
ٱلْكُبْرَىٰ ۝ وَتَجَلَّ لِي يَا إِلَٰهِي بِأَسْرَارِ
ٱلْكِتَابِ ٱلْمَكْنُونِ ٱلْإِلَٰهِيِّ كِتَابِ
ٱلْحَقَائِقِ ٱلْإِلَٰهِيَّةِ ٱلذَّاتِيِّ ۝ وَٱنْشُرْ
يَا إِلَٰهِي فِي نَفْسِي ذَٰلِكَ ٱلْكِتَابَ
حَتَّىٰ أَجْمَعَ قُرْآنَ حَقَائِقِ ٱلتَّجَلِّيَاتِ
ٱلْإِلَٰهِيَّةِ كَشْفًا وَوُجُودًا إِحْصَاءً
وَشُهُودًا مِنْ كُلِّ جِهَاتِي . وَأَكُونَ

مَنْعُوتًا بِجَمِيعِ ٱلْكَمَالِ ٱلْإِلٰهِيِّ ٱلْمُحَمَّدِيِّ
فِي جَمِيعِ أَحْوَالِي وَتَطَوُّرَاتِي ۝ وَتَجَلَّ لِي
يَا إِلٰهِي بِٱسْمِ ٱلذَّاتِ ٱلْاسْمِ ٱللّٰهِ مَرْجِعِ
ٱلصِّفَاتِ وَٱلْأَسْمَاءِ ٱلْحَقِّيَّةِ تَوْحِيدًا
صِرْفًا تَجَلِّيًا يَنْسِفُ بِصَرْصَرِ عَظَمَتِهِ
وَكِبْرِيَائِهِ جِبَالَ ٱلْخَيَالَاتِ
ٱلْخَلْقِيَّةِ فِي نَظَرِي نَسْفًا فَيَذَرُهَا
قَاعًا صَفْصَفًا فَتَزُولَ غِشَاوَةُ عَمَشِ
ٱلْأَغْيَارِ عَنْ بَصَرِي وَبَصِيرَتِي بَلْ
وَعَنْ ذَاتِي كُلِّهَا حَتَّىٰ تَكُونَ ذَاتِي
كُلُّهَا عَيْنًا ذَاتِيَّةً إِلٰهِيَّةً مِنْ
جَمِيعِ ٱلْوُجُوهِ ۝ وَأَكُونَ كُلِّي وَجْهًا

وَاحِدًا إِلٰهِيًّا لَا أَعْلَمُ مِنْ جَمِيعِ جِهَاتِى
وَلَا أَشْهَدُ وَلَا أَرَىٰ فِى إِيَّاىَ وَفِى كُلِّ
شَىْءٍ وَفِى لَاشَىْءَ إِلَّا إِيَّاكَ ۝ وَتَجَلَّ
لِى يَا إِلٰهِى بِٱلْحَقَآئِقِ ٱلذَّاتِيَّةِ ٱلْإِلٰهِيَّةِ
ٱلْكَمَالِيَّةِ ٱلْمُودَعَةِ فِى ٱللَّطِيفَةِ ٱلْإِنسَانِيَّةِ
ٱلْخَصِيصَةِ بِأَسْرَارِ أَحَدِيَّةِ حَقِّ
(وَنَفَخْتُ فِيهِ مِنْ رُوحِى) ٱلْمُحِيطَةِ بِجَمِيعِ
خَزَآئِنِ ٱلْأَسْرَارِ ٱلْإِلٰهِيَّةِ ٱلْحَقِّيَّةِ
وَٱلشُّئُونِ ٱلْإِلٰهِيَّةِ ٱلْخَلْقِيَّةِ ٱلْمَخْلُوقَةِ
بِٱلْيَدَيْنِ ٱلْجَامِعَةِ لِلْوَجْهَيْنِ ٱلظَّاهِرَةِ
بِٱلصُّورَتَيْنِ ٱلْكَامِلَةِ فِى ٱلْحَقِيقَتَيْنِ
سِرِّ: أَوَلَمْ يَتَفَكَّرُوا فِى أَنْفُسِهِمْ مَا خَلَقَ

ٱللَّهُ ٱلسَّمَوَاتِ وَٱلْأَرْضَ وَمَا بَيْنَهُمَا إِلَّا
بِٱلْحَقِّ ۝ وَفِي أَنفُسِكُمْ أَفَلَا تُبْصِرُونَ ۝
وَسِرِّ: سَنُرِيهِمْ آيَاتِنَا فِي ٱلْآفَاقِ
وَفِي أَنفُسِهِمْ حَتَّىٰ يَتَبَيَّنَ لَهُمْ أَنَّهُ
ٱلْحَقُّ ۗ أَوَلَمْ يَكْفِ بِرَبِّكَ أَنَّهُ عَلَىٰ كُلِّ
شَيْءٍ شَهِيدٌ ۝ أَلَا إِنَّهُمْ فِي مِرْيَةٍ مِنْ
لِقَاءِ رَبِّهِمْ ۗ أَلَا إِنَّهُ بِكُلِّ شَيْءٍ مُحِيطٌ
۝ وَأَمِدَّنِي يَا إِلَٰهِي بِوُسْعِ ٱلْأُلُوهِيَّةِ
عَلَى ٱلِاسْتِيفَاءِ وَٱلْكَمَالِ وُسْعًا
ذَاتِيًّا كَمَالِيًّا إِلَٰهِيًّا قَلْبِيًّا لَا يَسَعُهُ
شَيْءٌ مِنْ جَمِيعِ ٱلْمَوْجُودَاتِ وُسْعَ
ٱلْقَلْبِ ٱلْإِلَٰهِيِّ ٱلَّذِي ضَاقَتْ عَنْهُ

بِأَسْرِهَا جَمِيعُ ٱلْمُكَوَّنَاتِ مِنَ ٱلْأَرْضِ
وَٱلسَّمٰوَاتِ ۝ وَضَاعِفْ لِي يَا إِلٰهِي ذٰلِكَ
ٱلْوُسْعَ فِي كُلِّ نَفَسٍ بِعَدَدِ ذَرَّاتِ أَجْزَآءِ
جَمِيعِ ٱلْوُجُودِ وَيَكُونُ كُلُّ وُسْعٍ مِنْ ذٰلِكَ
أَوْسَعَ مِنْ جَمِيعِ ٱلْمَوْجُودَاتِ بِمَا لَا يَنْتَهِي
إِلَيْهِ وَهُمْ مَخْلُوقٌ مِنَ ٱلْمَخْلُوقَاتِ حَتَّى
تَكُونَ ٱلْعَوَالِمُ كُلُّهَا فِي وُسْعِ ضِعْفٍ
وَاحِدٍ مِنْ هٰذِهِ ٱلْأَضْعَافِ كَخَرْدَلَةٍ فِي
جَمِيعِ ٱلْعَوَالِمِ ٱلْإِلٰهِيَّةِ مُلْقَاةٍ ۝ ثُمَّ
ضَاعِفْ لِي يَا إِلٰهِي تِلْكَ ٱلْمُضَاعَفَةَ
بِأَضْعَافِ أَضْعَافِهَا فِي كُلِّ نَفَسٍ ثُمَّ
هٰكَذَا فِي سَائِرِ أَنْفَاسِي مِنْ غَيْرِ حَصْرٍ

لِتِلْكَ ٱلْأَضْعَافِ ثُمَّ بِمَا لَيْسَ هٰكَذَا
مِمَّا هُوَ أَعْظَمُ مِنْ طَاقَةِ ٱلْعِبَارَةِ مِمَّا
لَا يَصِلُ إِلَىٰ عِلْمِهِ إِلَّا أَنْتَ ٱلْمُحِيطُ
بِكُلِّ شَيْءٍ هٰذَا كُلُّهُ يَا إِلٰهِي ٱسْتِغْرَاقًا
كُلِّيًّا فِي بِحَارِ شُهُودِ تَجَلِّيَاتِ ٱسْمِكَ
ٱلْوَاسِعِ ٱلَّذِي لَا حَدَّ لَهُ وَلَا حَصْرَ
لِأَنْوَاعِ تَجَلِّيَاتِهِ فِي كُلِّ شَيْءٍ مِنَ
ٱلْأَشْيَاءِ بِوَجْهٍ مِنَ ٱلْوُجُوهِ ٥ وَصُنِّي
يَا إِلٰهِي بِصَوْنِ حِجَابِ ٱلْعِزَّةِ ٱلْأَحْمَىٰ
خَلْفَ سُرَادِقَاتِ ٱلْعَظَمَةِ وَٱلْكِبْرِيَاءِ
فِي حَضْرَةِ ٱلذَّاتِ عَنْ جَمِيعِ ٱلْأَغْيَارِ
وَٱلْمُخَالَفَاتِ حَتَّىٰ لَوْ طَلَبَتْنِي جَمِيعُ

ٱلْبَلَايَا كُلِّهَا طَلَبًا حَثِيثًا لَمْ تُدْرِكْنِي لِكَوْنِي مَصُونًا عِنْدَكَ فِي حَضْرَةٍ لَا يُتَصَوَّرُ فِيهَا بَلَاءُ ۝ وَتَجَلَّ لِي يَا إِلٰهِي بِٱلِاسْمِ ٱلْعَلِيمِ حَتَّى آخُذَ ٱلْعِلْمَ ٱلْإِلٰهِيَّ ٱللَّدُنِّيَّ ٱلِاخْتِصَاصِيَّ مِنْ حَضْرَتِكَ ٱلذَّاتِيَّةِ بِلَا وَاسِطَةٍ فَيُنَادِي تَرْجُمَانُ حَقَائِقِي بِلِسَانِ ٱلتَّضَرُّعِ وَٱلِابْتِهَالِ (فِي حَضْرَةِ ٱلْكَمَالِ) بَيْنَ يَدَيِ ٱلْكَبِيرِ ٱلْمُتَعَالِ، سُبْحَانَكَ لَا عِلْمَ لَنَا إِلَّا مَا عَلَّمْتَنَا إِنَّكَ أَنْتَ ٱلْعَلِيمُ ٱلْحَكِيمُ ۝ فَيَنْتَشِرَ ٱلْعِلْمُ ٱلْإِلٰهِيُّ فِي جَمِيعِ ذَاتِي كُلِّهَا حَتَّى لَا يَخْفَى عَلَيَّ سِرٌّ مِنْ أَسْرَارِكَ

ٱلْإِلٰهِيَّةِ كُلِّهَا فِى كُلِّ مَعْلُومٍ مِنْ جَمِيعِ
صُوَرِ ٱلْمَوْجُودَاتِ وَمَعَانِيهَا وَمِمَّا لَيْسَ
بِصُورَةٍ وَلَا مَعْنًى مِمَّا هُوَ مِنْ مُخَبَّآتِ
ٱلْعِلْمِ ٱلْإِلٰهِىِّ ٱلْمَخْزُونِ ٱلْمَصُونِ ٱلْمَكْنُونِ
ٱلَّذِى هُوَ مِنْ وَرَآءِ أَطْوَارِ ٱلْعِلْمِ ٱلْخَلْقِىِّ
ٱلَّذِى (لَا يَمَسُّهُ إِلَّا ٱلْمُطَهَّرُونَ) مِنْ
هَوَاجِسِ ٱلْخَوَاطِرِ ٱلسَّوَائِيَّةِ بِطُهْرِ
قُدْسِ تَجَلِّيَاتِ ذَاتِكَ ٱلْمَانِعِ مِنْ
دُخُولِ ٱلْغَيْرِيَّةِ فِى ذَرَّةٍ مِنْ ذَرَّاتِ
وُجُودِهِمُ ٱلْأَقْدَسِ ٱلْكَمَالِىِّ ٥ وَتَجَلَّ
لِى يَا إِلٰهِى بِحَقَائِقِ مَعَارِفِ ٱلْأَنْبِيَاءِ
وَٱلْمُرْسَلِينَ حَتَّىٰ يَتَفَجَّرَ يَنْبُوعُ حَقَائِقِ

حَضَرَاتِ ٱلْوَحْيِ ٱلْإِلٰهِيِّ مِنْ ذَاتِي فَأَعْرِف
مَأْخَذَ كُلِّ نَبِيٍّ وَرَسُولٍ مِنْ طَرِيقِ ٱلْوَحْيِ
ٱلْإِلٰهِيِّ. وَأَكُونَ وَارِثًا لِحَقِيقَةِ جَوَامِعِ
ٱلْكَلِمِ مِنْ مَنْبَعِ عَيْنِ رُوحِ ٱلْحَقَائِقِ
ٱلْإِلٰهِيَّةِ كُلِّهَا إِمَامِ ٱلْحَضْرَةِ ٱلْإِلٰهِيَّةِ
ٱلْأَعْظَمِ، وَكَوْثَرِ ٱلْأَنْوَارِ ٱلسُّبُحَاتِيَّةِ
ٱلْإِلٰهِيَّةِ ٱلْأَكْبَرِ ٱلَّذِي مِنْهُ ٱمْتَدَّتْ
جَدَاوِلُ جَمِيعِ ٱلْإِلٰهِيِّينَ نَبِيِّكَ
سَيِّدِنَا وَمَوْلَانَا مُحَمَّدٍ ٱلْمَخْصُوصِ
بِٱلْخَصَائِصِ ٱلْكَمَالِيَّةِ كُلِّهَا مِنْ بَيْنِ
سَائِرِ خَلْقِ ٱللهِ أَجْمَعِينَ صَلَّى ٱللهُ
وَسَلَّمَ عَلَيْهِ بِجَمِيعِ حَقَائِقِ ٱلْكَمَالِ

وَبِالْعَظَمَةِ الْجَامِعَةِ لِلْجَلَالِ وَالْجَمَالِ
۝ صَلَاةً لَا يُحْصُرُهَا الْغُدُوُّ وَالْآصَالُ
۝ وَعَلَى جَمِيعِ الْأَصْحَابِ وَالْآلِ ۝ وَحَسْبُنَا
اللَّهُ وَنِعْمَ الْوَكِيلُ ۝ وَلَا حَوْلَ وَلَا
قُوَّةَ إِلَّا بِاللَّهِ الْعَلِيِّ الْعَظِيمِ ۝ وَأُفَوِّضُ
أَمْرِي إِلَى اللَّهِ إِنَّ اللَّهَ بَصِيرٌ بِالْعِبَادِ
۝ اللَّهُمَّ وَمَا ضَعُفَتْ عَنْهُ قُوَّتِي
وَقَصُرَ عَنْهُ عَمَلِي وَلَمْ تَنْتَهِ إِلَيْهِ
رَغْبَتِي وَلَمْ تَبْلُغْهُ مَسْئَلَتِي ،
وَلَمْ يَجْرِ عَلَى لِسَانِي وَلَمْ يَخْطُرْ عَلَى بَالِي.
مِمَّا أَعْطَيْتَهُ أَحَدًا مِنَ الْأَوَّلِينَ وَالْآخِرِينَ
مِنْ كَمَالِ الْعِلْمِ بِكَ وَالْيَقِينِ ،

ٱلَّذِى خَصَصْتَ بِهِ نَبِيَّكَ سَيِّدَنَا
وَمَوْلَانَا مُحَمَّدًا صَلَّى ٱللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ
وَسَلَّمَ فَخُصَّنِي بِهِ يَارَبَّ ٱلْعَالَمِينَ. رَبَّنَا
إِنَّكَ سَمِيعُ ٱلدُّعَاءِ. رَبَّنَا وَتَقَبَّلْ دُعَائِي.
ٱللَّهُمَّ مَا أَطْلَقْتَ أَلْسِنَتَنَا بِٱلدُّعَاءِ إِلَّا
وَأَنْتَ تُحِبُّ أَنْ تُعْطِيَنَا. ٱللَّهُمَّ كَمَا
أَعْطَيْتَنَا ٱلدُّعَآءَ رَحْمَةً مِنْكَ وَفَضْلًا
مِنْ غَيْرِ سُؤَالٍ مِنَّا وَهُوَ مِنْ أَعْظَمِ
ٱلْعَطَايَا فَلَا تَحْرِمْنَا ٱلْإِجَابَةَ يَارَبَّ
ٱلْعَالَمِينَ، وَحَاشَا أَنْ تَحْرِمَنَا ٱلْإِجَابَةَ
وَأَنْتَ ٱللَّهُ ٱلْغَنِيُّ ٱلْكَرِيمُ ٱلَّذِى لَاتَنْفَدُ
خَزَآئِنُكَ مِنْ كَثْرَةِ ٱلْعَطَاءِ فَكَيْفَ

وَقَدْ عَمَّ أَصْنَافَ ٱلْبَرَايَا كُلَّهَا مُؤْمِنَهُمْ
وَكَافِرَهُمْ بَرَّهُمْ وَفَاجِرَهُمْ عُلْوَهُمْ
وَسُفْلَهُمْ جُودُكَ ٱلْوَاسِعُ مَعَ ٱلْأَنْفَاسِ
وَٱللَّحَظَاتِ مِنْ غَيْرِ سُؤَالٍ أَفَتَمْنَعُنَا
ٱلْإِجَابَةَ مَعَ ٱلسُّؤَالِ وَأَنْتَ قَدْ وَعَدْتَنَا
بِهَا بَعْدَ مَا أَمَرْتَنَا أَنْ نَسْأَلَكَ كَلَّا .
بَلْ أَنْتَ ٱللهُ ٱلَّذِى لَا يَنْتَهِى كَرَمُكَ
وَلَا يَبْلُغُ كُنْهَ وَصْفِهِ أَحَدٌ مِنْ
خَلْقِكَ ۝ سُبْحَانَكَ لَا إِلَٰهَ إِلَّا أَنْتَ
وَلَا إِلَٰهَ غَيْرُكَ ، وَلَا حَوْلَ وَلَا قُوَّةَ
إِلَّا بِٱللهِ ٱلْعَلِىِّ ٱلْعَظِيمِ ۝ وَصَلَّى ٱللهُ
عَلَىٰ مَوْلَانَا مُحَمَّدٍ وَعَلَىٰ آلِهِ فِى كُلِّ لَمْحَةٍ

وَنَفَسٍ عَدَدَ مَا وَسِعَهُ عِلْمُ ٱللَّهِ ٥

انتهى السبع الثالث

انتهى الحزب الأول بعون الله الكريم.

ٱلْحِزْبُ ٱلثَّانِي ٱلْمُسَمَّى بِٱلتَّجَلِّي ٱلْأَكْبَرِ وَالسِّرِّ ٱلْأَفْخَرِ وَٱلْمُسَمَّى أَيْضًا بِٱلتَّجَلِّي ٱلْأَقْدَسِ وَٱلنُّورِ ٱلْمُقَدَّسِ وَيُسَمَّى أَيْضًا بِمِيزَابِ تَجَلِّيَاتِ ٱلْحَقَائِقِ وَلَهُ أَسْمَاءٌ كَثِيرَةٌ

بِسْمِ ٱللَّهِ ٱلرَّحْمَٰنِ ٱلرَّحِيمِ

ٱللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ وَبَارِكْ عَلَىٰ مَوْلَانَا مُحَمَّدٍ وَعَلَىٰ آلِهِ فِي كُلِّ لَمْحَةٍ وَنَفَسٍ عَدَدَ مَا وَسِعَهُ عِلْمُكَ آمِينَ ٥ ٱللَّهُمَّ

إِنِّي أُقَدِّمُ إِلَيْكَ بَيْنَ يَدَيْ كُلِّ نَفَسٍ
وَلَمْحَةٍ وَطَرْفَةٍ يَطْرِفُ بِهَا أَهْلُ
ٱلسَّمٰوَاتِ وَأَهْلُ ٱلْأَرْضِ وَكُلِّ شَيْءٍ
هُوَ فِي عِلْمِكَ كَائِنٌ أَوْ قَدْ كَانَ أُقَدِّمُ
إِلَيْكَ بَيْنَ يَدَيْ ذٰلِكَ كُلِّهِ:
بِسْمِ ٱللَّهِ ٱلرَّحْمٰنِ ٱلرَّحِيمِ ۝ ٱلْحَمْدُ
لِلَّهِ رَبِّ ٱلْعَالَمِينَ ۝ ٱلرَّحْمٰنِ ٱلرَّحِيمِ
۝ مَالِكِ يَوْمِ ٱلدِّينِ ۝ إِيَّاكَ نَعْبُدُ
وَإِيَّاكَ نَسْتَعِينُ ۝ ٱهْدِنَا ٱلصِّرَاطَ
ٱلْمُسْتَقِيمَ ۝ صِرَاطَ ٱلَّذِينَ أَنْعَمْتَ
عَلَيْهِمْ غَيْرِ ٱلْمَغْضُوبِ عَلَيْهِمْ وَلَا
ٱلضَّالِّينَ ۝ آمِينَ ۝

بِسْمِ ٱللَّهِ ٱلرَّحْمَٰنِ ٱلرَّحِيمِ ۝ قُلْ هُوَ
ٱللَّهُ أَحَدٌ ۝ ٱللَّهُ ٱلصَّمَدُ ۝ لَمْ يَلِدْ وَلَمْ
يُولَدْ ۝ وَلَمْ يَكُن لَّهُۥ كُفُوًا أَحَدٌ ۝ ٱللَّهُ
لَآ إِلَٰهَ إِلَّا هُوَ ٱلْحَىُّ ٱلْقَيُّومُ ۚ لَا تَأْخُذُهُۥ
سِنَةٌ وَلَا نَوْمٌ ۚ لَّهُۥ مَا فِى ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَمَا
فِى ٱلْأَرْضِ ۗ مَن ذَا ٱلَّذِى يَشْفَعُ عِندَهُۥٓ
إِلَّا بِإِذْنِهِۦ ۚ يَعْلَمُ مَا بَيْنَ أَيْدِيهِمْ وَمَا
خَلْفَهُمْ ۖ وَلَا يُحِيطُونَ بِشَىْءٍ مِّنْ
عِلْمِهِۦٓ إِلَّا بِمَا شَآءَ ۚ وَسِعَ كُرْسِيُّهُ
ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَٱلْأَرْضَ ۖ وَلَا يَـُٔودُهُۥ
حِفْظُهُمَا ۚ وَهُوَ ٱلْعَلِىُّ ٱلْعَظِيمُ ۝
ٱللَّهُمَّ إِنِّى أَسْئَلُكَ بِنُورِ وَجْهِ ٱللَّهِ

ٱلْعَظِيمِ ۝ ٱلَّذِى مَلَأَ أَرْكَانَ عَرْشِ ٱللّٰهِ
ٱلْعَظِيمِ ۝ وَقَامَتْ بِهٖ عَوَالِمُ ٱللّٰهِ ٱلْعَظِيمِ
۝ أَنْ تُصَلِّيَ عَلٰى مَوْلَانَا مُحَمَّدٍ ذِى ٱلْقَدْرِ
ٱلْعَظِيمِ ۝ وَعَلٰى آلِ نَبِيِّ ٱللّٰهِ ٱلْعَظِيمِ ۝
بِقَدْرِ عَظَمَةِ ذَاتِ ٱللّٰهِ ٱلْعَظِيمِ ۝ فِى
كُلِّ لَمْحَةٍ وَنَفَسٍ عَدَدَ مَا فِى عِلْمِ
ٱللّٰهِ ٱلْعَظِيمِ ۝ صَلَاةً دَائِمَةً بِدَوَامِ ٱللّٰهِ
ٱلْعَظِيمِ ۝ تَعْظِيمًا لِحَقِّكَ يَا مَوْلَانَا
يَا مُحَمَّدُ يَا ذَا ٱلْخُلُقِ ٱلْعَظِيمِ ۝ وَسَلِّمْ
عَلَيْهِ وَعَلٰى آلِهٖ مِثْلَ ذٰلِكَ ۝ وَٱجْمَعْ بَيْنِي
وَبَيْنَهُ كَمَا جَمَعْتَ بَيْنَ ٱلرُّوحِ
وَٱلنَّفْسِ ظَاهِرًا وَبَاطِنًا يَقَظَةً

وَمَنَامًا ۝ وَٱجْعَلْهُ يَارَبِّ رُوحًا
لِذَاتِي مِنْ جَمِيعِ ٱلْوُجُوهِ فِي ٱلدُّنْيَا
قَبْلَ ٱلْأَخِرَةِ يَاعَظِيمُ ۝ لَقَدْ جَآءَكُمْ
رَسُولٌ مِنْ أَنْفُسِكُمْ عَزِيزٌ عَلَيْهِ
مَاعَنِتُّمْ حَرِيصٌ عَلَيْكُمْ بِٱلْمُؤْمِنِينَ
رَءُوفٌ رَحِيمٌ ۝ فَإِنْ تَوَلَّوْا فَقُلْ
حَسْبِيَ ٱللَّهُ لَا إِلَٰهَ إِلَّا هُوَ عَلَيْهِ تَوَكَّلْتُ
وَهُوَ رَبُّ ٱلْعَرْشِ ٱلْعَظِيمِ ۝ وَأَسْأَلُكَ
ٱللَّهُمَّ بِنُورِ عَظَمَةِ ذَاتِكَ ٱلَّذِي لَايَحْتَمِلُ
ظُهُورَهُ أَحَدٌ غَيْرُكَ ، ٱلَّذِي صَارَ
ٱلْعَرْشُ ٱلْعَظِيمُ فَمَا وَرَآءَهُ وَمَا
دُونَهُ مِنْ جَمِيعِ مَخْلُوقَاتِكَ حَقِيرًا

صَغِيرًا مُتَلَاشِيًا فِي عَظَمَتِهِ حَتَّى
صَارَ كُلُّ ذَٰلِكَ فِي عَظَمَةِ نُورِ ذَاتِكَ
كَلَا شَيْءٍ فِي كُلِّ شَيْءٍ ۝ وَأَسْأَلُكَ
بِمَعْنَاكَ ٱلَّذِي لَا يَعْلَمُهُ سِوَاكَ ٱلَّذِي
أَقْتَضَتْهُ ٱلذَّاتُ بِٱلذَّاتِ فِي ٱلذَّاتِ
مِنَ ٱلذَّاتِ لِلذَّاتِ كَمَا أَنْتَ مِنْ حَيْثُ
أَنْتَ لِذَاتِكَ كَمَا تَعْلَمُ ذَاتَكَ بِلَا
حَيْثُ سِرِّ ذَاتِكَ ٱلَّذِي ٱضْمَحَلَّتْ
فِيهِ حَقَائِقُ أَنْبِيَائِكَ وَٱلْمُرْسَلِينَ ۝
وَطَاشَتْ بِجَمَالِهِ أَلْبَابُ مَلَآئِكَتِكَ
ٱلْكَرُوبِيِّينَ وَٱنْعَدَمَتْ فِيهِ مَعَارِفُ
أَوْلِيَآئِكَ وَأَصْفِيَآئِكَ ٱلْمُقَرَّبِينَ ۝

حَتَّىٰ تَاهَ ٱلْكُلُّ فِي ٱلْكُلِّ ۝ وَتَحَيَّرَ ٱلْكُلُّ
فِي ٱلْكُلِّ وَكَيْفَ لَا يَا رَبِّ وَأَنْتَ ٱللَّهُ
ٱلْعَظِيمُ ٱلْكَبِيرُ ٱلْعَزِيزُ ٱلْجَبَّارُ
ٱلْقَهَّارُ ٱلَّذِي لَا يَثْبُتُ لِظُهُورِ عِزَّةِ
جَبَرُوتِيَّةِ قَهَّارِيَّةِ عَظَمَةِ أُلُوهِيَّتِكَ
شَيْءٌ يَا أَللَّهُ (ثلاثا) يَا عَظِيمُ (ثلاثا)
يَا كَبِيرُ (ثلاثا) يَا عَزِيزُ (ثلاثا) يَا جَبَّارُ
(ثلاثا) يَا قَهَّارُ (ثلاثا) يَا حَيُّ يَا قَيُّومُ
(ثلاثا) أَنْتَ ٱلْأَوَّلُ فَلَيْسَ قَبْلَكَ
شَيْءٌ. وَأَنْتَ ٱلْآخِرُ فَلَيْسَ بَعْدَكَ
شَيْءٌ . وَأَنْتَ ٱلظَّاهِرُ فَلَيْسَ فَوْقَكَ
شَيْءٌ ،.وَأَنْتَ ٱلْبَاطِنُ فَلَيْسَ دُونَكَ

شَيْءٍ ذُو ٱلْمَلَكُوتِ وَٱلْجَبَرُوتِ
وَٱلْكِبْرِيَآءِ وَٱلْعَظَمَةِ. سُبُّوحٌ قُدُّوسٌ
رَبُّ ٱلْمَلَآئِكَةِ وَٱلرُّوحِ (ٱللَّهُ ٱللَّهَ ٱللَّهَ)
(مائة مرة) أَسْأَلُكَ بِسُلْطَانِ تَجَلِّيَاتِ
عَظَمَةِ ذَاتِكَ ٱلظَّاهِرِ فِي قَآئِمِ
أَحَدِيَّةِ تَجَلِّيَاتِ أَسْمَآئِكَ وَصِفَاتِكَ
ٱلَّذِي لَوْلَا لُطْفُكَ بِحُجُبِكَ ٱلنُّورَانِيَّةِ
ٱلرَّحْمَانِيَّةِ لَاحْتَرَقَتْ صُوَرُ ٱلْكَوْنِ
كُلُّهَا وَتَهَافَتَتْ فِي عَيْنِ ٱلْعَدَمِ
مِنْ سَطَوَاتِ تَجَلِّيَاتِ كِبْرِيَآءِ
جَبَرُوتِ سُبُحَاتِ وَجْهِكَ ٱلْعَظِيمِ،
ٱلَّذِي هُوَ مَجْمَعُ ٱلْعَظَمَاتِ ٱلذَّاتِيَّاتِ

ٱلْإِلَٰهِيَّاتِ ٱلَّذِى ٱنْخَرَقَتْ فِيهِ ٱلْأَوْهَامُ
وَٱنْطَمَسَتْ وَلَمْ يَبْقَ لَهَا فِيهِ تَصَوُّرٌ
بِوَجْهٍ مِنَ ٱلْوُجُوهِ، وَأَنَّى يَبْقَى لِشَىْءٍ مَعَ
تَجَلِّيَاتِ عَظَمَةِ ذَاتِكَ بَقَاءٌ. وَلَوْلَا
رَحْمَتُكَ بِسَرَيَانِ نُورِ أُلُوهِيَّتِكَ
بِٱلْقُوَّةِ ٱلْإِلَٰهِيَّةِ فِى ذَوَاتِ ٱلْمُقَرَّبِينَ
لَذَابَ ٱلْكُلُّ مِنْ شِدَّةِ سَطْوَةِ
حَلَاوَةِ لَذَّةِ رَحْمَتِكَ (فَكَيْفَ لَوِ ٱنْضَمَّ
إِلَىٰ ذَٰلِكَ ٱلْقَهْرُ ٱلْإِلَٰهِىُّ هَٰذَا) وَقَدْ
قَالَ رَأْسُ دِيوَانِ حَضَرَاتِ ٱلْوَحْىِ
لِسَانُ ٱلْحَقِّ ٱلَّذِى لَا يَنْطِقُ عَنِ ٱلْهَوَىٰ
ٱلْمُوَاجَهُ بِٱلْخِطَابِ ٱلْأَزَلِىِّ فِى حَضْرَةِ

ٱلتَّكْلِيمِ رَسُولُكَ ٱلْأَعْظَمُ" سَيِّدُنَا
وَمَوْلَانَا مُحَمَّدٌ صَلَّى ٱللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ
وَسَلَّمَ" إِنَّ دُونَ ٱللَّهِ عَزَّوَجَلَّ سَبْعِينَ
أَلْفَ حِجَابٍ مِنْ نُورٍ وَظُلْمَةٍ وَمَا
تَسْمَعُ نَفْسٌ شَيْئًا مِنْ حِسِّ تِلْكَ
ٱلْحُجُبِ إِلَّا زَهَقَتْ. وَسَأَلَ صَلَوَاتُ
ٱللَّهِ وَسَلَامُهُ عَلَيْهِ ٱلرُّوحَ ٱلْأَمِينَ
جِبْرِيلَ صَلَوَاتُ ٱللَّهِ وَسَلَامُهُ عَلَيْهِ
بِقَوْلِهِ هَلْ رَأَيْتَ رَبَّكَ فَٱنْتَفَضَ وَقَالَ:
إِنَّ بَيْنِي وَبَيْنَهُ سَبْعِينَ حِجَابًا
مِنْ نُورٍ لَوْ دَنَوْتُ مِنْ أَدْنَاهَا
لَاحْتَرَقْتُ. هٰذَا وَقَدْ صَارَ ٱلْجَبَلُ

وَهُوَ مِنَ ٱلصُّمِّ ٱلرَّوَاسِى ٱلشَّامِخَاتِ
دَكًّا وَخَرَّ مُوسَىٰ وَهُوَ مِنْ كُبَرَاءِ
خَوَاصِّ أَصْحَابِ ٱلْوَحْىِ صَعِقًا مِنْ
ظُهُورِ قَدْرِ أُنْمُلَةِ ٱلْخِنْصَرِ مِنْ نُورِكَ
كَمَا أَعْلَمْتَنَا بِذَٰلِكَ فِى ٱلْوَحْىِ ٱلْإِلَـٰهِىِّ
بِقَوْلِكَ: فَلَمَّا تَجَلَّىٰ رَبُّهُ لِلْجَبَلِ جَعَلَهُ
دَكًّا وَخَرَّ مُوسَىٰ صَعِقًا. فَسُبْحَانَكَ
سُبْحَانَكَ سُبْحَانَكَ جَلَّ ثَنَاؤُكَ
وَتَعَاظَمَ مَجْدُكَ وَتَعَالَىٰ جَدُّكَ
وَتَقَدَّسَتْ ذَاتُكَ أَنْ يُحُطَّ مَخْلُوقٌ
رَحْلَ عِلْمِهِ حَوْلَ سُرَادِقِ كُنْهِكَ ،
أَوْ يَتَّصِفَ بِغَيْرِ ٱلْعَجْزِ عَنْ إِدْرَاكِ

مَاهِيَّةِ وَصْفِكَ. وَهَيْهَاتَ هَيْهَاتَ
هَيْهَاتَ لِلْحَادِثِ وَإِنْ جَلَّتْ رُتْبَتُهُ
وَعَلَتْ فِي أَقْصَى غَايَةِ الْمَشَاهِدِ الْإِلَهِيَّةِ
الْقُرْبِيَّةِ أَنْ يُدْرِكَ الْكُنْهَ الذَّاتِيَّ
الْإِلَهِيَّ عَلَى مَا هُوَ فِي نَفْسِهِ أَوْ يَطِيرَ
بِأَجْنِحَةِ الْإِدْرَاكِ فِي جَوِّ الْأَفْلَاكِ
الْأَسْمَائِيَّةِ إِلَى سَمَاءِ الْقُدْسِ
الْأَعْلَى مِنْ عِزِّ رُبُوبِيَّتِكَ سُبْحَانَكَ
سُبْحَانَكَ سُبْحَانَكَ جَلَّتْ عَظَمَتُكَ
وَعَزَّ كِبْرِيَاؤُكَ تَبَارَكْتَ وَتَعَالَيْتَ
يَا أَللّٰهُ، (أَنْتَ اللّٰهُ لَا إِلَٰهَ إِلَّا أَنْتَ
وَحْدَكَ لَا شَرِيكَ لَكَ) تَاهَتِ

ٱلْأَوْهَامُ بِٱلْحَيْرَةِ فِى أَسْرَارِ عَجَائِبِ
صُنْعِكَ عَنِ ٱلتَّحَقُّقِ بِمَعْرِفَةِ كُنْهِ
ذَاتِكَ وَكَيْفَ يُتَحَقَّقُ بِمَعْرِفَةِ كُنْهِ ذَاتِكَ
يَارَبِّ وَأَنْتَ ٱللهُ ٱلْعَظِيمُ ٱلنُّورُ ٱلَّذِى
قَدْ طَمَسَ شُعَاعُ ٱلْأُلُوهِيَّةِ مِنْ ذَاتِكَ
أَعْيُنَ ٱلْخَلْقِ وَخَطِفَ سَنَا بَرْقِ لَيْسَ
كَمِثْلِهِ شَىْءٌ أَبْصَارَ عُقُولِهِمْ أَنْ
تَنْظُرَ إِلَى ٱلْحَقِيقَةِ ٱلْكُنْهِيَّةِ مِنْ صِفَاتِكَ
○ فَلَوْ بَرَزَ بُرُوزَ سَطْوَةٍ مِنْ وَرَآءِ
ٱلْحُجُبِ مِثْقَالُ ذَرَّةٍ هَبَآئِيَّةٍ مِنْ
سُلْطَانِ نُورِ ٱلْكِبْرِيَاءِ لَأَعْدَمَ ٱلْكُلَّ
إِذَا لَمْ تَحْصُلْ مِنْ حَضْرَةِ تَأْيِيدِكَ قُوَّةٌ

إِلَٰهِيَّةُ تُعْطِي ٱلْبَقَاءَ فِي أَقَلَّ مِنْ لَمْحَةٍ (وَكَيْفَ
لَا يَا رَبِّ) وَأَنْتَ ٱللَّهُ ذُو ٱلسُّبُحَاتِ
ٱلْوَجْهِيَّةِ ٱلْإِلَٰهِيَّةِ ٱلْمُحْرِقَـةِ رِدَاؤُكَ
ٱلْكِبْرِيَآءُ وَإِزَارُكَ ٱلْعَظَمَةُ وَحِجَابُكَ
ٱلنُّورُ لَوْ كَشَفْتَهُ لَأَحْرَقَتْ سُبُحَاتُ
وَجْهِكَ مَا أَدْرَكَهُ بَصَرُكَ مِنْ خَلْقِكَ

انتهى السبع الرابع

وَأَسْأَلُكَ بِكَلَامِكَ ٱلْإِلَٰهِيِّ ٱلْمُنَزَّهِ عَنِ
ٱلْإِنْتِهَآءِ ٱلْمَوْصُوفِ عَظَمَتُهُ بِقَوْلِكَ:
وَلَوْ أَنَّ مَا فِي ٱلْأَرْضِ مِنْ شَجَرَةٍ أَقْلَامٌ
وَٱلْبَحْرُ يَمُدُّهُ مِنْ بَعْدِهِ سَبْعَةُ أَبْحُرٍ
مَا نَفِدَتْ كَلِمَاتُ ٱللَّهِ إِنَّ ٱللَّهَ عَزِيزٌ

حَكِيمٌ ۝ ٱلَّذِى لَا يَقْوَىٰ لِسَمَاعِهِ مِنْكَ
بِلَا وَاسِطَةٍ إِلَّا مَنِ ٱصْطَفَيْتَهُ بِعِنَايَتِكَ
ٱلْأَزَلِيَّةِ مِنْ خَوَاصِّ مَمْلَكَتِكَ وَلَا يَقْوَىٰ
لِسَمَاعِهِ مِنْكَ مِنْ حَيْثُ ٱلْكُنْهِ أَحَدٌ مِنْ
خَلِيقَتِكَ ، فَلَوْ تَجَلَّيْتَ بِعِزَّةِ كُنْهِ ٱلْكَلَامِ
وَأَسْمَعْتَهُ ٱلْخَلْقَ لَطَارَتْ عُقُولُهُمْ
وَتَصَدَّعَتْ قُلُوبُهُمْ . وَتَفَتَّتَتْ أَكْبَادُهُمْ .
وَتَقَطَّعَتْ أَوْصَالُهُمْ . وَتَمَزَّقَتْ
أَجْسَامُهُمْ . وَذَابَتْ أَجْزَآؤُهُمْ .
وَذَهَبَتْ آثَارُهُمْ . وَصَارُوا غُبَارًا
مَأْثُورًا . وَهَبَآءً مَنْثُورًا . وَعَدَمًا
مَحْضًا . وَصَارُوا كَأَنْ لَمْ يَكُونُوا فِى

أَقَلَّ مِنْ طَرْفَةِ عَيْنٍ مِنْ صَدَمَاتِ سَطَوَاتِ
تَجَلِّيَاتِ خِطَابِكَ (وَكَيْفَ لَا يَا رَبِّ) وَقَدْ
قُلْتَ فِي كَلَامِكَ ٱلْأَزَلِيِّ ٱلْمُنَزَّلِ عَلَى ٱلنُّورِ
ٱلْأَزَلِيِّ مُمِدِّ ٱلْكُلِّ مِنْ مَادَّةِ عَيْنٍ أُوتِيتُ
جَوَامِعَ ٱلْكَلِمِ نَبِيِّكَ سَيِّدِنَا وَمَوْلَانَا
مُحَمَّدٍ صَلَّى ٱللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ: لَوْ
أَنْزَلْنَا هٰذَا ٱلْقُرْآنَ عَلَىٰ جَبَلٍ لَرَأَيْتَهُ
خَاشِعًا مُتَصَدِّعًا مِنْ خَشْيَةِ ٱللَّهِ (هٰذَا)
وَقَدْ سَأَلَكَ ٱلْكَلِيمُ مُوسَىٰ صَلَوَاتُ
ٱللَّهِ عَلَىٰ نَبِيِّنَا وَعَلَيْهِ لَمَّا أَخَذَتْهُ وَأَحَاطَتْ
بِجَمِيعِ جِهَاتِهِ صَوْلَةُ ٱلْخِطَابِ حَتَّىٰ كَادَ
أَنْ يَنْحَلَّ تَرْكِيبُهُ وَيَذُوبَ مِنْ سَطْوَةِ

جَلَالِ عَظَمَةِ كَلَامِ ٱلرُّبُوبِيَّةِ عَلَيْهِ بَعْدَ ٱلرُّسُوخِ ٱلْكَامِلِ فِي مَعَارِفِ ٱلرِّسَالَاتِيَّةِ وَٱلِانْدِمَاجِ ٱلْكُلِّيِّ فِي مَقَامَاتِ ٱلْقُرْبِ بِقَوْلِهِ: يَارَبِّ أَهَكَذَا كَلَامُكَ. قُلْتُ لَهُ يَامُوسَىٰ إِنَّمَا أُكَلِّمُكَ بِقُوَّةِ عَشَرَةِ آلَافِ لِسَانٍ وَلِي قُوَّةُ ٱلْأَلْسُنِ كُلِّهَا وَأَقْوَىٰ مِنْ ذَٰلِكَ. وَقُلْتُ لَهُ: وَلَوْ كَلَّمْتُكَ بِكُنْهِ كَلَامِي لَمْ تَكُ شَيْئًا ٥ وَأَسْأَلُكَ يَا إِلَٰهِي وَمَوْلَايَ بِمَحْضِ عَظَمَةِ ٱلْأُلُوهِيَّةِ ٱلَّتِي أَذْهَلَتْ عُقُولَ ٱلْخَلْقِ وَقُوَاهُمْ وَجَمِيعَ إِدْرَاكَاتِهِمْ كُلِّهَا أَنْ يَتَصَوَّرُوهَا بِوَجْهٍ

مِنَ ٱلْوُجُودِ حَتَّىٰ مَاجَتِ ٱلْمَوْجُودَاتُ بَعْضُهَا
فِي بَعْضٍ مِنْ شِدَّةِ ٱلْحَيْرَةِ فِي نُورِ بَهَائِهَا
٥ أَسْأَلُكَ يَا إِلَهِي وَمَوْلَايَ بِذَٰلِكَ كُلِّهِ
وَبِكُلِّ مَا يُعْلَمُ مِنْ تَجَلِّيَاتِ أَسْمَائِكَ
وَصِفَاتِكَ وَبِمَا لَا يَعْلَمُهُ مِنْكَ غَيْرُكَ مِمَّا
ٱسْتَأْثَرْتَ بِهِ مِنْ غَيْبِ كُنْهِكَ فِي
كُنْهِكَ أَنْ تُصَلِّيَ وَتُسَلِّمَ وَتُبَارِكَ عَلَىٰ
مَوْلَانَا مُحَمَّدٍ وَعَلَىٰ آلِهِ فِي كُلِّ لَمْحَةٍ وَنَفَسٍ
عَدَدَ مَا وَسِعَهُ عِلْمُكَ ٥ وَأَنْ تُحَقِّقَنِي
بِشُهُودِ ذَاتِكَ يَا ذَا ٱلْجَلَالِ وَٱلْإِكْرَامِ
تَحْقِيقًا كُلِّيًّا وَشُهُودًا عَيْنِيًّا يَسْتَغْرِقُ
جَمِيعَ ذَاتِي وَصِفَاتِي وَجُمْلَةَ أَجْزَائِي

وَكُلِّيَاتِي ۝ وَيُخْرِجُنِي مِنْ شُهُودِ كُلِّ شَيْءٍ
سِوَاكَ كَمَا حَقَّقْتَ نَبِيَّكَ سَيِّدَنَا
وَمَوْلَانَا مُحَمَّدًا صَلَّى ٱللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ
بِذَٰلِكَ . وَأَيِّدْنِي فِي كُلِّ ذَٰلِكَ كَمَا أَيَّدْتَهُ
۝ وَتَجَلَّ لِي يَا إِلَٰهِي قَبْلَ ذَٰلِكَ تَجَلِّيًا
ذَاتِيًّا قُوتِيًّا يَحْفَظُ عَلَىَّ شَرَائِعَكَ ٱلْمُحَمَّدِيَّةَ
حَتَّىٰ تَكُونَ ذَاتِي كُلُّهَا قُوَّةً ذَاتِيَّةً
إِلَٰهِيَّةً صِرْفًا مِنْ جَمِيعِ ٱلْوُجُوهِ ۝ وَتَجَلَّ
لِي يَا إِلَٰهِي بِالنُّورِ ٱلْأَعْظَمِ ٱلْمُنَزَّهِ عَنِ
ٱلْجِهَاتِ وَٱلْحَدِّ وَٱلْحَصْرِ وَٱللَّوْنِ وَٱلْكَمِّ
وَٱلْكَيْفِ نُورِ ٱلذَّاتِ ٱلَّذِي تَفَرَّعَتْ مِنْهُ
مَادَّةُ جَمِيعِ ٱلْأَنْوَارِ ٱللَّهُ نُورُ ٱلسَّمٰوَاتِ

وَٱلْأَرْضِ مَثَلُ نُورِهِ كَمِشْكَاةٍ فِيهَا مِصْبَاحٌ ٱلْمِصْبَاحُ فِى زُجَاجَةٍ ٱلزُّجَاجَةُ كَأَنَّهَا كَوْكَبٌ دُرِّىٌّ يُوقَدُ مِن شَجَرَةٍ مُّبَارَكَةٍ زَيْتُونَةٍ لَّا شَرْقِيَّةٍ وَلَا غَرْبِيَّةٍ يَكَادُ زَيْتُهَا يُضِىٓءُ وَلَوْ لَمْ تَمْسَسْهُ نَارٌ فَتَرَاكَمَ ٱلْأَنْوَارُ ٱلْإِلَهِيَّةَ فِى ذَاتِ بَعْضِهَا عَلَى بَعْضٍ نُّورٌ عَلَىٰ نُورٍ يَهْدِى ٱللَّهُ لِنُورِهِ مَن يَشَآءُ وَيَضْرِبُ ٱللَّهُ ٱلْأَمْثَالَ لِلنَّاسِ وَٱللَّهُ بِكُلِّ شَىْءٍ عَلِيمٌ ۝ حَتَّىٰ تَكُونَ شَمْسُ ٱلْأُلُوهِيَّةِ مِنْ تَجَلِّى ٱلْاِسْمِ ٱلنُّورِ ٱلْإِلَهِىِّ تَجْرِى فِى قَلْبِ ٱلْأَفْلَاكِ ٱلْإِنْسَانِيَّةِ لِمُسْتَقَرٍّ لَهَا فِى سَمَآءِ ٱلرُّوحِ ذَٰلِكَ

تَقْدِيرُ ٱلْعَزِيزِ ٱلْعَلِيمِ ۝ وَقَمَرُ ٱلشَّرَائِعِ
ٱلْإِلٰهِيَّةِ ٱلْمُقَدَّرُ عَلَى ٱلْجَوَارِحِ ٱلتَّكْلِيفِيَّةِ
سَابِحٌ فِي مَنَازِلِ ٱلْأَحْكَامِ ٱلشَّرْعِيَّةِ
بِٱلْإِتِّبَاعِ ٱلْمُحَمَّدِيِّ مَنْزِلَةً مَنْزِلَةً حَتَّىٰ
عَادَ كَٱلْعُرْجُونِ ٱلْقَدِيمِ ۝ كَمَا بَدَأْنَا أَوَّلَ
خَلْقٍ نُورًا إِلٰهِيًّا نُعِيدُهُ حَتَّىٰ لَا يَنْبَغِي
لِشَمْسِ حَقِيقَتِي أَنْ تُدْرِكَ قَمَرَ شَرِيعَتِي
فَيَقَعَ خُسُوفُ ٱلتَّخْلِيطِ وَلَا لِلَيْلِ غَيْبِ
سِرِّي أَنْ يَسْبِقَ نَهَارَ رُوحِي فِي ٱلْوَجْدِ
وَٱلشُّهُودِ وَكُلٌّ فِي فَلَكِ حَقِيقَةِ ٱلْحَقَائِقِ
ٱلَّتِي هِيَ بَحْرُ ٱلتَّوْحِيدِ ٱلْكِبْرِيَاءِ
ٱلْإِلٰهِيِّ يَسْبَحُونَ حَتَّىٰ تَكُونَ ذَاتِي كُلُّهَا

نُورًا ذَاتِيًّا إِلٰهِيًّا صِرْفًا مِنْ جَمِيعِ ٱلْوُجُوهِ ○

انتهى السبع الخامس

وَتَجَلَّ لِي يَا إِلٰهِي بِغَيْبِ ٱلْهُوِيَّةِ ٱلْإِلٰهِيَّةِ ٱلْإِطْلَاقِيَّةِ ٱلْإِحَاطِيَّةِ حَتّٰى أَطَّلِعَ عَلٰى جَمِيعِ خَزَائِنِ أَسْرَارِ ٱلْغَيْبِ ٱلْإِلٰهِيِّ ٱلْمُطْلَقِ فَأَعْلَمَ ٱلْأُمُورَ كُلَّهَا كَمَا هِيَ جُمْلَةً وَتَفْصِيلًا مِنْ غَيْرِ شُبْهَةٍ وَلَا ٱلْتِبَاسٍ سِرِّ رُوحٍ (وَعِنْدَهُ مَفَاتِحُ ٱلْغَيْبِ لَا يَعْلَمُهَا إِلَّا هُوَ وَيَعْلَمُ مَا فِي ٱلْبَرِّ وَٱلْبَحْرِ وَمَا تَسْقُطُ مِنْ وَرَقَةٍ إِلَّا يَعْلَمُهَا وَلَا حَبَّةٍ فِي ظُلُمَاتِ ٱلْأَرْضِ وَلَا رَطْبٍ وَلَا يَابِسٍ إِلَّا فِي كِتَابٍ مُبِينٍ)○

حَتَّىٰ تَكُونَ ذَاتِي كُلُّهَا عِلْمًا ذَاتِيًّا إِلٰهِيًّا
صِرْفًا مِنْ جَمِيعِ ٱلْوُجُوهِ ۞ وَتَجَلَّ لِي
يَا إِلٰهِي بِٱلْكِبْرِيَاءِ ٱلذَّاتِيِّ حَتَّىٰ
يَخَافَ سَطْوَتِي كُلُّ نَاظِرٍ إِلَيَّ بِسُوءٍ
تَجَلِّيًا تَضْمَحِلُّ فِي كِبْرِيَائِهِ جَمِيعُ
ٱلْحَيْثِيَّاتِ وَتَزُولُ بِهِ مِنْ حَيْثُ
تَجَلِّيَاتُ أَنْوَارِ سُبُحَاتِ ٱلْوَجْهِ
جَمِيعُ ٱلْأَيْنِيَّاتِ حَتَّىٰ لَا يَكُونَ
فِي نَظَرِي بَلْ وَلَا يَخْطُرَ عَلَىٰ بَالِي
كِبْرِيَاءُ لِغَيْرِ ٱللَّهِ فَتَنْطَلِقَ أَلْسِنَةُ
حَقَائِقِ ذَاتِي كُلُّهَا بِٱلثَّنَاءِ عَلَى
ٱللَّهِ تَعَالَىٰ فِي مَشَاهِدِ ٱلْكِبْرِيَاءِ

﴿فَلِلَّهِ ٱلْحَمْدُ رَبِّ ٱلسَّمٰوَاتِ وَرَبِّ ٱلْأَرْضِ رَبِّ ٱلْعَالَمِينَ ۝ وَلَهُ ٱلْكِبْرِيَاءُ فِي ٱلسَّمٰوَاتِ وَٱلْأَرْضِ وَهُوَ ٱلْعَزِيزُ ٱلْحَكِيمُ﴾

۝ حَتَّىٰ تَكُونَ ذَاتِي كُلُّهَا عُيُونًا نَاظِرَةً إِلَىٰ عِزَّةِ جَلَالِ كِبْرِيَاءِ ٱلْحَقِّ مِنْ جَمِيعِ ٱلْوُجُوهِ ۝ وَتَجَلَّ لِي يَا إِلٰهِي بِكَلَامِكَ ٱلْإِلٰهِيِّ وَأَوْقِفْنِي وَرَاءَ ٱلْوَرَاءِ بِلَا حِجَابٍ عِنْدَ ٱسْمِكَ ٱلْمُحِيطِ فِي مَقَامِ ٱلسَّمَاعِ ٱلْعَامِّ حَتَّىٰ تُطْرِبَنِي لَذَّةُ ٱلْمُكَالَمَةِ ٱلْإِلٰهِيَّةِ ٱلْخِطَابِيَّةِ ٱلْمُنَزَّهَةِ عَنْ هَمْهَمَةِ ٱلْحُرُوفِ وَٱلْأَصْوَاتِ حَتَّىٰ تَكُونَ ذَاتِي كُلُّهَا لَذَّةً ذَاتِيَّةً

إِلَهِيَّةً خِطَابِيَّةً شُهُودِيَّةً مِنْ جَمِيعِ
ٱلْجِهَاتِ وَيَشْتَدَّ بِيَ ٱلْوَجْدُ ٱلْحَالِيُّ
وَيُحِيطَ بِجَمِيعِ عَوَالِمِي حَتَّىٰ تَرْتَعِدَ فَرَائِصِي
كُلُّهَا مِنْ شِدَّةِ ٱلطَّرَبِ وَيَتَرَنَّمُ
ٱلرُّوحُ ٱلْإِلَهِيُّ فِي عَيْنِ مَادَّةِ ذَاتِي
بِتِلَاوَةِ قُرْءَانِ ٱلْكَمَالَاتِ ٱلْإِلَهِيَّةِ
فِي حَضْرَةِ كَانَ ٱللَّهُ وَلَا شَيْءَ مَعَهُ
عَلَىٰ مِنْبَرِ نُورِ (وَإِنْ مِنْ شَيْءٍ إِلَّا عِنْدَنَا
خَزَآئِنُهُ) بِلِسَانِ فَإِذَا أَحْبَبْتُهُ كُنْتُ
سَمْعَهُ ٱلَّذِي يَسْمَعُ بِهِ وَبَصَرَهُ ٱلَّذِي
يُبْصِرُ بِهِ وَلِسَانَهُ ٱلَّذِي يَنْطِقُ بِهِ
قَآئِمًا بِأَسْرَارِ (وَقُومُوا لِلَّهِ قَانِتِينَ) ٥

حَتَّىٰ تَكُونَ ذَاتِي كُلُّهَا سَمْعًا
ذَاتِيًّا وَلِسَانًا إِلَٰهِيًّا صِرْفًا مِنْ جَمِيعِ
ٱلْوُجُوهِ ۝ وَتَجَلَّ لِي يَا إِلَٰهِي بِعَيْنِ ٱلْعَيْنِ
عَيْنِ ٱلْحَقِيقَةِ ٱلذَّاتِيَّةِ ٱلْإِلَٰهِيَّةِ ٱلَّتِي
هِيَ كُنْهُ ٱلْكُنْهِ. حَتَّىٰ تَكُونَ
حَقِيقَتِي هِيَ ٱلْبَرْنَامَجُ ٱلْكَبِيرُ ٱلْجَامِعُ
ٱلْمُحِيطُ بِأَسْرَارِ كِتَابِ حَضَرَاتِ
ٱلدِّيوَانِ ٱلْإِلَٰهِيِّ وَأَكُونَ ٱلْمُفِيضَ عَلَى
ٱلْكُلِّ مِنَ ٱلْفَيْضِ ٱلْأَقْدَسِ يَنْبُوعِ
عَيْنِ مَادَّةِ ٱلْوُجُودِ ٱلْإِلَٰهِيِّ ٱلْأَزَلِيِّ نَبِيِّكَ
سَيِّدِنَا وَمَوْلَانَا مُحَمَّدٍ صَلَّى ٱللَّهُ عَلَيْهِ
وَآلِهِ وَسَلَّمَ نُقْطَةِ وَجْهِ جَمَالِ حُسْنِ

ٱلْحَقِّ ٱلْمَشْهُودِ ٱلْإِلٰهِيِّ ٱلْأَبَدِيِّ حَتَّىٰ
لَا يَبْقَىٰ عَلَىٰ عَيْنِ بَصِيرَتِي بَلْ وَلَا عَلَىٰ
عَيْنِ ذَاتِي كُلِّهَا مِنْ خَيَالَاتِ ٱلْبَاطِلِ
مِنْ شَيْءٍ. حَتَّىٰ تَنْهَزِمَ جُيُوشُ ٱلْبَاطِلِ
كُلُّهَا وَتَنْعَدِمَ لَمَّا جَآءَ نَصْرُ ٱللَّهِ وَٱلْفَتْحُ
○ وَقَلِّدْنِي سَيْفَ (جَآءَ ٱلْحَقُّ وَزَهَقَ
ٱلْبَاطِلُ إِنَّ ٱلْبَاطِلَ كَانَ زَهُوقًا)○
(بَلْ نَقْذِفُ بِٱلْحَقِّ عَلَى ٱلْبَاطِلِ فَيَدْمَغُهُ
فَإِذَا هُوَ زَاهِقٌ). (وَيَسْتَنْبِئُونَكَ أَحَقٌّ
هُوَ قُلْ إِي وَرَبِّيٓ إِنَّهُ لَحَقٌّ) حَتَّىٰ تَكُونَ
ذَاتِي كُلُّهَا حَقًّا ذَاتِيًّا إِلٰهِيًّا صِرْفًا مِنْ
جَمِيعِ ٱلْوُجُوهِ ○ وَتَجَلَّ لِي يَا إِلٰهِي بِمَقَامِ

الْإِحْسَانِ الْجَامِعِ لِأَسْرَارِ كَمَالِ اَعْبُدِ
اللّٰهَ كَأَنَّكَ تَرَاهُ حَتّٰى أُشَاهِدَ الْحُسْنَ
الذَّاتِيَّ الْإِلٰهِيَّ الْكَمَالِيَّ الْمُطْلَقَ السَّارِيَ
فِي جَمِيعِ جُزْئِيَّاتِ الْعَالَمِ وَكُلِّيَّاتِهِ
فَتَنْجَذِبَ رُوحِي وَجِسْمِي بَلْ كُلِّي
وَسَائِرِي إِلَى مَغْنَاطِيسِ الْجَمَالِ الْإِلٰهِيِّ
فَأَذُوبَ فِيهِ وُلُوعًا وَعِشْقًا عَنْ كُلِّ شَيْءٍ
سِوَاهُ حَتّٰى أَكُونَ عَيْنَ الْعِشْقِ الْإِلٰهِيِّ
بَلْ عَيْنَ الْحُسْنِ وَالْجَمَالِ بَلْ حَتّٰى
تَكُونَ ذَاتِي كُلُّهَا عِشْقًا ذَاتِيًّا وَجَمَالًا
إِلٰهِيًّا صِرْفًا مِنْ جَمِيعِ الْوُجُوهِ ٥ وَتَجَلَّ
لِي يَا إِلٰهِي بِعَيْنِ بَحْرِ مُحِيطِ الْمَحَبَّةِ

ٱلذَّاتِيَّةِ ٱلإِلٰهِيَّةِ ٱلفَيَّاضَةِ أَنْهَارَ ٱلمحبَّةِ
عَلَىٰ سَائِرِ ٱلْوُجُودِ فَتَنْفَتِحُ أَبْوَابُ خَزَآئِنِ
سَمَآءِ رُوحِي كُلُّهَا بِمَاءِ زُلَالِ ٱلمحبَّةِ
ٱلْأَزَلِيَّةِ ٱلذَّاتِيَّةِ ٱلإِلٰهِيَّةِ ٱلْمُقَدَّسَةِ عَنْ
شَوَآئِبِ كُدُورَاتِ ٱلْأَغْيَارِ . ٱلَّتِي
هِيَ مِنْ وَرَآءِ ٱلْعُقُولِ وَٱلإِشَارَاتِ
وَٱلأَطْوَارِ ، فَيَنْهَمِرُ مِنْ سَمَآءِ ٱلْعُلُوِّ ٱلذَّاتِيِّ
سَيْلُ عَرِمِ طُوفَانِ ٱلْعَظَمَةِ ٱلحُبِّيَّةِ
ٱلإِلٰهِيَّةِ عَلَىٰ جَمِيعِ وُجُودِي وَتَتَفَجَّرُ
أَرْضُ طَبْعِي كُلُّهَا عُيُونًا عِشْقِيَّةً فَٱلْتَقَى ٱلْمَاءُ عَلَىٰ
أَمْرٍ إِذَا كَانَ ٱلْغَالِبُ عَلَىٰ عَبْدِي ٱلاِشْتِغَالَ
بِي جَعَلْتُ نَعِيمَهُ وَلَذَّتَهُ فِي ذِكْرِي فَإِذَا جَعَلْتُ

نَعِيمَهُ وَلَذَّتَهُ فِي ذِكْرِي عَشِقَنِي وَعَشِقْتُهُ
فَإِذَا عَشِقَنِي وَعَشِقْتُهُ رُفِعَتِ ٱلْحِجَابُ
فِيمَا بَيْنِي وَبَيْنَهُ وَصِرْتُ مَعَالِمًا بَيْنَ
عَيْنَيْهِ لَا يَسْهُو إِذَا سَهَى ٱلنَّاسُ ،
حَتَّى تَكُونَ ذَاتِي هِيَ فُلْكُ ٱلْعَاشِقِينَ
ٱلْمُحَمَّدِيِّينَ ٱلْإِلَهِيِّينَ ٱلْمَصْنُوعَةَ بِأَعْيُنِ
ٱلْحَقِّ ٱلْحَامِلَةُ لَهُمْ فِي لُجَجِ قَامُوسِ
ٱلْوُدِّ ٱلْإِلَهِيِّ بِسْمِ ٱللَّهِ فِي مَعَانِي
حَقَائِقِ ٱلْأَسْمَاءِ وَٱلصِّفَاتِ ٱلْقُدْسِيَّةِ
ٱلْإِلَهِيَّةِ مُجْرَاهَا وَفِي تَجَلِّي كَمَالِ ٱلذَّاتِ
ٱلْإِلَهِيَّةِ ٱلْمُقَدَّسَةِ مُرْسَاهَا إِنَّ رَبِّي
لَغَفُورٌ رَحِيمٌ ۝ وَهِيَ تَجْرِي بِهِمْ

فِي مَوْجِ حَقَائِقِ إِذَا تَقَرَّبَ إِلَيَّ الْعَبْدُ
شِبْرًا تَقَرَّبْتُ إِلَيْهِ ذِرَاعًا وَإِذَا تَقَرَّبَ
إِلَيَّ ذِرَاعًا تَقَرَّبْتُ مِنْهُ بَاعًا وَإِذَا أَتَانِي
مَشْيًا أَتَيْتُهُ هَرْوَلَةً وَإِذَا أَتَانِي هَرْوَلَةً
أَتَيْتُهُ سَعْيًا ۝ فَلَمَّا أَزْعَجَهَا الشَّوْقُ
وَأَقْلَقَهَا وَأَحْرَقَهَا حَتَّى كَادَتْ أَنْ
تَطِيرَ مِنْ عَالَمِ الْأَجْسَامِ صَبَّرَهَا
مُنَادِي الْحَقِّ بِقَوْلِهِ (وَاصْبِرْ نَفْسَكَ
مَعَ الَّذِينَ يَدْعُونَ رَبَّهُمْ بِالْغَدَوةِ
وَالْعَشِيِّ يُرِيدُونَ وَجْهَهُ) فَجَعَلَتْ
تَئِنُّ مُتَوَلِّهَةً وَتَقُولُ اللَّهُمَّ ارْزُقْنِي
غَايَةَ لَذَّةِ النَّظَرِ إِلَى وَجْهِكَ

وَتَتَرَنَّمُ بِقَوْلِهَا :

انتهى السبع السادس

غَرِقْتُ فِي بَحْرِ ٱلْحُبِّ وَٱلشَّوْقِ مُقْلِقُ
وَهِمْتُ فِي وَادِي ٱلْعِشْقِ وَٱلدَّمْعُ دَافِقُ
رَجَعْتُ غُثَاءً فِي ٱلْمَسِيلِ بِحُبِّكُمْ
فَرُوحِي تَذُوبُ وَٱلْفُؤَادُ يُصَفِّقُ
وَتِهْتُ بِكُمْ فِيكُمْ وَإِنِّي قَتِيلُكُمْ
بِسَيْفٍ مِنْ حُبِّ ٱللَّهِ ذَاتِي تُمَزَّقُ
شُغِلْتُ بِحُسْنِ وَجْهِكُمْ عَنْ شَوَاغِلِي
كَأَنِّي مِنْ عِشْقِ ٱلْجَمَالِ مُخَلَّقُ
فَذَاتِي فِيكُمْ عِشْقٌ وَرُوحِي فِيكُمْ عِشْقُ
وَحَالِي فِيكُمْ عِشْقٌ وَكُلِّي فِيكُمْ عِشْقُ

فَيَا أَنِينِ مَوْتُ ٱلْعِشْقِ مِنْ كُلِّ جَانِبٍ
وَمَا أَنَا مَقْتُولٌ وَجِسْمِي مُخَرَّقُ

بِجَحِيمُ ٱلْغَرَامِ فِي فُؤَادِي وَإِنَّنِي
تَوَالَى زَفِيرِي بِٱلنَّحِيبِ مُخَنَّقُ

وَلَمْ يَبْقَ لِي جِسْمٌ يَلَذُّ بِغَيْرِكُمْ
كَأَنِّي بِٱلْعَرْشِ ٱلْمَجِيدِ مُعَلَّقُ

فَلَوْلَا شَفِيعُ ٱلْعِشْقِ رِفْقًا بِصَبِّكُمْ
لَصِرْتُ بِهِ بَيْنَ ٱلْأَنَامِ مُحَرَّقُ

فَقَالُوا لَكُمْ جِسْمٌ مُعَنًّى وَقَلْبُهُ
فَلَا يَا شَفِيعَ ٱلْعِشْقِ بَلْ هُوَ مُحْرَقُ

فَقُلْتُ خَرَجْتُ عَنْ جَمِيعِي بِحُبِّكُمْ
إِلَيْكُمْ وَنَفْسِي بِٱلصَّبَابَةِ تَزْهَقُ

فَلُفُّوا قَتِيلَ ٱلْعِشْقِ فِي ثَوْبِ وَصْفِكُمْ
يَرَيكُمْ بِكُمْ وَٱلْكُلُّ فِيكُمْ مُغَرَّقُ
فَإِذَا ٱلنِّدَاءُ ٱلْأَقْدَسُ مِنَ ٱلْكَمَالِ
ٱلْإِلَهِيِّ ٱلْمُقَدَّسِ أَيْنَ ٱلْمُشْتَاقُونَ إِلَىَّ
أُنَزِّهُهُمْ فِي وَجْهِي . وَأَرْفَعُ لَهُمُ
ٱلْحِجَابَ عَنِّي حَتَّى يَرَوْنِي ٥ فَلَا تَعْلَمُ نَفْسٌ
مَا أُخْفِيَ لَهُمْ مِنْ قُرَّةِ أَعْيُنٍ جَزَآءً بِمَا
كَانُوا يَعْمَلُونَ ٥ فَقَامَتْ بِهِمْ وَقَدْ
رُفِعَ ٱلْحِجَابُ وَطَابَ ٱلْكُلُّ وَهَامَ
بِلَذَّةِ ٱلْخِطَابِ وَاسْتَغْلَتْ بِهِمْ حَتَّى
ٱسْتَوَتْ عَلَى جُودِيِّ كَثِيبِ أَرْضِ ٱلْوُسْعِ
ٱلْإِلَهِيِّ (يَا عِبَادِيَ ٱلَّذِينَ آمَنُوا إِنَّ

أَرْضِى وَاسِعَةٌ فَإِيَّاىَ فَٱعْبُدُونِ ۝
وَيُؤْمَرُ صَرِيحًا مِنْ حَضْرَةِ ٱلذَّاتِ
مُوسَى ٱلْقَلْبِ مَنْظَرُ ٱلْحَقِّ عَرْشُ
ٱلْأُلُوهِيَّةِ. سِرُّ ٱلْمَلَكُوتِيَّاتِ
ٱلْإِلَهِيَّاتِ ٱلْوُسْعِيَّاتِ ٱلْقَلْبِيَّاتِ
أَنْ يَسْرِىَ فِى لَيْلِ غُيُوبِ بُطُونِ
أُلُوهِيَّةِ ٱلذَّاتِ بِجَمِيعِ جُنُودِهِ
ٱلرُّوحَانِيَّاتِ وَيَتْرُكَ فِرْعَوْنَ
ٱلنَّفْسِ بِجُنُودِهِ ٱلْجَوَارِحِ فِى أَرْضِ
ٱلطَّبْعِ ٱلتَّرْكِيبِىِّ قَآئِمًا بِٱلشَّرَائِعِ
ٱلْإِلَهِيَّةِ عَلَى ٱلْكَمَالِ فِى عَالَمِ ٱلْجُثْمَانِيَّاتِ
جَادًّا عَلَى مِنْهَاجِ مَا تَقَرَّبَ إِلَىَّ عَبْدِى

بِشَيْءٍ أَحَبَّ إِلَيَّ مِنْ أَدَاءِ مَا ٱفْتَرَضْتُ
عَلَيْهِ وَلَا يَزَالُ عَبْدِي يَتَقَرَّبُ إِلَيَّ
بِٱلنَّوَافِلِ حَتَّىٰ أُحِبَّهُ فَإِذَا أَحْبَبْتُهُ كُنْتُ
سَمْعَهُ ٱلَّذِي يَسْمَعُ بِهِ وَبَصَرَهُ ٱلَّذِي
يُبْصِرُ بِهِ وَلِسَانَهُ ٱلَّذِي يَنْطِقُ بِهِ وَيَدَهُ
ٱلَّتِي يَبْطِشُ بِهَا وَرِجْلَهُ ٱلَّتِي يَمْشِي بِهَا
وَفُؤَادَهُ ٱلَّذِي يَعْقِلُ بِهِ فَيَنْطَبِقَ عَلَى
ٱلْجَمِيعِ أَمْوَاجُ بَحْرِ يُحِبُّهُمْ وَيُحِبُّونَهُ فَإِذَا
هُمْ مُغْرَقُونَ ۝ بِإِذْنِ ٱلِاسْمِ ٱلْمُتَكَلِّمِ
ٱلْإِلَٰهِيِّ لَهُ بِقَوْلِهِ: فَأَسْرِ بِعِبَادِي لَيْلًا
إِنَّكُمْ مُتَّبَعُونَ ۝ وَٱتْرُكِ ٱلْبَحْرَ رَهْوًا إِنَّهُمْ
جُنْدٌ مُغْرَقُونَ ۝ حَتَّىٰ يَسْتَوْلِيَ عَلَى جَمِيعِ

جَوَاهِرِ ذَاتِي كُلِّهَا مِنْ سَمْعٍ وَبَصَرٍ وَشَعْرٍ وَبَشَرٍ وَعَصَبٍ وَعَظْمٍ وَمُخٍّ وَلَحْمٍ وَسَائِرِ أَجْزَائِي كُلِّهَا سُلْطَانُ جَبَرُوتِ الْمَحَبَّةِ الْكَامِلَةِ الْإِلَهِيَّةِ الَّتِي نَارُ غَرَامِ عِشْقِهَا تَغْلِي فِي الْبُطُونِ ٥ كَغَلْيِ الْحَمِيمِ ٥ الَّتِي لَوْ سُقِيَ الْعَالَمُ جَمِيعُهُ مِنْ صَفَاءِ رَحِيقٍ مَخْتُومٍ سَلْسَبِيلِهَا مِثْقَالَ حَبَّةٍ مِنْ خَرْدَلٍ لَصَارَ مِنْ حِينِهِ هَائِمًا بِلَذَّتِهَا دَائِمًا أَبَدَ الْآبِدِينَ . فَتُحْرِقَ نَارُ هَذِهِ الْمَحَبَّةِ الْخَالِصَةِ الَّتِي هِيَ نَارُ اللهِ الْمُوقَدَةُ ٥ الَّتِي تَطَّلِعُ عَلَى الْأَفْئِدَةِ بِسَطَوَاتِ عَاصِفٍ صَرْصَرٍ رَهَبُوتِ

كِبْرِيَاءِهَا مِنِّي جَمِيعَ ٱلْحُظُوظِ ، حَتَّىٰ تَكُونَ
ذَاتِي كُلُّهَا مَحَبَّةً ذَاتِيَّةً إِلَٰهِيَّةً صِرْفًا
مِنْ جَمِيعِ ٱلْوُجُوهِ ، وَيَرْمِي زَمْهَرِيرُ
قَاصِفِ رِيحِ ٱلْعِشْقِ مِنْ ذَاتِي شَرَرَ
ٱلشَّوْقِ مِنْ صِفَاتِي فَتَشْتَعِلَ وَتَصُولَ
لَوْعَةُ نَارِ رَغَبُوتِ ٱلْعِشْقِ ٱلذَّاتِي فِي
جَمِيعِ مُلْكِ ذَاتِي وَمَلَكُوتِهَا ٱشْتِعَالًا
عَظِيمًا وَتَتَأَجَّجَ حَتَّىٰ يَأْكُلَ بَعْضُهَا
بَعْضًا وَتَشْتَكِيَ إِلَى ٱللَّهِ تَعَالَىٰ أَيْ
رَبِّ أَكَلَ بَعْضِي بَعْضًا فَيَأْذَنَ لَهَا
سُبْحَانَهُ وَتَعَالَىٰ بِنَفَسَيْنِ نَفَسٍ فِي
صَيْفِ ٱلطَّبِيعَةِ وَنَفَسٍ فِي شِتَاءِ

ٱلرُّوحِ فَيَجْتَمِعُ ٱلضِّدَّانِ فِي عَيْنٍ وَاحِدَةٍ
حَتَّىٰ مَا تَذَرُ هَٰذِهِ ٱلنَّارُ ٱلْإِلَٰهِيَّةُ
ٱلْعِشْقِيَّةُ مِنْ شَيْءٍ أَتَتْ عَلَيْهِ إِلَّا
جَعَلَتْهُ كَٱلرَّمِيمِ. ثُمَّ تَأْتِي طَامَّةُ
ٱلْعِشْقِ ٱلْكُبْرَىٰ عَلَىٰ عَوَالِمِ
جَمْعِيَّتِي فَأَخَذَتْهُمْ صَاعِقَةُ
ٱلتَّجَلِّي ٱلْأَعْظَمِ ٱلْإِلَٰهِيِّ وَهُمْ إِلَىٰ
كَمَالِ جَمَالِ وَجْهِ ٱلْحَقِّ يَنْظُرُونَ فَمَا
ٱسْتَطَاعُوا۟ مِنْ أَثْقَالِ سَطَوَاتِ
سُكْرِ لَذَّةِ رُؤْيَةِ ٱلْجَمَالِ مِنْ قِيَامٍ
وَمَا كَانُوا۟ مِنْ عَسَاكِرِ سُلْطَانِ تَجَلِّيَاتِ
ٱلْعِشْقِ ٱلْإِلَٰهِيِّ مُنْتَصِرِينَ. حَتَّىٰ يَكُونَ

كُلُّ جُزْءٍ مِنْ أَجْزَاءِ ذَاتِي يَذُوبُ
عِشْقًا فِي نَفْسِهِ مِنْ شِدَّةِ تَرَاكُمِ لَذَّةِ
رَحَمُوتِ أَنْوَارِ عَظَمَةِ ٱلْعِشْقِ ٱلْإِلٰهِيِّ
عَلَيْهِ ، ثُمَّ تَأْخُذُنِي يَدُ ٱلْعِنَايَةِ ٱلْإِلٰهِيَّةِ
إِلَيْهَا فَتَجْذِبُنِي جَذْبًا قَوِيًّا مَغْمُورًا
بِٱلنُّورِ مَصْحُوبًا بِأَنْوَاعِ ٱللُّطْفِ
وَٱلرَّحَمَاتِ فَتُلْقِينِي فِي وَسَطِ لُجَّةِ
بَحْرِ ٱلذَّاتِ فَتُغْرِقُنِي فِيهِ غَرَقًا لَا حَدَّ لَهُ
وَلَا حَصْرَ حَتَّىٰ تَكُونَ ذَاتِي كُلُّهَا
بَصَرًا ذَاتِيًّا إِلٰهِيًّا صِرْفًا مِنْ جَمِيعِ
ٱلْجِهَاتِ فَتَفِيضَ عَلَىٰ جَمِيعِ ذَاتِي
أَنْوَارُ شُهُودِ ٱلذَّاتِ فَيْضًا مُنَزَّهًا

عَنِ ٱلْحُدُودِ وَٱلْكَيْفِيَّاتِ، حَتَّىٰ يَخِرَّ مِنْ
جَمِيعِ عَوَالِمِي كُلِّهَا جَمِيعُ ٱلْخَوَاطِرِ
ٱلْمَذْمُومَةِ ٱلنَّفْسَانِيَّاتِ وَالشَّيْطَانِيَّاتِ .
بَلْ وَجَمِيعُ ٱلْأَغْيَارِ إِلَى ٱلْعَدَمِ ٱلْمُحَالِ مِنْ
جَمِيعِ ٱلْحَيْثِيَّاتِ . وَيَصْعَقَ ٱلْجَمِيعُ مِنِّي
صَيْحَةً وَاحِدَةً مَا لَهَا مِنْ فَوَاقٍ. وَيَنْفُخُ
إِسْرَافِيلُ ٱلتَّجَلِّي ٱلصِّفَاتِيِّ رُوحَ
ٱلتَّوْحِيدِ ٱلذَّاتِيِّ فِي صُورِ ذَاتِي فَإِذَا
جَمِيعُ حَقَائِقِ كُلِّهِمْ قِيَامٌ إِلَى وَجْهِ
ٱلْحَقِّ يَنْظُرُونَ ۝ وَأَشْرَقَتْ أَرْضُ
جِسْمِي بِنُورِ رَبِّهَا وَوُضِعَ ٱلْكِتَابُ
ٱلَّذِي مَا فَرَّطَ ٱللَّهُ فِيهِ مِنْ تَجَلِّيَاتِهِ

ٱلذَّاتِيَّةِ مِنْ شَيْءٍ ٱلَّذِي لَا يُغَادِرُ صَغِيرَةً
مِنْ أَسْرَارِ ٱلْحَقِّ وَلَا كَبِيرَةً إِلَّا
أَحْصَاهَا، وَيُنَادِي فِي جَمِيعِ مَمْلَكَةِ
ذَاتِي مُنَادِي ٱلْجَبَّارِ (لِمَنِ ٱلْمُلْكُ
ٱلْيَوْمَ) يُخَاطِبُ بَعْدَ ٱلْاِضْمِحْلَالِ فِي
عَيْنِ ٱلْعَدَمِ جَمِيعَ ٱلْآثَارِ فَيُجِيبُ
نَفْسَهُ بِنَفْسِهِ مِنْ نَفْسِهِ لِنَفْسِهِ
لَمَّا لَمْ يَجِدْ سِوَاهُ (لِلَّهِ ٱلْوَاحِدِ ٱلْقَهَّارِ)
○ سُبْحَانَ ٱللَّهِ ٱلْعَظِيمِ ٱلَّذِي لَا
يَثْبُتُ لِتَجَلِّي عَظَمَتِهِ شَيْءٌ (ثلاثا)
سُبْحَانَ ٱللَّهِ ٱلْحَيِّ ٱلْبَاقِي بَعْدَ فَنَاءِ
خَلْقِهِ (ثلاثا) لَا إِلَٰهَ إِلَّا هُوَ كُلُّ شَيْءٍ

هَالِكٌ إِلَّا وَجْهَهُ لَهُ ٱلْحُكْمُ وَإِلَيْهِ
تُرْجَعُونَ ۝ وَصَلَّى ٱللَّهُ عَلَىٰ مَوْلَانَا مُحَمَّدٍ
وَعَلَىٰ آلِهِ فِي كُلِّ لَمْحَةٍ وَنَفَسٍ عَدَدَ مَا
وَسِعَهُ عِلْمُ ٱللَّهِ ۝ ٱللَّهُمَّ وَٱجْعَلْ
وَجْهَكَ ٱلْكَرِيمَ مَقْصُودِي فِي
كُلِّ شَيْءٍ، وَفَرِّحْنِي بِوَجْهِكَ ٱلْكَرِيمِ
فِي كُلِّ شَيْءٍ وَنَعِّمْنِي بِوَجْهِكَ ٱلْكَرِيمِ
فِي كُلِّ شَيْءٍ. وَقَبْلَ كُلِّ شَيْءٍ وَبَعْدَ كُلِّ
شَيْءٍ وَحَيْثُ لَا شَيْءَ. وَلَا تَحْجُبْنِي
عَنْ وَجْهِكَ ٱلْكَرِيمِ فِي ٱلدُّنْيَا وَلَا
فِي ٱلْآخِرَةِ بِشَيْءٍ، يَا مَنْ رَحْمَتُهُ
وَسِعَتْ كُلَّ شَيْءٍ، يَا مَنْ لَا يَشْغَلُهُ

شَيْءٌ عَنْ شَيْءٍ. يَا مَنْ بِيَدِهِ مَلَكُوتُ كُلِّ شَيْءٍ. يَا مَنْ لَا يَخْفَىٰ عَلَيْهِ مِنْ عِبَادِهِ شَيْءٌ، يَا مَنْ لَيْسَ كَمِثْلِهِ شَيْءٌ، يَا مَنْ لَا يُعْجِزُهُ شَيْءٌ ۝ وَصَلَّى ٱللَّهُ عَلَىٰ مَوْلَانَا مُحَمَّدٍ وَعَلَىٰ آلِهِ وَصَحْبِهِ وَسَلَّمَ فِي كُلِّ لَمْحَةٍ وَنَفَسٍ عَدَدَ مَا وَسِعَهُ عِلْمُ ٱللَّهِ ۝

انتهى السبع السابع

الحزب الثالث

بِسْمِ ٱللَّهِ ٱلرَّحْمَٰنِ ٱلرَّحِيمِ

ٱللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ وَبَارِكْ عَلَىٰ مَوْلَانَا مُحَمَّدٍ وَعَلَىٰ آلِهِ فِي كُلِّ لَمْحَةٍ وَنَفَسٍ عَدَدَ مَا وَسِعَهُ عِلْمُكَ آمِين ۝ ٱللَّهُمَّ إِنِّي

أَسْئَلُكَ بِذَاتِكَ وَبِجَمِيعِ أَسْمَائِكَ وَ
صِفَاتِكَ مَا عَلِمَهُ خَلْقُكَ مِنْهَا وَمَا لَمْ
يَعْلَمُوهُ مِمَّا هُوَ مِنْ خُصُوصِيَّةِ عِلْمِ
ذَاتِكَ الَّذِي لَا يَطَّلِعُ عَلَيْهِ أَحَدٌ سِوَاكَ
أَنْ تُصَلِّيَ وَتُسَلِّمَ وَتُبَارِكَ عَلَى مَوْلَانَا
مُحَمَّدٍ وَعَلَى آلِهِ فِي كُلِّ لَمْحَةٍ وَنَفَسٍ
عَدَدَ مَا وَسِعَهُ عِلْمُكَ . وَأَنْ تُمِدَّنِي
يَا إِلٰهِي بِنُورٍ مِنْ عَظَمَةِ ذَاتِكَ فِي
بَصَرِي تَجَلِّيًا لَوْ قُدِّرَ تَجْزِئَةُ ذٰلِكَ
النُّورِ عَلَى خَمْسِينَ مِائَةَ أَلْفِ أَلْفِ
أَلْفِ أَلْفِ أَلْفِ جُزْءٍ كُلُّ ذٰلِكَ يَا إِلٰهِي
مَضْرُوبٌ فِي خَمْسِينَ مِائَةَ أَلْفِ

أَلْفِ أَلْفِ أَلْفِ مِثْلٍ مِنْ أَمْثَالِهِ
إِلَىٰ مَا لَانِهَايَةَ لَهُ جُزْءُ وَاحِدُ مِنْ جَمِيعِ
ذَٰلِكَ لَوْ نَظَرْتُ بِهِ بِجَمِيعِ الْعَوَالِمِ
لَذَابَتْ وَاحْتَرَقَتْ فِي أَقَلَّ مِنْ لَمْحَةٍ ثُمَّ
تُمِدُّنِي يَا إِلٰهِي بِمِثْلِ ذَٰلِكَ كُلِّهِ نُورًا
مَضْرُوبًا فِي كُلِّ ذَٰلِكَ خَمْسِينَ مِائَةَ
أَلْفِ أَلْفِ أَلْفِ أَلْفِ مَرَّةٍ فِي
بَصِيرَتِي ، ثُمَّ بِمِثْلِ ذَٰلِكَ كُلِّهِ نُورًا فِي
سَمْعِي . ثُمَّ بِمِثْلِ ذَٰلِكَ كُلِّهِ نُورًا فِي عَقْلِي
ثُمَّ بِمِثْلِ ذَٰلِكَ كُلِّهِ نُورًا فِي لِسَانِي . ثُمَّ
بِمِثْلِ ذَٰلِكَ كُلِّهِ نُورًا فِي يَدِي . ثُمَّ بِمِثْلِ
ذَٰلِكَ كُلِّهِ نُورًا فِي رِجْلِي . ثُمَّ بِمِثْلِ ذَٰلِكَ

كُلِّهِ نُورًا فِي خَيَالِي. ثُمَّ بِمِثْلِ ذَٰلِكَ
كُلِّهِ نُورًا فِي عِظَامِي. ثُمَّ بِمِثْلِ ذَٰلِكَ
كُلِّهِ نُورًا فِي مُخِّي. ثُمَّ بِمِثْلِ ذَٰلِكَ كُلِّهِ
نُورًا فِي لَحْمِي. ثُمَّ بِمِثْلِ ذَٰلِكَ كُلِّهِ نُورًا
فِي عَصَبِي. ثُمَّ بِمِثْلِ ذَٰلِكَ كُلِّهِ نُورًا فِي
دَمِي. ثُمَّ بِمِثْلِ ذَٰلِكَ ٱلْجَمِيعِ نُورًا مَضْرُوبًا
فِي ٱلْجَمِيعِ خَمْسِينَ مِائَةَ أَلْفِ أَلْفِ
أَلْفِ أَلْفِ أَلْفِ مَرَّةٍ فِي ذَاتِي لَوْ قُدِّرَ
أَنَّ كُلَّ ذَرَّةٍ مِنْ ذَرَّاتِ أَجْزَاءِ ٱلْوُجُودِ
لَوْحٌ أَوْ قِرْطَاسٌ سَعَتُهُ عَلَىٰ قَدْرِ
ٱلْعَالَمِ خَمْسِينَ مِائَةَ أَلْفِ أَلْفِ أَلْفِ
أَلْفِ أَلْفِ مَرَّةٍ تُكْتَبُ فِي ذَٰلِكَ حَصْرُ

عَدَدِ نَوْعٍ وَاحِدٍ مِنْ أَجْزَآءِ ذَٰلِكَ ٱلنُّورِ
لَعَجَزُواْ وَلَمْ يَسْتَوْفُوهُ بِوَجْهٍ مِنَ ٱلْوُجُوهِ ،
وَيَبْقَىٰ فِي ذَٰلِكَ ٱلنَّوْعِ مِنْ أَعْدَادِ وُجُوهِهِ
مَافَوْقَ ذَٰلِكَ مِمَّا لَا يُحِيطُ بِهِ إِلَّا أَنْتَ ،
كُلُّ ذَٰلِكَ يَا إِلَٰهِي عَلَىٰ سَبِيلِ ٱلْكَشْفِ
وَٱلْإِحَاطَةِ ٱلْجَامِعَةِ لِوُجُوهِ ٱلْإِدْرَاكَاتِ
كُلِّهَا حَتَّىٰ أَشْهَدَكَ بِهِ شُهُودًا ذَاتِيًّا
خَارِجًا عَنِ ٱلْمَعْقُولَاتِ وَٱلْمَحْسُوسَاتِ
مِنْ طَاقَةِ ٱلْبَشَرِ بَعْدَ أَنْ تُؤَيِّدَنِي يَا إِلَٰهِي
بِقُوَّةٍ كَامِلَةٍ إِلَٰهِيَّةٍ عِنَايَةً مِنْكَ أَزَلِيَّةً
أَبَدِيَّةً ० ثُمَّ تُمِدُّنِي يَا إِلَٰهِي بِمَا وَرَاءَ ذَٰلِكَ
مِمَّا لَا يَحْصُرُهُ عَدَدٌ وَلَا يَنْتَهِي إِلَيْهِ أَمَدٌ

مِمَّا هُوَ فِي إِحَاطَةِ وُسْعِ عِلْمِكَ يَا أَللهُ
يَا أَحَدُ ۝ ثُمَّ تَصُبَّ يَا إِلٰهِي عَلَىٰ ذَاتِي
فُيُوضَاتِ بَحْرِ مُحِيطِ ٱلرَّحْمَةِ ٱلذَّاتِيَّةِ
حَتَّىٰ أَكُونَ كُلِّي رَحْمَةً إِلٰهِيَّةً فِي جَمِيعِ
عَوَالِمِكَ ٱلْإِطْلَاقِيَّةِ وَٱلتَّقْيِيدِيَّةِ وَيَكُونَ
لِسَانُ رَحْمَةِ ذَاتِي مِنْ جَمِيعِ جِهَاتِي
يَتْلُو فِي جَمِيعِ جِهَاتِ ٱلْخَلْقِ آيَةَ
ٱلرَّحْمَةِ ٱلْإِلٰهِيَّةِ ٱلْمُطْلَقَةِ ﴿وَرَحْمَتِي
وَسِعَتْ كُلَّ شَيْءٍ﴾ إِنَّكَ عَلَىٰ كُلِّ شَيْءٍ
قَدِيرٌ. وَأَنْ تَتَجَلَّىٰ لِي يَا إِلٰهِي فِي كُلِّ نَفَسٍ
مَعَ صِحَّةِ ٱلْأَنْفَاسِ بِٱلْعَافِيَةِ ٱلْكَامِلَةِ
أَكْثَرَ مِنْ خَمْسِينَ مِائَةَ أَلْفِ أَلْفِ

أَلْفِ أَلْفِ أَلْفِ تجَلٍّ ثُمَّ فِي ٱلنَّفَسِ ٱلَّذِي
يَلِيهِ أَكْثَرَ مِنْ خَمْسِينَ مِائَةَ أَلْفِ أَلْفِ
أَلْفِ أَلْفِ أَلْفِ ضِعْفٍ مِمَّا ذُكِرَ
مِنَ ٱلْعَدَدِ فِي ٱلْأَوَّلِ ثُمَّ فِي ٱلنَّفَسِ ٱلثَّالِثِ
أَكْثَرَ مِنْ خَمْسِينَ مِائَةَ أَلْفِ أَلْفِ
أَلْفِ أَلْفِ أَلْفِ ضِعْفٍ مِمَّا وَقَعَ فِي
ٱلثَّانِي ثُمَّ هَكَذَا بِٱلتَّضْعِيفِ فِي جَمِيعِ
ٱلْأَنْفَاسِ كُلُّ تجَلٍّ مِنْ ذَٰلِكَ يَكُونُ
ٱلْعَالَمُ ٱلدُّنْيَاوِيُّ بِجَمِيعِ أَصْنَافِهِ
وَٱلْعَالَمُ ٱلْأُخْرَاوِيُّ بِجَمِيعِ أَنْوَاعِهِ
بِٱلنِّسْبَةِ إِلَيْهِ كَذَرَّةٍ مُلْقَاةٍ فِي وُسْعِ
هَٰذِهِ ٱلْعَوَالِمِ ٱلْمَشْهُودَةِ كُلُّ ذَٰلِكَ

مَصْحُوبٌ بِالْمُكَالَمَةِ الْإِلٰهِيَّةِ مَعَ
الْأَنْفَاسِ الَّتِي تَكُونُ الشَّرَائِعُ الْمُنَزَّلَةُ
جَمِيعُهَا ظَاهِرًا وَبَاطِنًا مَسْمُوعَةً لِي
مِنْ حَضْرَةِ الذَّاتِ الْمُقَدَّسَةِ بِجَمِيعِ
بُحُورِ أَسْرَارِهَا التَّوْحِيدِيَّةِ وَأَسْرَارِ
مَعَانِي وُجُوهِهَا الْخَلْقِيَّةِ حَتَّى تَكُونَ
حَرَكَاتِي وَسَكَنَاتِي وَأَنْفَاسِي كُلُّهَا
لَا يَقَعُ شَيْءٌ مِنْهَا إِلَّا بِإِذْنٍ صَرِيحٍ
مِنَ الْحَضْرَةِ الْقُدْسِيَّةِ وَأَنْ تُخْرِجَنِي
يَا إِلٰهِي مِنَ الْمَكْرِ وَالْاِسْتِدْرَاجِ. وَأَنْ
تَجْعَلَنِي قَائِمًا فِي كُلِّ ذٰلِكَ بِالشَّرَائِعِ
الْإِلٰهِيَّةِ عَلَى أَتَمِّ مِنْهَاجٍ حَتَّى لَا

أَخْرُجَ عَنِ ٱلأَوَامِرِ ٱلإِلَهِيَّةِ بِمُصَاحَبَةِ
ٱلشُّهُودِ ٱلذَّاتِيِّ لَحْظَةً . وَأَنْ تُقَوِّيَنِي
يَا إِلَهِي بِٱلْقُوَّةِ ٱلَّتِي لَا يَخْتَلُّ لِي مَعَهَا نِظَامُ
تَرْكِيبِ بَدَنٍ وَلَا عَقْلٍ ، ثُمَّ تُنَزِّلَنِي ٱلْمَنَازِلَ
ٱلْعُلَى ٱلَّتِي هِيَ مِنْ وَرَآءِ ٱلْعِبَارَاتِ
وَٱلْإِشَارَاتِ مِمَّا لَا يَخْطُرُ عَلَى بَالٍ ،
وَلَا يَنْتَهِي إِلَيْهِ رَغْبَةٌ وَلَا سُؤَالٌ ، ثُمَّ
ٱلْكَرَامَةَ ٱلْعُظْمَى بِٱلْأَمَانِ ٱلإِلَهِيِّ
صَرِيحًا مِنْ حَضْرَةِ ٱلذَّاتِ ٱلَّتِي مِنْ
مَعْدِنِ شُهُودِهَا ٱمْتَدَّتْ جَمِيعُ ٱللَّذَّاتِ
، وَأَنْ تَجْمَعَنِي ٱلاجْتِمَاعَ ٱلأَعْظَمَ بِعَيْنِ
ٱلْحَقَائِقِ ٱلرَّحَمُوتِيَّةِ مَوْلَانَا مُحَمَّدٍ صَلَّى

ٱللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ٱلْقَاهِرِ بِسَطْوَةِ نُورِ وُجُودِهِ
ظُلْمَةَ ٱلْعَدَمِ ٱلْكَوْنِيِّ بِقَهَّارِيَّتِهِ ٱلرَّهَبُوتِيَّةِ
وَيُزَجُّ بِي فِي بَحْرِ ٱلتَّلَقِّي ٱلْكُلِّيِّ ٱلَّذِي
لَا تَدْخُلُهُ ٱلْعِبَارَةُ وَلَا تُومِي إِلَيْهِ ٱلْإِشَارَةُ
مِنْ حَقَائِقِ عَظَمَةِ ٱلذَّاتِ وَأَسْرَارِ تَجَلِّيَاتِ
ٱلصِّفَاتِ حَتَّىٰ أَرْتَشِفَ مِنْهَا سَلْسَبِيلَ
ٱلْكَمَالِ ٱلْأَكْبَرِ ٱلَّذِي لَهُ ٱلْإِحَاطَةُ
وَٱلْإِطْلَاقُ ٱلَّذِي لَا يَبْقَىٰ مَعَهُ لِبَابٍ
إِغْلَاقٌ ، وَمَا ذَٰلِكَ عَلَى ٱللَّهِ بِعَزِيزٍ ، إِنَّ
ذَٰلِكَ عَلَى ٱللَّهِ يَسِيرٌ. وَٱللَّهُ وَاسِعٌ عَلِيمٌ ،
وَٱللَّهُ ذُو ٱلْفَضْلِ ٱلْعَظِيمِ ، وَمَا كَانَ
ٱللَّهُ لِيُعْجِزَهُ مِنْ شَيْءٍ فِي ٱلسَّمَٰوَاتِ

وَلَا فِي ٱلْأَرْضِ، إِنَّمَا أَمْرُهُ إِذَا أَرَادَ شَيْئًا أَنْ يَقُولَ لَهُ كُنْ فَيَكُونُ ۝ فَسُبْحَانَ ٱلَّذِي بِيَدِهِ مَلَكُوتُ كُلِّ شَيْءٍ وَإِلَيْهِ تُرْجَعُونَ ۝

الحزب الرابع

بِسْمِ ٱللَّهِ ٱلرَّحْمَٰنِ ٱلرَّحِيمِ

إِلَٰهِي ذَوِّقْنِي يَاذَا ٱلْجَلَالِ وَٱلْإِكْرَامِ لَذَّةَ جَمِيعِ أَسْمَآئِكَ وَصِفَاتِكَ وَمُشَاهَدَةِ ذَاتِكَ فِي تَجَلِّيَاتِكَ بِعَظَمَتِكَ وَكِبْرِيَآئِكَ كَمَا ذَوَّقْتَ ذَٰلِكَ نَبِيَّكَ سَيِّدَنَا وَمَوْلَانَا مُحَمَّدًا صَلَّى ٱللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي حَضْرَةِ قُدْسِكَ ٱلْأَعْلَىٰ بِكَ مِنْكَ فِيكَ لَكَ ذَوْقًا إِلَٰهِيًّا

جَمَالِيًّا كَمَالِيًّا إِحَاطِيًّا إِجْمَالِيًّا
تَفْصِيلِيًّا بِذَاتِكَ ٱلْمُنَزَّهَةِ . وَأَعْطِنِي
مَعَ ذَٰلِكَ كُلَّ ذَوْقٍ مِنْ أَذْوَاقِ أَسْرَارِ
ٱلْأُلُوهِيَّةِ ذَوَّقْتَهُ أَحَدًا مِنْ عِبَادِكَ
ٱلْمُقَرَّبِينَ ، وَأَصْحِبْنِي فِي كُلِّ ذَٰلِكَ
بِقُوَّةٍ إِلٰهِيَّةٍ أَتَحَمَّلُ بِهَا عَظَمَةَ
تَجَلِّيكَ وَأَثْقَالَ سَطَوَاتِ خِطَابِكَ
إِنَّكَ عَلَىٰ كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ ۝ وَأَصْحِبْنِي
غَايَةَ مُكَالَمَتِكَ ٱلَّتِي لَا نِهَايَةَ لَهَا بِلَا
حِجَابٍ فِي كُلِّ نَفَسٍ وَأَقَلَّ مِنْ ذَٰلِكَ .
وَٱجْمَعْ لِي أَذْوَاقَ جَمِيعِ ٱلنَّبِيِّينَ
وَٱلْمَلَـٰئِكَةِ ٱلْمُقَرَّبِينَ فِي كُلِّ لَحْظَةٍ ۝

وَتَجَلَّ لِي يَا إِلَهِي بِقُوَّةٍ ذَاتِيَّةٍ إِلَهِيَّةٍ
أَتَحَمَّلُ بِهَا ذَلِكَ، وَأَعْطِنِي كُلَّ ذَلِكَ
مِنْ لَحْظَتِي هَذِهِ يَصْحَبُنِي فِي كُلِّ
كَمَالٍ إِنَّكَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ،
وَبِالْإِجَابَةِ جَدِيرٌ نِعْمَ الْمَوْلَى
وَنِعْمَ النَّصِيرُ ۝

الحزب الخامس

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَٰنِ الرَّحِيمِ

إِلَهِي أَنْتَ ثِقَتِي وَبِكَ أَسْتَجِيرُ أَنْ
تَكُونَ فِيَّ شَائِبَةٌ لِسِوَاكَ ۝ إِلَهِي
خَلِّصْنِي مِنْ شَوَائِبِ النَّقْصِ وَاجْعَلْ
حَرَكَاتِي كُلَّهَا فِي رِضَاكَ ۝ إِلَهِي

تَوِّجْنِي يَاذَا ٱلْجَلَالِ وَٱلْإِكْرَامِ بِتَاجِ
ٱلْمَعْرِفَةِ ٱلْأَحَدِيَّةِ ٱلذَّاتِيَّةِ ٱلْإِلٰهِيَّةِ
ٱلَّتِي لَاتُبْقِي لِي نَظَرًا إِلَىٰ شَيْءٍ
سِوَاكَ ۝ وَتَجَلَّ لِي يَاإِلٰهِي بِٱلْجَلَالِ
وَٱلْجَمَالِ وَٱلْكَمَالِ وَٱلْعَظَمَةِ
وَٱلْكِبْرِيَاءِ وَٱلنُّورِ وَٱلْبَهَاءِ، وَأَذِقْنِي
حَلَاوَةَ لَذَّةِ هَٰذِهِ ٱلْأَوْصَافِ فِي
نَفْسِي حَتَّىٰ تُغَيِّبَنِي عَنْ رُؤْيَةِ
نَفْسِي وَشُهُودِهَا بِشُهُودِ ذَاتِكَ
غَيْبَةً لَاتُخْرِجُنِي بِهَا عَنِ ٱلْمُحَافَظَةِ
عَلَىٰ شَرَائِعِكَ ٱلْإِلٰهِيَّةِ ٱلْمُنَزَّلَةِ ٱلْمُحَمَّدِيَّةِ
ٱلْأَحْمَدِيَّةِ ۝ وَتَجَلَّ لِي يَا إِلٰهِي

بِالتَّجَلِّى الْأَعْظَمِ الْإِحَاطِيِّ حَتَّى لَا
أَجْهَلَكَ فِى حَضْرَةٍ مِنَ الْحَضَرَاتِ
الْأَقْدَسِيَّةِ. وَأَلْبِسْنِى يَا جَلِيلُ
يَا جَمِيلُ يَا كَبِيرُ يَا عَلِىُّ يَا عَظِيمُ يَا غَنِىُّ
يَا كَرِيمُ حُلَّةَ خِلْعَةِ الْأَسْمَاءِ وَالصِّفَاتِ
الذَّاتِيَّةِ الْإِلٰهِيَّةِ الَّتِى حَلَّيْتَ بِهَا
نَبِيَّكَ سَيِّدَنَا وَمَوْلَانَا مُحَمَّدًا صَلَّى اللّٰهُ
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِى كُلِّ مَوْطِنٍ مِنْ
مَوَاطِنِ الْبُطُونِ وَالظُّهُورِ وَالْأَوَّلِيَّةِ
وَالْآخِرِيَّةِ. فَإِنَّكَ أَنْتَ اللّٰهُ الْأَوَّلُ
وَالْآخِرُ وَالظَّاهِرُ وَالْبَاطِنُ وَأَنْتَ
بِكُلِّ شَىْءٍ عَلِيمٌ ○ وَتَجَلَّ لِى يَا إِلٰهِى

بِحَلَاوَةِ ٱلْإِيمَانِ وَلَذَّةِ ٱلتَّقْوَىٰ حَتَّىٰ
تَسْرِيَ فِي ذَاتِي لَذَّةُ شُهُودِكَ فِي جَمِيعِ
أَنْفَاسِي مِنْ غَيْرِ ٱلْتِفَاتٍ إِلَىٰ شَيْءٍ
سِوَاكَ ۝ وَكَمِّلْنِي يَا إِلَٰهِي يَا قَوِيُّ
يَا مُتَعَالِ فِي كُلِّ مَا سَأَلْتُكَ بِٱلْقُوَّةِ
ٱلْكَامِلَةِ ٱلْإِلَٰهِيَّةِ ٱلَّتِي قَوَّيْتَ بِهَا
نَبِيَّكَ سَيِّدَنَا وَمَوْلَانَا مُحَمَّدًا صَلَّى
ٱللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ تَاجَ ٱلْمُرْسَلِينَ وَسَيِّدَ
ٱلْمُقَرَّبِينَ ۝ وَتَجَلَّ لِي يَا إِلَٰهِي بِٱسْمِكَ
ٱلْعَظِيمِ ٱلْأَعْظَمِ فِي ذَاتِي تَجَلِّيًا
تَسْتَوْلِي إِحَاطَتُهُ عَلَىٰ سَائِرِ أَنْوَاعِ
ٱلتَّجَلِّيَاتِ وَأَخْرِجْ بِهِ مِنْ كُلِّ جَهْلٍ

يُفْقِدُنِى إِيَّاكَ فِى نَفَسٍ مِنْ أَنْفَاسِى
أَوْ لَحْظَةٍ مِنَ ٱللَّحَظَاتِ ۝ وَتَجَلَّ لِى
يَا إِلٰهِى بِٱلْاِسْمِ ٱلنُّورِ ٱلْإِلٰهِىِّ ٱلرَّافِعِ
لِلظُّلُمَاتِ ٱلْكَوْنِيَّةِ حَتَّىٰ أَكُونَ مِنْ
أَصْحَابِ ٱلْوَجْهِ ٱلْإِلٰهِىِّ ﴿وَلِلَّهِ ٱلْمَشْرِقُ
وَٱلْمَغْرِبُ فَأَيْنَمَا تُوَلُّوا۟ فَثَمَّ وَجْهُ
ٱللَّهِ إِنَّ ٱللَّهَ وَاسِعٌ عَلِيمٌ﴾ ۝ وَتَجَلَّ
لِى يَا إِلٰهِى بِسَلْطَنَةِ ٱلْأُلُوهِيَّةِ تَجَلِّيًا
تُذْهِبُ بِهِ عَنْ عَيْنِ بَصِيرَتِى قَذَى
جَمِيعِ ٱلْأَغْيَارِ وَتُزِيلُ بِهِ عَنْ كُلِّيَّةِ
عَيْنِ ذَاتِى جَمِيعَ ٱلْحُجُبِ وَٱلْأَسْتَارِ
۝ وَتَجَلَّ لِى يَا إِلٰهِى بِٱلرَّحَمُوتِ

ٱلْأَعْظَمِ سِرِّ ٱلرَّحْمَةِ ٱلْإِلٰهِيَّةِ ٱلَّتِى
وَسِعَتْ كُلَّ شَيْءٍ ۝ وَتَجَلَّ لِى يَا إِلٰهِى
بِٱلرَّهَبُوتِ ٱلْأَكْبَرِ سِرِّ قَوْلِكَ: فَلَا تَخْشَوُاْ
ٱلنَّاسَ وَٱخْشَوْنِ ۝ فَلَا تَخَافُوهُمْ وَخَافُونِ
إِنْ كُنْتُمْ مُؤْمِنِينَ ۝ وَتَجَلَّ لِى يَا إِلٰهِى
بِٱلرَّغَبُوتِ ٱلْأَنْوَرِ سِرِّ قَوْلِكَ فِى أَنْبِيَائِكَ:
إِنَّهُمْ كَانُواْ يُسَارِعُونَ فِى ٱلْخَيْرَاتِ
وَيَدْعُونَنَا رَغَبًا وَرَهَبًا وَكَانُواْ لَنَا
خَاشِعِينَ ۝ وَتَجَلَّ لِى يَا إِلٰهِى بِكُنُوزِ
ٱلْمَعَارِفِ ٱلذَّاتِيَّةِ ٱلْإِلٰهِيَّةِ ٱلَّتِى لَا تُعْلَمُ
إِلَّا بِٱصْطِفَائِكَ وَٱخْتِصَاصِكَ ۝
وَتَجَلَّ لِى يَا إِلٰهِى بِمَقَامِ ٱلْحَيَاءِ

ٱلْجَامِعِ لِكُلِّ خَيْرٍ سِرِّ قَوْلِ نَبِيِّكَ
سَيِّدِنَا وَمَوْلَانَا مُحَمَّدٍ صَلَّى ٱللَّهُ عَلَيْهِ
وَسَلَّمَ: إِنَّ ٱللَّهَ تَعَالَى حَيِيٌّ كَرِيمٌ
يَسْتَحْيِي إِذَا رَفَعَ ٱلْعَبْدُ إِلَيْهِ يَدَيْهِ
أَنْ يَرُدَّهُمَا صِفْرًا خَائِبَتَيْنِ ٥
وَتَجَلَّ لِي يَا إِلَهِي بِعُلُومِ ٱلنَّوَامِيسِ
ٱلْقُرْآنِيَّةِ ٱلْإِلَهِيَّةِ ٱلْمَأْخُوذَةِ مِنْكَ
بِلَا وَاسِطَةِ كَوْنٍ مِنَ ٱلْأَكْوَانِ ٥
وَتَجَلَّ لِي يَا إِلَهِي بِٱلْحَقَائِقِ ٱلْكُنْهِيَّةِ
ٱلذَّاتِيَّةِ ٱلْإِلَهِيَّةِ ٱلَّتِي تَجَلَّيْتَ بِهَا
عَلَى نَبِيِّكَ سَيِّدِنَا وَمَوْلَانَا مُحَمَّدٍ
صَلَّى ٱللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ سِرِّ قَوْلِكَ:

إِنَّ ٱلَّذِينَ يُبَايِعُونَكَ إِنَّمَا يُبَايِعُونَ ٱللَّهَ ۝
وَتَجَلَّ لِي يَا إِلٰهِي بِسِرِّ تَوْحِيدِ ٱلْأَنَانِيَّةِ
ٱلْإِلٰهِيَّةِ ٱلْمَصُونِ فِي قَوْلِكَ: أَنَا ٱللَّهُ
لَا إِلَٰهَ إِلَّا أَنَا فَٱعْبُدْنِي وَأَقِمِ
ٱلصَّلَاةَ لِذِكْرِي ۝ وَتَجَلَّ لِي يَا إِلٰهِي
بِٱلتَّجَلِّي ٱلْأَعَمِّ ٱلْإِلٰهِيِّ ٱلْإِحَاطِيِّ
ٱلْجَامِعِ لِلْآفَاقِ وَٱلْأَنْفُسِ سِرِّ قَوْلِكَ:
سَنُرِيهِمْ آيَاتِنَا فِي ٱلْآفَاقِ وَفِي
أَنْفُسِهِمْ حَتَّىٰ يَتَبَيَّنَ لَهُمْ أَنَّهُ
ٱلْحَقُّ ۗ أَوَلَمْ يَكْفِ بِرَبِّكَ أَنَّهُ عَلَىٰ
كُلِّ شَيْءٍ شَهِيدٌ ۝ أَلَآ إِنَّهُمْ فِي
مِرْيَةٍ مِنْ لِقَآءِ رَبِّهِمْ ۗ أَلَآ إِنَّهُ

بِكُلِّ شَىْءٍ مُحِيطٌ ۝ وَتَجَلَّ لِى
يَا إِلٰهِى بِٱلْعَيْنِ ٱلْحَقِّيَّةِ ٱلْإِلٰهِيَّةِ
ٱلْجَامِعَةِ لِكُلِّ عَيْنٍ سِرِّ قَوْلِكَ:
إِنَّ ٱللَّهَ بِكُلِّ شَىْءٍ بَصِيرٌ ۝ وَتَجَلَّ
لِى يَا إِلٰهِى بِسَطَوَاتِ ٱلْأُلُوهِيَّةِ
وَأَيِّدْنِى بِرُوحِ ٱلْأَرْوَاحِ عَلَىٰ وَفْقِ
ٱلتَّجَلِّى ٱلْإِلٰهِىِّ ٱلْمُحَمَّدِىِّ حَتَّىٰ لَا
يَتَعَرَّضَ لِى فِى طَرِيقِ مَعْرِفَتِكَ
وَشُهُودِكَ جِنٌّ وَلَا إِنْسٌ وَلَا
شَىْءٌ مِنَ ٱلْأَشْيَاءِ إِلَّا أَعْدَمْتَهُ
بِسَيْفِ سِرِّ عِزِّ نَصْرِ قَوْلِكَ: فَأَيْنَمَا
تُوَلُّوا فَثَمَّ وَجْهُ ٱللَّهِ إِنَّ ٱللَّهَ وَاسِعٌ

عَلِيمٌ ٥ إِنَّكَ أَنْتَ ٱللَّهُ ٱلْعَلِيُّ
ٱلْكَبِيرُ ٱلْعَلِيُّ ٱلْعَظِيمُ ٱلْقَوِيُّ
ٱلْعَزِيزُ. لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ وَلَا إِلَهَ
غَيْرُكَ وَلَا حَوْلَ وَلَا قُوَّةَ إِلَّا بِٱللَّهِ
ٱلْعَلِيِّ ٱلْعَظِيمِ ٥ ٱللَّهُمَّ تَجَلَّ لِي
بِذَاتِكَ حَتَّى تَسْرِيَ فِي ذَاتِي لَذَّةُ
أُلُوهِيَّتِكَ وَٱجْعَلْ ذَاتَكَ أَحَبَّ
إِلَيَّ مِنْ نَفْسِي وَأَهْلِي وَمِنْ كُلِّ
شَيْءٍ يَا مَنْ إِذَا ظَهَرَ نُورُ ذَاتِهِ
ٱنْعَدَمَتْ فِي كُنْهِ رُبُوبِيَّتِهِ
أَوْصَافُ خَلِيقَتِهِ ٥ وَصَلَّى ٱللَّهُ
عَلَى مَوْلَانَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى آلِهِ فِي كُلِّ لَمْحَةٍ

وَنَفَسٍ عَدَدَ مَا وَسِعَهُ عِلْمُ ٱللَّهِ ۝

الصلوات الأربع عشرة

الصلاة الأولى

بِسْمِ ٱللَّهِ ٱلرَّحْمَٰنِ ٱلرَّحِيمِ

ٱللَّهُمَّ صَلِّ عَلَىٰ طَامَّةِ ٱلْحَقَائِقِ ٱلْكُبْرَىٰ سِرِّ ٱلْخَلْوَةِ ٱلْإِلٰهِيَّةِ لَيْلَةَ ٱلْإِسْرَا. تَاجِ ٱلْمَمْلَكَةِ ٱلْإِلٰهِيَّةِ، يَنْبُوعِ ٱلْحَقَائِقِ ٱلْوُجُودِيَّةِ. بَصَرِ ٱلْوُجُودِ، وَسِرِّ بَصِيرَةِ ٱلشُّهُودِ، حَقِّ ٱلْحَقِيقَةِ ٱلْعَيْنِيَّةِ، وَهُوِيَّةِ ٱلْمَشَاهِدِ ٱلْغَيْبِيَّةِ، تَفْصِيلِ ٱلْإِجْمَالِ ٱلْكُلِّي. ٱلْآيَةِ ٱلْكُبْرَىٰ فِي ٱلتَّجَلِّي وَٱلتَّدَلِّي. نَفَسِ ٱلْأَنْفَاسِ

ٱلرُّوحِيَّةِ، كُلِّيَّةِ ٱلْأَجْسَامِ ٱلصُّورِيَّةِ، عَرْشِ ٱلْعُرُوشِ ٱلذَّاتِيَّةِ، صُورَةِ ٱلْكَمَالَاتِ ٱلرَّحْمَانِيَّةِ، لَوْحٍ مَحْفُوظٍ عِلْمِكَ ٱلْمَخْزُونِ وَسِرِّ كِتَابِكَ ٱلْمَكْنُونِ، ٱلَّذِي لَا يَمَسُّهُ إِلَّا ٱلْمُطَهَّرُونَ، يَا فَاتِحَةَ ٱلْمَوْجُودَاتِ، يَا مَجْمَعَ بَحْرَيِ ٱلْحَقَائِقِ ٱلْأَزَلِيَّاتِ وَٱلْأَبَدِيَّاتِ، يَا عَيْنَ جَمَالِ ٱلِاخْتِرَاعَاتِ وَٱلِانْفِعَالَاتِ، يَا نُقْطَةَ مَرْكَزِ جَمِيعِ ٱلتَّجَلِّيَاتِ، يَا عَيْنَ حَيَاةِ ٱلْحُسْنِ ٱلَّذِي طَارَتْ مِنْهُ رَشَاشَاتٌ فَٱقْتَسَمَتْهَا بِحُكْمِ ٱلْمَشِيئَةِ ٱلْإِلَهِيَّةِ جَمِيعُ ٱلْمُبْدَعَاتِ يَا مَعْنَى كِتَابِ ٱلْحُسْنِ ٱلْمُطْلَقِ ٱلَّذِي ٱعْتَكَفَتْ فِي حَضْرَتِهِ

جَمِيعُ ٱلْمَحَاسِنِ لِتَقْرَأَ حُرُوفَ حُسْنِهِ ٱلْمُقَيَّدَاتِ، يَامَنْ أَرْخَتْ حَقَائِقُ ٱلْكَمَالِ كُلُّهَا بُرْقُعَ ٱلْحِجَابِ دُونَ ٱلْخَلْقِ وَأَجْمَعَتْ أَنْ لَا تَنْظُرَ لِغَيْرِهِ إِلَّا بِهِ مِنْ جَمِيعِ ٱلْمُكَوَّنَاتِ. يَا مَصَبَّ يَنَابِيعِ ثَجَّاجِ ٱلْأَنْوَارِ ٱلسُّبُحَاتِيَّاتِ ٱلشَّعْشَعَانِيَّاتِ يَامَنْ تَعَشَّقَتْ بِكَمَالِهِ جَمِيعُ ٱلْمَحَاسِنِ ٱلْإِلَهِيَّاتِ، يَا يَاقُوتَةَ ٱلْأَزَلِ يَامَقْنَاطِيسَ ٱلْكَمَالَاتِ. قَدْ أَيِسَتِ ٱلْعُقُولُ وَٱلْفُهُومُ وَٱلْأَلْسُنُ وَجَمِيعُ ٱلْإِدْرَاكَاتِ

أَنْ تَقْرَأَ رُقُومَ مَسْطُورِ كُنْهِيَّاتِكَ
ٱلْمُحَمَّدِيَّاتِ أَوْ تَصِلَ إِلَىٰ حَقِيقَةِ
مَكْنُونَاتِ عُلُومِكَ ٱللَّدُنِّيَّاتِ.
وَكَيْفَ لَا يَا رَسُولَ ٱللَّهِ وَمِنْ لَوْحِ
مَحْفُوظِ كُنْهِكَ قَرَأَ ٱلْمُقَرَّبُونَ كُلُّهُمْ
حَقِيقَةَ ٱلتَّجَلِّيَاتِ. صَلَّى ٱللَّهُ وَسَلَّمَ
عَلَيْكَ يَا زَيْنَ ٱلْبَرَايَا يَا مَنْ لَوْلَا هُوَ لَمْ
تَظْهَرْ لِلْعَالَمِ عَيْنٌ مِنَ ٱلْخَفِيَّاتِ ٥

الصلاة الثانية

بِسْمِ ٱللَّهِ ٱلرَّحْمَٰنِ ٱلرَّحِيمِ

ٱللَّهُمَّ صَلِّ عَلَىٰ مَظْهَرِ ٱلْعَظَمَةِ
ٱلذَّاتِيَّةِ. جَمْعِيَّةِ عُيُونِ ٱلْحَقَائِقِ

ٱلرَّحَمُوتِيَّةِ. سِرِّ مَلَكُوتِ ٱلْأَسْمَآءِ. ٱلْمُعَبَّرِ عَنْهُ بِٱلْعَمَآءِ، قَبْلَ خَلْقِ أَرْضٍ وَسَمَآءٍ، سَاذَجِ ٱلذَّاتِ ٱلْإِحَاطِيَّةِ ٱلْوُجُودِ. نُقْطَةِ دَائِرَةِ ٱلْكَمَالِ ٱلْإِلٰهِيِّ فِي ٱلْغَيْبِ وَٱلشُّهُودِ. نَفْخِ رُوحِ ٱلنَّفَسِ ٱلرَّحْمَانِيِّ. فِي كُلِّيَّاتِ ٱلْوُجُودِ ٱلْعِيَانِيِّ غَيْبِ هُوَ فِي هُوَ هُوَ مِنْ هُوَ هُوَ فَصَلِّ ٱللَّهُمَّ عَلَيْهِ بِهُوَ هُوَ فِي هُوَ هُوَ مِنْ هُوَ هُوَ يَا مَنْ هُوَ هُوَ وَعَلَىٰ آلِهِ وَصَحْبِهِ وَسَلِّمْ ○

الصلاة الثالثة

بِسْمِ ٱللَّهِ ٱلرَّحْمَٰنِ ٱلرَّحِيمِ

ٱللَّهُمَّ إِنِّى أَسْـَٔلُكَ بِجَلَالِ وَجْهِـكَ
وَعَظَمَةِ ذَاتِكَ وَكَمَالِ عِلْمِكَ وَجَمَالِ
أَسْمَائِكَ وَصِفَاتِكَ أَنْ تُصَلِّيَ عَلَى
ٱلنُّورِ ٱلذَّاتِيِّ. وَٱلْمَنْظَرِ ٱلصِّفَاتِيِّ.
مَجْلَى ٱلْحَقَائِقِ ٱلْقُرْآنِيَّةِ. صُورَةِ
مَادَّةِ ٱلتَّجَلِّيَاتِ ٱلْفُرْقَانِيَّةِ. ٱلرُّوحِ
ٱلْقُدُّوسِيِّ، وَٱلسِّرِّ ٱلسُّبُّوحِيِّ، بَرْزَخِ
ٱلْعَظَمَةِ ٱلذَّاتِيَّةِ ٱلْحَاجِزِ بَيْنَ خَلْقِكَ
وَسُبُحَاتِ وَجْهِكَ كُلِّ ٱلْكُلِّ
فِى سِرِّ كُلِّ ٱلْكُلِّ حَيْثُ ٱلْكُلُّ
لِلْكُلِّ فُيُوضُ ٱلْجَمَالِ وَٱلْجَلَالِ
وَٱلْكَمَالِ مِنْ حَيْثُ لَا حَيْثُ إِلَى

حَيْثُ لَاحَيْثُ فِى حَيْثُ لَاحَيْثُ
فَصَلِّ ٱللّٰهُمَّ عَلَيْهِ وَسَلِّمْ مِنْ حَيْثُ
لَاحَيْثُ إِلَىٰ حَيْثُ لَاحَيْثُ فِى
حَيْثُ لَاحَيْثُ كَمَا أَنْتَ حَيْثُ
لَاحَيْثُ عَدَدَ ٱلْأَعْدَادِ ٱلْمُتَنَاهِيَةِ
كُلِّهَا مِنْ حَيْثُ ٱنْتِهَاؤُهَا فِى
عِلْمِكَ مِنْ جَمِيعِ ٱلْحَيْثِيَّاتِ وَمِنْ حَيْثُ
لَا أَعْدَادَ مِنْ وُجُوهِ عَدَمِ ٱلْحَيْثِيَّاتِ
كُلِّهَا فِى مَكْنُونِ عِلْمِكَ مِنْ غَيْرِ
ٱنْتِهَاءٍ إِنَّكَ عَلَىٰ كُلِّ شَىْءٍ قَدِيرٌ ○

الصلاة الرابعة

بِسْمِ ٱللّٰهِ ٱلرَّحْمٰنِ ٱلرَّحِيمِ

ٱللَّهُمَّ صَلِّ عَلَىٰ مَوْلَانَا مُحَمَّدٍ نُورِكَ
ٱللَّامِعِ وَمَظْهَرِ سِرِّكَ ٱلْهَامِعِ ٱلَّذِى
طَرَّزْتَ بِجَمَالِهِ ٱلْأَكْوَانَ وَزَيَّنْتَ
بِبَهْجَةِ جَلَالِهِ ٱلْأَوَانَ ، ٱلَّذِى
فَتَحْتَ ظُهُورَ ٱلْعَالَمِ مِنْ نُورِ حَقِيقَتِهِ ،
وَخَتَمْتَ كَمَالَهُ بِأَسْرَارِ نُبُوَّتِهِ ، فَظَهَرَتْ
صُوَرُ ٱلْحُسْنِ مِنْ فَيْضِهِ فِى أَحْسَنِ
تَقْوِيمٍ ، وَلَوْلَا هُوَ مَا ظَهَرَتْ لِصُورَةٍ
عَيْنٌ مِنَ ٱلْعَدَمِ ٱلرَّمِيمِ ، ٱلَّذِى مَا
ٱسْتَغَاثَكَ بِهِ جَائِعٌ إِلَّا شَبِعَ وَلَا
ظَمْآنُ إِلَّا رَوِىَ وَلَا خَائِفٌ إِلَّا
أَمِنَ وَلَا لَهْفَانُ إِلَّا أُغِيثَ وَإِنِّى

لَهْفَانُ مُسْتَغِيثُكَ أَسْتَمْطِرُ رَحْمَتَكَ الْوَاسِعَةَ مِنْ خَزَآئِنِ جُودِكَ فَأَغِثْنِي يَارَحْمَنُ يَامَنْ إِذَا نَظَرَ بِعَيْنِ حِلْمِهِ وَعَفْوِهِ لَمْ يَظْهَرْ فِي جَنْبِ كِبْرِيَآءِ حِلْمِهِ وَعَظَمَةِ عَفْوِهِ ذَنْبٌ اغْفِرْ لِي وَتُبْ عَلَيَّ وَتَجَاوَزْ عَنِّي يَا كَرِيمُ ٥

الصلاة الخامسة

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَٰنِ الرَّحِيمِ

اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى الذَّاتِ الْكُنْهِ قِبْلَةِ وُجُوهِ تَجَلِّيَاتِ الْكُنْهِ عَيْنِ الْكُنْهِ فِي الْكُنْهِ الْجَامِعِ لِحَقَائِقِ كَمَالِ كُنْهِ الْكُنْهِ الْقَائِمِ بِالْكُنْهِ فِي الْكُنْهِ

لِلْكُنْهِ صَلَاةً لَا غَايَةَ لِكُنْهِهَا دُونَ
ٱلْكُنْهِ وَعَلَىٰ آلِهِ وَسَلِّمْ كَمَا يَنْبَغِي مِنَ
ٱلْكُنْهِ لِلْكُنْهِ، ٱللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ
بِنُورِ ٱلْأَنْوَارِ ٱلَّذِي هُوَ عَيْنُكَ لَا
غَيْرُكَ أَنْ تُرِيَنِي وَجْهَ نَبِيِّكَ مُحَمَّدٍ صَلَّى
ٱللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَمَا هُوَ عِنْدَكَ آمِينَ ۝

الصلاة السادسة

بِسْمِ ٱللَّهِ ٱلرَّحْمَٰنِ ٱلرَّحِيمِ

ٱللَّهُمَّ صَلِّ عَلَىٰ أُمِّ كِتَابِ كَمَالَاتِ
كُنْهِ ٱلذَّاتِ، عَيْنِ ٱلْوُجُودِ
ٱلْمُطْلَقِ ٱلْجَامِعِ لِسَائِرِ ٱلتَّقْيِيدَاتِ،
صُورَةِ نَاسُوتِ ٱلْخَلْقِ، مَعَانِي

لَاهُوتِ ٱلْحَقِّ ، ٱلْغَيْبِ ٱلذَّاتِ وَٱلشَّهَادَةِ
ٱلْأَسْمَاءِ وَٱلصِّفَاتِ ٱلنَّاظِرِ بِٱلْكُلِّ
فِي ٱلْكُلِّ مِنَ ٱلْكُلِّ لِلْكُلِّيَّاتِ وَٱلْجُزْئِيَّاتِ
كَوْثَرِ سَلْسَبِيلِ مَنْهَلِ حَوْضِ مَشَارِبِ
جَمِيعِ ٱلتَّجَلِّيَاتِ ٱلْمُتَلَذِّذِ بِصُورَةِ
نَفْسِهِ فِي جَنَّةِ فِرْدَوْسِ ذَاتِهِ بِنَظَرِهِ
بِهِ مِنْهُ إِلَيْهِ فِيهِ بَحْرِ قَامُوسِ ٱلْجَمْعِ
ٱلْمُطَمْطَمِ . وَطِرَازِ رِدَاءِ ٱلْكِبْرِيَاءِ
ٱلْمُطَلْسَمِ وَرَاءَ ٱلْوَرَاءِ بِلَا وَرَاءٍ
وَدُونَ ٱلدُّونِ بِلَا دُونٍ ، ٱلَّذِي لَا
أَحَدَ يُسَاوِيهِ وَلَا فِيهِ يُدَانِيهِ كُرْسِيِّ
ٱلصِّفَاتِ وَٱلْأَسْمَاءِ جَبَلِ طُورِ

تَجَلِّيَاتِ ٱلْمُسَمَّى رُوحِ ذَاتِ ٱلْوُجُودِ
مَجْمَعِ حَقَائِقِ ٱللَّاهُوتِ ٱلْمَشْهُودِ ،
كَنْزِ ٱلْمَعَارِفِ ٱلذَّاتِيَّةِ ، قُرْآنِ ٱلْحَقَائِقِ
ٱلْإِلَهِيَّةِ ، قُوَّةِ ٱلْحَوْقَلَةِ ، وَكِفَايَةِ
ٱلْحَسْبَلَةِ ، وَرَحْمَةِ ٱلْبَسْمَلَةِ عَيْنِ
ٱلْعَيْنِ ٱلْحَافِظِ بِقَائِمِ صُورَتِهِ كُلَّ
أَيْنَ حَرْفِ ٱلْغَيْنِ ٱلْمُعْجَمِ ، وَنُقْطَةِ
ٱلْحَقِّ ٱلْمُبْهَمِ ، ٱلَّذِى لَا يُتْلَى قُرْآنُهُ
إِلَّا مِنْ حَيْثُ ٱلْحَقُّ لِعُجْمَةِ أَحَدِيَّةِ
ذَاتِهِ عَنْ لُغَةِ ٱلْخَلْقِ عَيْنِ ٱلْعَظَمَةِ
وَهَاءِ ٱلْهُوِيَّةِ نُونِ ٱلنَّاسُوتِ لَامِ
ٱللَّاهُوتِ مَبْدَإِ ٱلْكُلِّ وَمَرْجِعِ ٱلْكُلِّ

وَهُوَ ٱلْكُلُّ فِى ٱلْكُلِّ بِلَا بَعْضٍ وَلَا كُلٍّ يَاطٰهٰ يَا عَيْنَ ٱلْحَقِّ ٱلْمُبِينِ ، يَا قَلْبَ قُرْآنِ ٱلْحَقَائِقِ يَا يٰسٓ كَلَّتِ ٱلْأَلْسُنُ عَنْ تَفْسِيرِ جَمَالِ صِفَاتِكَ ، وَتَحَيَّرَتِ ٱلْعُقُولُ وَتَاهَتْ فِى مَهَامِهِ حَقَائِقِ كُنْهِ ذَاتِكَ صَلَّى ٱللَّهُ ٱلْعَظِيمُ عَلَيْكَ وَسَلَّمَ يَا مُحَمَّدُ بِكَمَالِ أَحَدِيَّةِ ذَاتِهِ وَصِفَاتِهِ عَلَىٰ كَمَالِ جَمْعِيَّةِ أَحَدِيَّةِ ذَاتِكَ وَصِفَاتِكَ ٥

الصَّلَاةُ السَّابِعَةُ

بِسْمِ ٱللَّهِ ٱلرَّحْمٰنِ ٱلرَّحِيمِ

ٱللَّهُمَّ صَلِّ عَلَىٰ عَيْنِ بَحْرِ ٱلْحَقَائِقِ

ٱلْوُجُودِيَّةِ ٱلْمُطْلَقَةِ ٱللَّاهُوتِيَّةِ، وَمَنْبَعِ
ٱلرَّقَائِقِ ٱللَّطِيفَةِ ٱلْمُقَيَّدَةِ ٱلنَّاسُوتِيَّةِ،
صُورَةِ ٱلْجَمَالِ وَمَطْلَعِ ٱلْجَلَالِ مَجْلَى
ٱلْأُلُوهِيَّةِ وَسِرِّ إِطْلَاقِ ٱلْأَحَدِيَّةِ
عَرْشِ ٱسْتِوَاءِ ٱلذَّاتِ وَجْهِ مَحَاسِنِ
ٱلصِّفَاتِ مُزِيلِ بُرْقُعِ حِجَابِ ظُلُمَاتِ
ٱللَّبْسِ بِطَلْعَةِ شَمْسِ حَقَائِقِ كُنْهِ
ذَاتِهِ ٱلْأَنْفَسِ، عَنْ وَجْهِ تَجَلِّيَاتِ
ٱلْكَمَالِ ٱلْإِلَهِيِّ ٱلْأَقْدَسِ، كِتَابِ
مَسْطُورِ جَمْعِ أَحَدِيَّةِ ٱلذَّاتِ
ٱلْحَقِّ، فِي رَقٍّ مَنْشُورٍ تَجَلِّيَاتِ
ٱلشُّئُونِ ٱلْإِلَهِيَّةِ ٱلْمُسَمَّى كَثْرَةً

صُورِهَا بِالْخَلْقِ، جَانِبِ طُورِ
الْحَقَائِقِ الرُّوحِيَّةِ الأَيْمَنِ الْمُكَلَّمِ
مِنْهُ مُوسَى النَّفْسِ بِأَنَا اللَّهُ لَا إِلَهَ
إِلَّا أَنَا فِي حَضْرَةِ الْقُدْسِ يا كَامِلَ
الذَّاتِ، يَا جَمِيلَ الصِّفَاتِ، يَا
مُنْتَهَى الْغَايَاتِ، يَا نُورَ الْحَقِّ،
يَا سِرَاجَ الْعَوَالِمِ، يَا مُحَمَّدُ يَا أَحْمَدُ يَا أَبَا
الْقَاسِمِ جَلَّ كَمَالُكَ أَنْ يُعَبِّرَ
عَنْهُ لِسَانٌ وَعَزَّ جَمَالُكَ أَنْ يَكُونَ
مُدْرَكًا لِإِنْسَانٍ وَتَعَاظَمَ جَلَالُكَ
أَنْ يَخْطُرَ فِي جَنَانٍ صَلَّى اللَّهُ
سُبْحَانَهُ وَتَعَالَى عَلَيْكَ وَسَلَّمَ

يَارَسُولَ ٱللَّهِ يَامَجْلَى ٱلْكَمَالَاتِ ٱلْإِلَٰهِيَّةِ ٱلْأَعْظَمَ ٥

الصلاة الثامنة

بِسْمِ ٱللَّهِ ٱلرَّحْمَٰنِ ٱلرَّحِيمِ

ٱللَّهُمَّ صَلِّ عَلَىٰ مَوْلَانَا مُحَمَّدٍ سِرَاجِ أُفُقِ ٱلْأُلُوهِيَّةِ ، وَمَعْدِنِ كُنُوزِ ٱلْأَسْرَارِ ٱلرَّبَّانِيَّةِ ، سِرِّ ٱسْتِوَآءِ ٱلرَّحْمَانِيَّةِ ، مَنْظَرِ وُجُوهِ ٱلْأَسْمَآءِ ٱلْإِلَٰهِيَّةِ ، وَمَظْهَرِ سَبْعِيَّةِ ٱلْأَسْمَآءِ ٱلنَّفْسِيَّةِ ، حَقِّ ٱلْحَقِّ ، وَنُقْطَةِ دَآئِرَةِ ٱسْتِمْدَادِ وُجُودِ ٱلْخَلْقِ ، مَصْدَرِ ٱلْهُوِّ فِي ٱلْهُوِّ لِلْهُوِّ مِنَ ٱلْهُوِّ مَنْ نَبَعَتْ

فِيهِ وَمِنْهُ أَسْرَارُ اللهِ لَآ إِلٰهَ إِلَّا هُوَ
قَلْبِ قُرْآنِ الْحَقَائِقِ الْحَوْقَلِيَّةِ فِي
حَضْرَةِ كَانَ اللهُ وَلَا شَيْءَ مَعَهُ
الْكِتَابِ الْمُبِينِ الَّذِي مَا فَرَّطَ اللهُ
فِيهِ مِنَ الْحَقَائِقِ الذَّاتِيَّةِ مِنْ شَيْءٍ
لِسَانِ كَلِمَاتِ اللهِ التَّامَّاتِ الْمُتَرْجِمِ
عَنْ أَسْرَارِ الْعِشْقِ الْإِلٰهِيِّ مِنَّا وَمِنْ
وَرَاءِ غَايَةِ الْغَايَاتِ صَلَاةً بِلِسَانِ
حَقٍّ مِنْ حَقٍّ لِحَقٍّ صَلَاةً لَا يَتَطَرَّقُ
إِلَيْهَا الْإِحْصَاءُ. وَلَا يُحِيطُ بِهَا
عِلْمُ مَخْلُوقٍ بِوَجْهٍ مِنْ وُجُوهِ
الْاِسْتِقْصَاءِ ○

الصلاة التاسعة

بِسْمِ ٱللَّهِ ٱلرَّحْمَٰنِ ٱلرَّحِيمِ

ٱللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى ٱلذَّاتِ ٱلْحَقِّيَةِ ٱلْقُدْسِيَّةِ وَٱلْمَعَانِى ٱلْكَمَالِيَّةِ ٱلْجَلَالِيَّةِ ٱلْجَمَالِيَّةِ، قُرْآنِ حَقَائِقِ ٱلذَّاتِ وَفُرْقَانِ تَجَلِّيَاتِ ٱلصِّفَاتِ، عَيْنِ ٱلْحَيَاةِ ٱلْأَزَلِيَّةِ، مَعْنَى ٱلتَّفْصِيلَاتِ ٱلْأَبَدِيَّةِ، رُوحِ ٱلْمَعَانِى ٱلْإِلَٰهِيَّةِ، وَسِرِّ صُوَرِ ٱلْمَبَانِى ٱلْخَلْقِيَّةِ، دَهْرِ ٱلدُّهُورِ وَكِتَابِ ٱلْحَقِّ ٱلْمَنْشُورِ، مَعْنَى ٱلْمُكَالَمَةِ ٱلْإِلَٰهِيَّةِ ٱلطُّورِيَّةِ، فِى حَضْرَةِ ٱلْوَادِى ٱلْقُدْسِيَّةِ

ٱلْمُوسَاوِيَّةِ، نُورِ سُبُحَاتِ ٱلْوَجْهِ فِي
جَبَلِ قَافِ تَجَلِّيَاتِ ٱلْكُنْهِ، صُورَةِ
ٱلْحَقِّ، وَمَعْنَى سِرِّ حُرُوفِ ٱلْخَلْقِ،
مَجْمَعِ بُحُورِ ٱلْحَقَائِقِ، لِسَانِ تَرْجُمَانِ
ٱلدَّقَائِقِ، حَقِيقَةِ ٱلْحَقَائِقِ ٱلْكُلِّيَاتِ
وَٱلْجُزْئِيَّاتِ، عَرْشِ رَحْمَانِيَّةِ ٱلذَّاتِ،
صَلَاةً جَامِعَةً لِكُلِّ ٱلتَّجَلِّيَاتِ،
مُحِيطَةً بِجَمِيعِ ٱلْمَعَانِي وَٱلصُّورِيَّاتِ،
وَعَلَىٰ آلِهِ وَصَحْبِهِ وَسَلِّمْ ٥

الصلاة العاشرة

بِسْمِ ٱللَّهِ ٱلرَّحْمَٰنِ ٱلرَّحِيمِ

ٱللَّهُمَّ صَلِّ عَلَىٰ سُلْطَانِ حَضَرَاتِ

ٱلذَّاتِ مَالِكِ أَزِمَّةِ تَجَلِّيَاتِ ٱلصِّفَاتِ ، قُطْبِ رَحَىٰ عَوَالِمِ ٱلْأُلُوهِيَّةِ ، كَثِيبِ ٱلرُّؤْيَةِ يَوْمَ ٱلزَّوْرِ ٱلْأَعْظَمِ فِي مَشَاهِدِكَ ٱلْجِنَانِيَّةِ جِبَالِ مَوْجِ بِحَارِ أَحَدِيَّةِ ٱلذَّاتِ طِلَّسْمِ كُنُوزِ ٱلْمَعَارِفِ ٱلْإِلٰهِيَّاتِ ، سِدْرَةِ مُنْتَهَى ٱلْإِحَاطِيَّاتِ ٱلْخَلْقِيَّاتِ ٱلصِّفَاتِيَّاتِ بَيْتِ مَعْمُورِ ٱلتَّجَلِّيَاتِ ٱلْكُنْهِيَّاتِ ٱلذَّاتِيَّاتِ سَقْفِ مَرْفُوعِ ٱلْكَمَالَاتِ ٱلْأَسْمَائِيَّةِ بَحْرِ مَسْجُورِ ٱلْعُلُومِ ٱللَّدُنِّيَّاتِ حَوْضِ ٱلْأُلُوهِيَّةِ ٱلْأَعْظَمِ ٱلْمُمِدِّ لِبِحَارِ أَمْوَاجِ صُوَرِ

ٱلْكَوْنِ ٱلظَّاهِرَةِ مِنْ فُيُوضِ حَقَائِقِ
أَنْفَاسِهِ قَلَمِ ٱلْقُدْرَةِ ٱلْإِلَٰهِيَّةِ
ٱلْعَظَمُوتِيَّةِ ٱلْكَاتِبِ فِي لَوْحِ نَفْسِهِ
مَا كَانَ وَمَا يَكُونُ مِنْ مَحَاسِنِ
مُبْدَعَاتِ ٱلْعَالَمِ وَتَقَلُّبَاتِهِ وَجَمَالِ
كُلِّ صُورَةٍ إِلَٰهِيَّةٍ وَسِرِّ حَقِيقَتِهَا
غَيْبًا وَشَهَادَةً، وَجَلَالِ كُلِّ مَعْنًى
كَمَالِيٍّ بَدْأً وَإِعَادَةً، لِسَانِ ٱلْعِلْمِ
ٱلْإِلَٰهِيِّ ٱلْمُطْلَقِ ٱلتَّالِي لِقُرْآنِ حَقَائِقِ
حُسْنِ ذَاتِهِ مِنْ كِتَابٍ مَكْنُونِ
غَيْبِ كُنْهِ صِفَاتِهِ جَمْعِ
ٱلْجَمْعِ وَفَرْقِ ٱلْفَرْقِ مِنْ حَيْثُ

لَاجَمْعَ وَلَافَرْقَ لَالِسَانَ لِمَخْلُوقٍ يَبْلُغُ ٱلثَّنَاءَ عَلَيْكَ صَلَّى ٱللَّهُ وَسَلَّمَ يَاسَيِّدَنَا يَامَوْلَانَا يَا مُحَمَّدُ عَلَيْكَ ٥

الصلاة الحادية عشرة

بِسْمِ ٱللَّهِ ٱلرَّحْمَٰنِ ٱلرَّحِيمِ

ٱللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى ٱلْكُنْهِ ٱلذَّاتِيِّ، وَٱلْقُدْسِ ٱلصِّفَاتِيِّ، نُورِ ٱلْأَسْمَآءِ وَرِدَآءِ ٱلْكِبْرِيَآءِ، إِزَارِ ٱلْعَظَمَةِ ٱلْإِلَٰهِيَّةِ، عَيْنِ ٱلْإِحَاطَةِ ٱلذَّاتِيَّةِ، تَجَلِّيَاتِ ٱلْغَيْبِ وَٱلشَّهَادَةِ، إِنْسَانِ عَيْنِ ٱلْحَقِيقَةِ ٱلْحَقِّيَّةِ وَٱلْخَلْقِيَّةِ مُحَمَّدٍ مَحْمُودِ أَهْلِ ٱلْأَرْضِ وَٱلسَّمَآءِ، وَرُوحِ

حَيَاةِ ٱلْمَآءِ ، ٱلرُّوحِ ٱلإِلٰهِيِّ وَٱلنُّورِ ٱلبَهَاءِ ، رَحْمَةِ ٱلْوُجُودِ ، وَعَلَمِ ٱلشُّهُودِ ، صَلَاةً ذَاتِيَّةً أَزَلِيَّةً أَبَدِيَّةً ، ٱللَّهُمَّ وَسَلِّمْ عَلَيْهِ مِثْلَ ذٰلِكَ ○

الصلاة الثانية عشرة

بِسْمِ ٱللَّهِ ٱلرَّحْمٰنِ ٱلرَّحِيمِ

ٱللَّهُمَّ صَلِّ عَلَىٰ مَفَاتِحِ غَيْبِ هُوِيَّةِ ٱلذَّاتِ ، بَحْرِ مُحِيطِ ٱلأَسْمَآءِ وَٱلصِّفَاتِ ، مَدِينَةِ عِلْمِ أَنَانِيَّةِ ٱلأَحَدِيَّةِ ، تَعْدَادِ وُجُوهِ صِفَاتِ ٱلْوَاحِدِيَّةِ ، نُقْطَةِ بَحْرِ ٱلْعَمَآءِ ٱلذَّاتِيِّ ، وَحُسْنِ وُجُوهِ ٱلْمَعْنَى ٱلصِّفَاتِيِّ ،

غَيْبِ هُوِيَّةِ ٱلْهُوِيَّاتِ، وَشَهَادَةِ أَنِيَّةِ ٱلْأَنِيَّاتِ، مَجْلَى سُلْطَانِ سِرِّ ٱسْمِكَ ٱلْأَعْظَمِ، مُحَمَّدٍ قِبْلَةِ وُجُوهِ تَجَلِّيَاتِكَ ٱلْمُعَظَّمِ، صَلَّى ٱللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ ۝

الصلاة الثالثة عشرة

بِسْمِ ٱللَّهِ ٱلرَّحْمَٰنِ ٱلرَّحِيمِ

ٱللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى ٱلْكَمَالِ ٱلْمُطْلَقِ، وَٱلْجَمَالِ ٱلْمُحَقَّقِ، عَيْنِ أَعْيَانِ ٱلْخَلْقِ، وَنُورِ تَجَلِّيَاتِ ٱلْحَقِّ فَصَلِّ ٱللَّهُمَّ بِكَ مِنْكَ فِيهِ عَلَيْهِ وَسَلِّمْ ۝

الصلاة الرابعة عشرة

بِسْمِ ٱللَّهِ ٱلرَّحْمَٰنِ ٱلرَّحِيمِ

ٱللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ عَلَىٰ مَوْلَانَا مُحَمَّدٍ
وَعَلَىٰ آلِهِ عَدَدَ ٱلْأَعْدَادِ كُلِّهَا مِنْ حَيْثُ
ٱنْتِهَاؤُهَا فِى عِلْمِكَ وَمِنْ حَيْثُ لَا أَعْدَادَ
مِنْ حَيْثُ إِحَاطَتُكَ بِمَا تَعْلَمُ لِنَفْسِكَ
مِنْ غَيْرِ ٱنْتِهَآءٍ إِنَّكَ عَلَىٰ كُلِّ
شَىْءٍ قَدِيرٌ ۝

قَال سيّدى ٱلإمام ٱلعارف بٱللّٰه
تعالى ٱلسّيّد أَحْمد بن إدْريس رضى
ٱللّٰه تعالى عنه وقدّس سرّه: إِنَّ هذه
ٱلصَّلوات قد ٱسْتوت على عرْش
ٱلْأَنْوار وأَرْجُلهنّ متدلّيات على كرسى

اَلْأَسْرار تصلّين فى كتاب الكمالات المحمدّيّة بقرآن الحقائق الأحمدية قدْ طلعت فى سمٰوات العلى شمْسها وارتفع عن وجه الكمال المحمّدى نقابها وبحرهن فى الحقائق الإلهية زاخر ولهن فى القسمة من المعارف المحمدية حظ وافر خذهن اليك يا من أراد أن يسبح فى كوثر النور المحمدى وجل فى عجائب معانيها يا من يبتغى الاغتراف من البحْر الأحْمدى تتلو عليك من كتاب الحقائق المحمدية محكم الايات وتفسر لك بعضَ نقشِ حروف آياته البينات والله يهدى من يشاء الى صراط مستقيم.

الْحِزْبُ السَّيْفِي

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَٰنِ الرَّحِيمِ

وَصَلَّى اللَّهُ عَلَى مَوْلَانَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى آلِهِ
وَصَحْبِهِ وَسَلَّمَ اللَّهُمَّ إِنِّي أُقَدِّمُ إِلَيْكَ
بَيْنَ يَدَيْ كُلِّ نَفَسٍ وَلَمْحَةٍ وَطَرْفَةٍ
يَطْرِفُ بِهَا أَهْلُ السَّمٰوَاتِ وَأَهْلُ الْأَرْضِ
وَكُلِّ شَيْءٍ هُوَ فِي عِلْمِكَ كَائِنٌ أَوْ قَدْ كَانَ
أُقَدِّمُ إِلَيْكَ بَيْنَ يَدَيْ ذٰلِكَ كُلِّهِ ۝

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَٰنِ الرَّحِيمِ

اللَّهُمَّ أَنْتَ اللَّهُ الْمَلِكُ الْحَقُّ الْمُبِينُ الْقَدِيمُ
الْمُتَعَزِّزُ بِالْعَظَمَةِ وَالْكِبْرِيَاءِ الْمُتَفَرِّدُ

بِٱلْبَقَآءِ ٱلْحَىُّ ٱلْقَيُّومُ ٱلْقَادِرُ ٱلْمُقْتَدِرُ
ٱلْجَبَّارُ ٱلْقَهَّارُ ٱلَّذِى لَآ إِلَٰهَ إِلَّآ أَنْتَ(١) أَنْتَ
رَبِّى وَأَنَا عَبْدُكَ عَمِلْتُ سُوٓءًا وَظَلَمْتُ نَفْسِى
وَٱعْتَرَفْتُ بِذَنْبِى فَٱغْفِرْ لِى ذُنُوبِى كُلَّهَا
فَإِنَّهُ لَا يَغْفِرُ ٱلذُّنُوبَ إِلَّآ أَنْتَ يَا غَفُورُ
يَا شَكُورُ يَا حَلِيمُ يَا كَرِيمُ يَا صَبُورُ
يَا رَحِيمُ ٱللَّهُمَّ إِنِّى أَحْمَدُكَ وَأَنْتَ
ٱلْمَحْمُودُ وَأَنْتَ لِلْحَمْدِ أَهْلٌ وَأَشْكُرُكَ
وَأَنْتَ ٱلْمَشْكُورُ وَأَنْتَ لِلشُّكْرِ أَهْلٌ عَلَىٰ
مَا خَصَّصْتَنِى بِهِ مِنْ مَوَاهِبِ ٱلرَّغَائِبِ
وَأَوْصَلْتَ إِلَىَّ مِنْ فَضَآئِلِ ٱلصَّنَائِعِ
وَأَوْلَيْتَنِى بِهِ مِنْ إِحْسَانِكَ وَبَوَّأْتَنِى بِهِ

(١) تقرأ (الإخلاص) (ثلاثا)

مِنْ مَظَنَّةِ ٱلصِّدْقِ عِندَكَ وَأَنَلْتَنِى بِهِ
مِن مِنَنِكَ ٱلْوَاصِلَةِ إِلَىَّ وَأَحْسَنْتَ بِهِ إِلَىَّ
كُلَّ وَقْتٍ مِنْ دَفْعِ ٱلْبَلِيَّةِ عَنِّى وَٱلتَّوْفِيقِ لِى
وَٱلْإِجَابَةِ لِدُعَائِى حِينَ أُنَادِيكَ دَاعِيًا
وَأُنَاجِيكَ رَاغِبًا وَأَدْعُوكَ مُتَضَرِّعًا مُصَافِيًا
ضَارِعًا وَحِينَ أَرْجُوكَ رَاجِيًا فَأَجِدُكَ وَأَلُوذُ
بِكَ فِى ٱلْمَوَاطِنِ كُلِّهَا فَكُنْ لِى وَلِأَهْلِى
وَلِإِخْوَانِى كُلِّهِمْ جَارًا حَاضِرًا
حَفِيًّا بَارًّا وَلِيًّا فِى ٱلْأُمُورِ كُلِّهَا نَاظِرًا
وَعَلَى ٱلْأَعْدَاءِ كُلِّهِمْ نَاصِرًا وَلِلْخَطَايَا
وَٱلذُّنُوبِ كُلِّهَا غَافِرًا وَلِلْعُيُوبِ كُلِّهَا
سَاتِرًا لَمْ أَعْدَمْ عَوْنَكَ وَبِرَّكَ وَخَيْرَكَ

وَعِزِّكَ وَإِحْسَانِكَ طَرْفَةَ عَيْنٍ مُنْذُ أَنْزَلْتَنِي
دَارَ ٱلِاخْتِبَارِ وَٱلْفِكْرِ وَٱلِاعْتِبَارِ
-لِنَنْظُرَ مَا أُقَدِّمُ لِدَارِ ٱلْخُلُودِ وَٱلْقَرَارِ
وَٱلْمُقَامَةِ مَعَ ٱلْأَخْيَارِ فَأَنَا عَبْدُكَ
فَٱجْعَلْنِي يَا رَبِّ عَتِيقَكَ يَا إِلٰهِي وَمَوْلَايَ
خَلِّصْنِي وَأَهْلِي وَإِخْوَانِي كُلَّهُمْ مِنَ
ٱلنَّارِ وَمِنْ جَمِيعِ ٱلْمَضَارِّ وَٱلْمَضَالِّ
وَٱلْمَصَائِبِ وَٱلْمَعَائِبِ وَٱلنَّوَائِبِ وَٱللَّوَازِمِ
وَٱلْهُمُومِ ٱلَّتِي قَدْ سَاوَرَتْنِي فِيهَا
ٱلْغُمُومُ بِمَعَارِيضِ أَصْنَافِ ٱلْبَلَاءِ
وَضُرُوبِ جَهْدِ ٱلْقَضَاءِ إِلٰهِي لَآ أَذْكُرُ
مِنْكَ إِلَّا ٱلْجَمِيلَ وَلَمْ أَرَ مِنْكَ إِلَّا ٱلتَّفْضِيلَ

خَيْرُكَ لِي شَامِلٌ وَصُنْعُكَ لِي كَامِلٌ وَلُطْفُكَ لِي كَافِلٌ وَبِرُّكَ لِي غَامِرٌ وَفَضْلُكَ عَلَيَّ دَائِمٌ مُتَوَاتِرٌ وَنِعَمُكَ عِنْدِي مُتَّصِلَةٌ لَمْ تُخْفِرْ لِي جِوَارِي وَأَمَّنْتَ خَوْفِي وَصَدَّقْتَ رَجَائِي وَحَقَّقْتَ آمَالِي وَصَاحَبْتَنِي فِي أَسْفَارِي وَأَكْرَمْتَنِي فِي أَحْضَارِي وَعَافَيْتَ أَمْرَاضِي وَشَفَيْتَ أَوْصَابِي وَأَحْسَنْتَ مُنْقَلَبِي وَمَثْوَايَ وَلَمْ تُشْمِتْ بِي أَعْدَائِي وَحُسَّادِي وَرَمَيْتَ مَنْ رَمَانِي بِسُوءٍ وَكَفَيْتَنِي شَرَّ مَنْ عَادَانِي فَأَنَا أَسْأَلُكَ يَا اللّٰهُ الْآنَ أَنْ تَدْفَعَ عَنِّي كَيْدَ الْحَاسِدِينَ وَظُلْمَ الظَّالِمِينَ وَشَرَّ الْمُعَانِدِينَ وَاحْمِنِي وَأَهْلِي وَإِخْوَانِي

كُلَّهُمْ تَحْتَ سُرَادِقَاتِ عِزِّكَ يَا أَكْرَمَ
ٱلْأَكْرَمِينَ وَبَاعِدْ بَيْنِي وَبَيْنَ أَعْدَائِي كَمَا
بَاعَدْتَ بَيْنَ ٱلْمَشْرِقِ وَٱلْمَغْرِبِ وَٱخْطَفْ
أَبْصَارَهُمْ عَنِّي بِنُورِ قُدْسِكَ وَٱضْرِبْ
رِقَابَهُمْ بِجَلَالِ مَجْدِكَ وَٱقْطَعْ أَعْنَاقَهُمْ
بِسَطَوَاتِ قَهْرِكَ وَأَهْلِكْهُمْ وَدَمِّرْهُمْ
تَدْمِيرًا كَمَا دَفَعْتَ كَيْدَ ٱلْحُسَّادِ عَنْ أَنْبِيَائِكَ
وَضَرَبْتَ رِقَابَ ٱلْجَبَابِرَةِ لِأَصْفِيَائِكَ
وَخَطَفْتَ أَبْصَارَ ٱلْأَعْدَاءِ عَنْ أَوْلِيَائِكَ
وَقَطَعْتَ أَعْنَاقَ ٱلْأَكَاسِرَةِ لِأَتْقِيَائِكَ
وَأَهْلَكْتَ ٱلْفَرَاعِنَةَ وَدَمَّرْتَ ٱلدَّجَاجِلَةَ
لِخَوَاصِّكَ ٱلْمُقَرَّبِينَ وَعِبَادِكَ ٱلصَّالِحِينَ

يَا غِيَاثَ ٱلْمُسْتَغِيثِينَ أَغِثْنِي (ثلاثًا) عَلَى
جَمِيعِ أَعْدَائِكَ فَحَمْدِي لَكَ يَا إِلَٰهِي وَاصِبٌ
وَثَنَائِي عَلَيْكَ مُتَوَاتِرٌ دَائِبًا دَائِمًا مِنَ
ٱلدَّهْرِ إِلَى ٱلدَّهْرِ بِأَلْوَانِ ٱلتَّسْبِيحِ
وَٱلتَّقْدِيسِ وَصُنُوفِ ٱللُّغَاتِ ٱلْمَادِحَةِ
وَأَصْنَافِ ٱلتَّنْزِيهِ خَالِصًا لِذِكْرِكَ وَمَرْضِيًّا
لَكَ بِنَاصِعِ ٱلتَّحْمِيدِ وَٱلتَّمْجِيدِ وَخَالِصِ
ٱلتَّوْحِيدِ وَإِخْلَاصِ ٱلتَّقَرُّبِ وَٱلتَّقْرِيبِ
وَٱلتَّفْرِيدِ وَإِمْحَاضِ ٱلتَّمْجِيدِ بِطُولِ ٱلتَّعَبُّدِ
وَٱلتَّعْدِيدِ لَمْ تُعَنْ فِي قُدْرَتِكَ وَلَمْ تُشَارَكْ
فِي إِلَاهِيَّتِكَ وَلَمْ تُعْلَمْ لَكَ مَاهِيَّةٌ فَتَكُونَ
لِلْأَشْيَاءِ ٱلْمُخْتَلِفَةِ مُجَانِسًا وَلَمْ تُعَايَنْ

إِذْ حُبِسَتِ ٱلْأَشْيَآءُ عَلَى ٱلْعَزَائِمِ ٱلْمُخْتَلِفَةِ
وَلَا خَرَقَتِ ٱلْأَوْهَامُ حُجُبَ ٱلْغُيُوبِ إِلَيْكَ
فَأَعْتَقِدَ مِنْكَ مَحْدُودًا فِي مَجْدِ عَظَمَتِكَ
لَا يَبْلُغُكَ بُعْدُ ٱلْهِمَمِ وَلَا يَنَالُكَ غَوْصُ
ٱلْفِطَنِ وَلَا يَنْتَهِي إِلَيْكَ بَصَرُ نَاظِرٍ
فِي مَجْدِ جَبَرُوتِكَ ٱرْتَفَعَتْ عَنْ صِفَاتِ
ٱلْمَخْلُوقِينَ صِفَاتُ قُدْرَتِكَ وَعَلَا عَنْ ذِكْرِ
ٱلذَّاكِرِينَ كِبْرِيَاءُ عَظَمَتِكَ فَلَا يَنْتَقِصُ
مَآ أَرَدْتَ أَنْ يَزْدَادَ وَلَا يَزْدَادُ مَآ أَرَدْتَ
أَنْ يَنْتَقِصَ لَآ أَحَدَ شَهِدَكَ حِينَ فَطَرْتَ
ٱلْخَلْقَ وَلَا نِدَّ وَلَا ضِدَّ حَضَرَكَ حِينَ بَرَأْتَ
ٱلنُّفُوسَ كَلَّتِ ٱلْأَلْسُنُ عَنْ تَفْسِيرِ

صِفَتِكَ وَٱنْحَسَرَتِ ٱلْعُقُولُ عَنْ كُنْهِ
مَعْرِفَتِكَ وَصِفَتِكَ وَكَيْفَ يُوصَفُ كُنْهُ
صِفَتِكَ يَارَبِّ وَأَنْتَ ٱللَّهُ ٱلْمَلِكُ ٱلْجَبَّارُ
ٱلْقُدُّوسُ ٱلْأَزَلِيُّ ٱلَّذِى لَمْ يَزَلْ وَلَا يَزَالُ
أَزَلِيًّا بَاقِيًا أَبَدِيًّا سَرْمَدِيًّا دَائِمًا فِى ٱلْغُيُوبِ
وَحْدَكَ لَا شَرِيكَ لَكَ لَيْسَ فِيهَا أَحَدٌ
غَيْرُكَ وَلَمْ يَكُنْ إِلَٰهٌ سِوَاكَ حَارَتْ فِى
بِحَارِ بَهَاءِ مَلَكُوتِكَ عَمِيقَاتُ مَذَاهِبِ
ٱلتَّفَكُّرِ وَتَوَاضَعَتِ ٱلْمُلُوكُ لِهَيْبَتِكَ
وَعَنَتِ ٱلْوُجُوهُ بِذِلَّةِ ٱلِاسْتِكَانَةِ لِعِزَّتِكَ
وَٱنْقَادَ كُلُّ شَيْءٍ لِعَظَمَتِكَ وَٱسْتَسْلَمَ
كُلُّ شَيْءٍ لِقُدْرَتِكَ وَخَضَعَتْ لَكَ ٱلرِّقَابُ

وَكَلَّ دُونَ ذَٰلِكَ تَحْبِيرُ ٱللُّغَاتِ وَضَلَّ هُنَالِكَ
ٱلتَّدْبِيرُ فِي تَصَارِيفِ ٱلصِّفَاتِ فَمَنْ تَفَكَّرَ
فِي إِنْشَائِكَ ٱلْبَدِيعِ وَثَنَائِكَ ٱلرَّفِيعِ وَتَعَمَّقَ
فِي ذَٰلِكَ رَجَعَ طَرْفُهُ إِلَيْهِ خَاسِئًا حَسِيرًا
وَعَقْلُهُ مَبْهُوتًا وَتَفَكُّرُهُ مُتَحَيِّرًا أَسِيرًا ۝
ٱللَّهُمَّ لَكَ ٱلْحَمْدُ حَمْدًا كَثِيرًا دَائِمًا مُتَوَالِيًا
مُتَوَاتِرًا مُتَضَاعِفًا مُتَّسِعًا مُتَّسِقًا يَدُومُ
وَيَتَضَاعَفُ وَلَا يَبِيدُ غَيْرَ مَفْقُودٍ فِي
ٱلْمَلَكُوتِ وَلَا مَطْمُوسٍ فِي ٱلْمَعَالِمِ وَلَا
مُنْتَقِصٍ فِي ٱلْعِرْفَانِ فَلَكَ ٱلْحَمْدُ عَلَىٰ
مَكَارِمِكَ ٱلَّتِي لَا تُحْصَىٰ وَنِعَمِكَ ٱلَّتِي
لَا تُسْتَقْصَىٰ فِي ٱللَّيْلِ إِذَا أَدْبَرَ وَٱلصُّبْحِ

إِذَا أَسْفَرَ وَفِي ٱلْبَرِّ وَٱلْبِحَارِ وَٱلْغُدُوِّ
وَٱلْأَصَالِ وَٱلْعَشِيِّ وَٱلْإِبْكَارِ وَٱلظَّهِيرَةِ
وَٱلْأَسْحَارِ وَفِي كُلِّ جُزْءٍ مِنْ أَجْزَاءِ ٱللَّيْلِ
وَٱلنَّهَارِ ۞ ٱللَّهُمَّ لَكَ ٱلْحَمْدُ بِتَوْفِيقِكَ قَدْ
أَحْضَرْتَنِي ٱلنَّجَاةَ وَجَعَلْتَنِي مِنْكَ فِي وِلَايَةِ
ٱلْعِصْمَةِ فَلَمْ أَبْرَحْ فِي سُبُوغِ نَعْمَائِكَ
وَتَتَابُعِ آلَائِكَ مَحْرُوسًا بِكَ فِي ٱلرَّدِّ وَٱلِامْتِنَاعِ
وَمَحْفُوظًا بِكَ فِي ٱلْمَنَعَةِ وَٱلدِّفَاعِ عَنِّي ۞
ٱللَّهُمَّ إِنِّي أَحْمَدُكَ إِذْ لَمْ تُكَلِّفْنِي فَوْقَ طَاقَتِي
وَلَمْ تَرْضَ مِنِّي إِلَّا طَاعَتِي وَرَضِيتَ مِنِّي
مِنْ طَاعَتِكَ وَعِبَادَتِكَ دُونَ ٱسْتِطَاعَتِي
وَأَقَلَّ مِنْ وُسْعِي وَمَقْدِرَتِي فَإِنَّكَ أَنْتَ ٱللَّهُ

ٱلْمَلِكُ ٱلْحَقُّ ٱلَّذِى لَآ إِلَٰهَ إِلَّآ أَنْتَ لَمْ تَغِبْ
وَلَا تَغِيبُ عَنْكَ غَائِبَةٌ وَلَنْ تَخْفَى عَلَيْكَ
خَافِيَةٌ وَلَنْ تَضِلَّ عَنْكَ فِى ظُلَمِ ٱلْخَفِيَّاتِ
ضَالَّةٌ إِنَّمَآ أَمْرُكَ إِذَا أَرَدْتَ شَيْئًا أَنْ تَقُولَ
لَهُ كُنْ فَيَكُونُ (١) ٥ ٱللَّهُمَّ لَكَ ٱلْحَمْدُ حَمْدًا كَثِيرًا
دَائِمًا مِثْلَ مَا حَمِدْتَ بِهِ نَفْسَكَ وَأَضْعَافَ
مَا حَمِدَكَ بِهِ ٱلْحَامِدُونَ وَسَبَّحَكَ بِهِ
ٱلْمُسَبِّحُونَ وَمَجَّدَكَ بِهِ ٱلْمُمَجِّدُونَ وَكَبَّرَكَ
بِهِ ٱلْمُكَبِّرُونَ وَهَلَّلَكَ بِهِ ٱلْمُهَلِّلُونَ
وَقَدَّسَكَ بِهِ ٱلْمُقَدِّسُونَ وَوَحَّدَكَ بِهِ
ٱلْمُوَحِّدُونَ وَعَظَّمَكَ بِهِ ٱلْمُعَظِّمُونَ
وَٱسْتَغْفَرَكَ بِهِ ٱلْمُسْتَغْفِرُونَ حَتَّى يَكُونَ

(١) تقرأ (الإخلاص) (ثلاثا)

لَكَ مِنِّي وَحْدِي فِي كُلِّ طَرْفَةِ عَيْنٍ وَأَقَلَّ
مِنْ ذٰلِكَ مِثْلُ حَمْدِ جَمِيعِ الْحَامِدِينَ وَتَوْحِيدِ
أَصْنَافِ الْمُوَحِّدِينَ وَالْمُخْلِصِينَ وَتَقْدِيسِ
أَجْنَاسِ الْعَارِفِينَ وَثَنَاءِ جَمِيعِ الْمُهَلِّلِينَ
وَالْمُصَلِّينَ وَالْمُسَبِّحِينَ وَمِثْلُ مَا أَنْتَ بِهِ
عَالِمٌ وَأَنْتَ مَحْمُودٌ وَمَحْبُوبٌ وَمَجْبُوبٌ
مِنْ جَمِيعِ خَلْقِكَ كُلِّهِمْ مِنَ الْحَيَوَانَاتِ
وَالْبَرَايَا وَالْأَنَامِ إِلٰهِي أَسْأَلُكَ بِمَسَائِلِكَ
وَأَرْغَبُ إِلَيْكَ بِكَ فِي بَرَكَاتِ مَا أَنْطَقْتَنِي
بِهِ مِنْ حَمْدِكَ وَوَفَّقْتَنِي لَهُ مِنْ شُكْرِكَ
وَتَمْجِيدِي لَكَ فَمَا أَيْسَرَ مَا كَلَّفْتَنِي بِهِ مِنْ
حَقِّكَ وَأَعْظَمَ مَا وَعَدْتَنِي بِهِ مِنْ نَعْمَائِكَ

وَمَزِيدِ ٱلْخَيْرِ عَلَىٰ شُكْرِكَ ٱبْتَدَأْتَنِي بِٱلنِّعَمِ
فَضْلًا وَطَوْلًا وَأَمَرْتَنِي بِٱلشُّكْرِ حَقًّا وَعَدْلًا
وَوَعَدْتَنِي أَضْعَافًا وَمَزِيدًا وَأَعْطَيْتَنِي مِنْ
رِزْقِكَ وَاسِعًا كَثِيرًا وَسَأَلْتَنِي عَنْهُ شُكْرًا
يَسِيرًا لَكَ ٱلْحَمْدُ ٱللَّهُمَّ عَلَىٰ إِذْ نَجَّيْتَنِي
وَعَافَيْتَنِي بِرَحْمَتِكَ مِنْ جَهْدِ ٱلْبَلَاءِ وَدَرْكِ
ٱلشَّقَاءِ وَلَمْ تُسْلِمْنِي لِسُوءِ قَضَائِكَ وَبَلَائِكَ
وَجَعَلْتَ مَلْبَسِيَ ٱلْعَافِيَةَ وَأَوْلَيْتَنِي ٱلْبَسْطَةَ
وَٱلرَّخَاءَ وَشَرَعْتَ لِي أَيْسَرَ ٱلْقَصْدِ وَضَاعَفْتَ
لِي أَشْرَفَ ٱلْفَضْلِ مَعَ مَا عَبَّدْتَنِي بِهِ مِنَ
ٱلْمَحَجَّةِ ٱلشَّرِيعَةِ وَبَشَّرْتَنِي بِهِ مِنَ ٱلدَّرَجَةِ
ٱلْعَالِيَةِ ٱلرَّفِيعَةِ وَٱصْطَفَيْتَنِي بِأَعْظَمِ

ٱلنَّبِيِّينَ دَعْوَةً وَأَفْضَلِهِمْ شَفَاعَةً وَأَرْفَعِهِمْ
دَرَجَةً وَأَقْرَبِهِمْ مَنْزِلَةً وَأَوْضَحِهِمْ حُجَّةً
سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ صَلَّى ٱللَّهُ عَلَيْهِ وَعَلَىٰ آلِهِ وَسَلَّمَ
وَعَلَىٰ جَمِيعِ ٱلْأَنْبِيَآءِ وَٱلْمُرْسَلِينَ وَأَصْحَابِهِ
ٱلطَّيِّبِينَ ٱلطَّاهِرِينَ (١) ۝ ٱللَّهُمَّ صَلِّ عَلَىٰ
مُحَمَّدٍ وَعَلَىٰ آلِ مُحَمَّدٍ وَٱغْفِرْ لِي وَلِأَهْلِي
وَلِإِخْوَانِي كُلِّهِمْ مَا لَا يَسَعُهُ إِلَّا مَغْفِرَتُكَ
وَلَا يَمْحَقُهُ إِلَّا عَفْوُكَ وَلَا يُكَفِّرُهُ إِلَّا
تَجَاوُزُكَ وَفَضْلُكَ وَهَبْ لِي فِي يَوْمِي
هَٰذَا وَلَيْلَتِي هَٰذِهِ وَسَاعَتِي هَٰذِهِ وَشَهْرِي
هَٰذَا وَسَنَتِي هَٰذِهِ يَقِينًا صَادِقًا يُهَوِّنُ
عَلَيَّ مَصَائِبَ ٱلدُّنْيَا وَٱلْآخِرَةِ وَأَحْزَانَهُمَا

(١) انتهى النصف

وَيُشَوِّقُنِي إِلَيْكَ وَيُرَغِّبُنِي فِيمَا عِنْدَكَ وَاكْتُبْ
لِي عِنْدَكَ الْمَغْفِرَةَ وَبَلِّغْنِي الْكَرَامَةَ مِنْ
عِنْدِكَ وَأَوْزِعْنِي شُكْرَ مَا أَنْعَمْتَ بِهِ عَلَيَّ
فَإِنَّكَ أَنْتَ اللّٰهُ الَّذِي لَا إِلٰهَ إِلَّا أَنْتَ
الْوَاحِدُ الْأَحَدُ الرَّفِيعُ الْبَدِيعُ الْمُبْدِئُ
الْمُعِيدُ السَّمِيعُ الْعَلِيمُ الَّذِي لَيْسَ لِأَمْرِكَ
مَدْفَعٌ وَلَا عَنْ قَضَائِكَ مُمْتَنَعٌ وَأَشْهَدُ
أَنَّكَ رَبِّي وَرَبُّ كُلِّ شَيْءٍ فَاطِرُ السَّمٰوَاتِ
وَالْأَرْضِ عَالِمُ الْغَيْبِ وَالشَّهَادَةِ الْعَلِيُّ
الْكَبِيرُ الْمُتَعَالِ(١) ۝ اللّٰهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ
الثَّبَاتَ فِي الْأَمْرِ وَالْعَزِيمَةَ عَلَى الرُّشْدِ
وَالشُّكْرَ عَلٰى نِعَمِكَ وَأَسْأَلُكَ حُسْنَ

(١) تقرأ ((الإخلاص)) (ثلاثا)

عِبَادَتِكَ وَأَسْأَلُكَ مِنْ خَيْرِ كُلِّ مَا تَعْلَمُ
وَأَعُوذُ بِكَ مِنْ شَرِّ كُلِّ مَا تَعْلَمُ وَأَسْتَغْفِرُكَ مِنْ
شَرِّ كُلِّ مَا تَعْلَمُ إِنَّكَ انتَ عَلَّامُ الغيوبِ
وَأَسَئَلُكَ لِى وَلِأَهْلِى وَلِإِخْوَانِى كُلِّهِمْ أَمْنًا
وَأَعُوذُ بِكَ مِنْ جَوْرِ كُلِّ جَائِرٍ وَمَكْرِ كُلِّ
مَاكِرٍ وَظُلْمِ كُلِّ ظَالِمٍ وَسِحْرِ كُلِّ سَاحِرٍ وَبَغْيِ
كُلِّ بَاغٍ وَحَسَدِ كُلِّ حَاسِدٍ وَغَدْرِ كُلِّ
غَادِرٍ وَكَيْدِ كُلِّ كَايِدٍ وَعَدَاوَةِ كُلِّ عَدُوٍّ
وَطَعْنِ كُلِّ طَاعِنٍ وَقَدْحِ كُلِّ قَادِحٍ وَحِيَلِ
كُلِّ مُحِيلٍ وَشَمَاتَةِ كُلِّ شَامِتٍ وَكَشْحِ
كُلِّ كَاشِحٍ ۝ اَللّٰهُمَّ بِكَ أَصُولُ عَلَى
ٱلْأَعْدَاءِ وَٱلْقُرَنَاءِ وَإِيَّاكَ أَرْجُو وِلَايَةَ

ٱلْأَحِبَّاءِ وَٱلْأَوْلِيَاءِ وَٱلْقُرَبَاءِ فَلَكَ ٱلْحَمْدُ
عَلَى مَا لَا أَسْتَطِيعُ إِحْصَاءَهُ وَلَا تَعْدِيدَهُ
مِنْ عَوَائِدِ فَضْلِكَ وَعَوَارِفِ رِزْقِكَ وَأَلْوَانِ
مَا أَوْلَيْتَنِي بِهِ مِنْ إِرْفَادِكَ وَكَرَمِكَ فَإِنَّكَ أَنْتَ
ٱللَّهُ ٱلَّذِي لَآ إِلَٰهَ إِلَّآ أَنْتَ ٱلْفَاشِي فِي ٱلْخَلْقِ
حَمْدُكَ ٱلْبَاسِطِ بِٱلْجُودِ يَدُكَ لَا تُضَادُّ فِي
فِي حُكْمِكَ وَلَا تُنَازَعُ فِي أَمْرِكَ وَسُلْطَانِكَ
وَمُلْكِكَ وَلَا تُشَارَكُ فِي رُبُوبِيَّتِكَ وَلَا
تُزَاحَمُ فِي خَلِيقَتِكَ تَمْلِكُ مِنَ ٱلْأَنَامِ
مَا تَشَاءُ وَلَا يَمْلِكُونَ مِنْكَ إِلَّا مَا تُرِيدُ ٥
ٱللَّهُمَّ أَنْتَ ٱلْمُنْعِمُ ٱلْمُتَفَضِّلُ ٱلْقَادِرُ
ٱلْمُقْتَدِرُ ٱلْقَاهِرُ ٱلْمُقَدَّسُ بِٱلْمَجْدِ فِي نُورِ

ٱلْقُدْسِ تَرَدَّيْتَ بِٱلمَجْدِ وَٱلْبَهَاءِ وَتَعَظَّمْتَ بِٱلْعِزَّةِ وَٱلْعَلَاءِ وَتَأَزَّرْتَ بِٱلعَظَمَةِ وَٱلْكِبْرِيَاءِ (١) ○ وَتَغَشَّيْتَ بِٱلنُّورِ وَٱلضِّيَاءِ وَتَجَلَّلْتَ بِٱلْمَهَابَةِ وَٱلْبَهَاءِ لَكَ ٱلمَنُّ ٱلْقَدِيمُ وَٱلسُّلْطَانُ ٱلشَّامِخُ وَٱلْمُلْكُ ٱلْبَاذِخُ وَٱلْجُودُ ٱلوَاسِعُ وَٱلْقُدْرَةُ ٱلْكَامِلَةُ وَٱلْحِكْمَةُ ٱلْبَالِغَةُ وَٱلْعِزَّةُ ٱلشَّامِلَةُ فَلَكَ ٱلْحَمْدُ عَلَىٰ مَا جَعَلْتَنِي مِنْ أُمَّةِ مُحَمَّدٍ صَلَّى ٱللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَعَلَىٰ آلِهِ وَهُوَ أَفْضَلُ بَنِي آدَمَ عَلَيْهِ ٱلسَّلَامُ ٱلَّذِينَ كَرَّمْتَهُمْ وَحَمَلْتَهُمْ فِي ٱلْبَرِّ وَٱلْبَحْرِ وَرَزَقْتَهُمْ مِنَ ٱلطَّيِّبَاتِ وَفَضَّلْتَهُمْ عَلَىٰ كَثِيرٍ مِنْ خَلْقِكَ تَفْضِيلًا وَخَلَقْتَنِي سَمِيعًا

(١) تقرأ (الإخلاص) (ثلاثا)

بَصِيرًا صَحِيحًا سَوِيًّا سَالِمًا مُعَافًى وَلَمْ
تَشْغَلْنِي بِنُقْصَانٍ فِي بَدَنِي عَنْ طَاعَتِكَ وَلَا
بِآفَةٍ فِي جَوَارِحِي وَلَا عَاهَةٍ فِي نَفْسِي وَلَا
فِي عَقْلِي وَلَمْ تَمْنَعْنِي كَرَامَتَكَ إِيَّايَ وَحُسْنَ
صَنِيعِكَ عِنْدِي وَفَضْلَ مَنَائِحِكَ لَدَيَّ
وَنَعْمَائِكَ عَلَيَّ أَنْتَ الَّذِي أَوْسَعْتَ عَلَيَّ
فِي الدُّنْيَا رِزْقًا وَفَضَّلْتَنِي عَلَى كَثِيرٍ مِنْ
أَهْلِهَا تَفْضِيلًا فَجَعَلْتَ لِي سَمْعًا يَسْمَعُ
آيَاتِكَ وَعَقْلًا يَفْهَمُ إِيمَانَكَ وَبَصَرًا يَرَى
قُدْرَتَكَ وَفُؤَادًا يَعْرِفُ عَظَمَتَكَ وَقَلْبًا
يَعْتَقِدُ تَوْحِيدَكَ فَإِنِّي لِفَضْلِكَ عَلَيَّ شَاهِدٌ
حَامِدٌ شَاكِرٌ وَلَكَ نَفْسِي شَاكِرَةٌ وَبِحَقِّكَ

عَلَىَّ شَاهِدَةٌ وَأَشْهَدُ أَنَّكَ حَيٌّ قَبْلَ كُلِّ حَيٍّ
وَحَيٌّ بَعْدَ كُلِّ حَيٍّ وَحَيٌّ بَعْدَ كُلِّ مَيِّتٍ وَحَيٌّ
لَمْ تَرِثِ الْحَيَاةَ مِنْ حَيٍّ وَلَمْ تَقْطَعْ خَيْرَكَ
عَنِّى فِى كُلِّ وَقْتٍ وَلَمْ تَقْطَعْ رَجَائِى وَلَمْ تُنْزِلْ
بِى عُقُوبَاتِ النِّقَمِ وَلَمْ تُغَيِّرْ عَلَىَّ وَثَائِقَ النِّعَمِ
وَلَمْ تَمْنَعْ عَنِّى دَقَائِقَ الْعِصَمِ فَلَوْ لَمْ أَذْكُرْ مِنْ
إِحْسَانِكَ وَإِنْعَامِكَ عَلَىَّ إِلَّا عَفْوَكَ عَنِّى
وَالتَّوْفِيقَ لِى وَالاسْتِجَابَةَ لِدُعَائِى حِينَ
رَفَعْتُ صَوْتِى بِدُعَائِكَ وَتَحْمِيدِكَ وَتَوْحِيدِكَ
وَتَمْجِيدِكَ وَتَهْلِيلِكَ وَتَكْبِيرِكَ وَتَعْظِيمِكَ وَإِلَّا
فِى تَقْدِيرِكَ خَلْقِى حِينَ صَوَّرْتَنِى فَأَحْسَنْتَ
صُورَتِى وَإِلَّا فِى قِسْمَةِ الْأَرْزَاقِ حِينَ

قَدَّرْتَهَا لِي لَكَانَ فِي ذَٰلِكَ مَا يَشْغَلُ فِكْرِي
عَنْ جَهْدِي فَكَيْفَ إِذَا فَكَّرْتُ فِي ٱلنِّعَمِ
ٱلْعِظَامِ ٱلَّتِي أَتَقَلَّبُ فِيهَا وَلَآ أَبْلُغُ شُكْرَ
شَيْءٍ مِنْهَا فَلَكَ ٱلْحَمْدُ عَدَدَ مَا حَفِظَهُ
عِلْمُكَ وَجَرَى بِهِ قَلَمُكَ وَنَفَذَ بِهِ حُكْمُكَ
فِي خَلْقِكَ وَعَدَدَ مَا وَسِعَتْهُ رَحْمَتُكَ مِنْ
جَمِيعِ خَلْقِكَ وَعَدَدَ مَا أَحَاطَتْ بِهِ
قُدْرَتُكَ وَأَضْعَافَ مَا تَسْتَوْجِبُهُ مِنْ جَمِيعِ
خَلْقِكَ ۝ اللَّهُمَّ إِنِّي مُقِرٌّ بِنِعْمَتِكَ عَلَيَّ
فَتَمِّمْ إِحْسَانَكَ إِلَيَّ فِيمَا بَقِيَ مِنْ عُمُرِي
أَعْظَمَ وَأَكْمَلَ وَأَحْسَنَ مِمَّا
أَحْسَنْتَ إِلَيَّ فِيمَا مَضَى مِنْهُ بِرَحْمَتِكَ

يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ ○ اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْئَلُكَ
وَأَتَوَسَّلُ إِلَيْكَ بِتَوْحِيدِكَ وَتَمْجِيدِكَ
وَتَحْمِيدِكَ وَتَهْلِيلِكَ وَتَكْبِيرِكَ وَتَسْبِيحِكَ
وَكَمَالِكَ وَتَدْبِيرِكَ وَتَعْظِيمِكَ وَتَقْدِيسِكَ
وَنُورِكَ وَرَأْفَتِكَ وَرَحْمَتِكَ وَعِلْمِكَ وَحِلْمِكَ
وَعُلُوِّكَ وَوَقَارِكَ وَفَضْلِكَ وَجَلَالِكَ
وَمَنِّكَ وَكَمَالِكَ وَكِبْرِيَائِكَ وَسُلْطَانِكَ
وَقُدْرَتِكَ وَإِحْسَانِكَ وَامْتِنَانِكَ وَجَمَالِكَ
وَبَهَائِكَ وَبُرْهَانِكَ وَغُفْرَانِكَ وَنَبِيِّكَ
وَوَلِيِّكَ وَعِتْرَتِهِ الطَّاهِرِينَ أَنْ تُصَلِّيَ عَلَى
سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى سَائِرِ إِخْوَانِهِ الْأَنْبِيَاءِ
وَالْمُرْسَلِينَ وَأَنْ لَا تَحْرِمَنِي رِفْدَكَ وَفَضْلَكَ

وَجَمَالَكَ وَجَلَالَكَ وَفَوَائِدَ كَرَامَتِكَ فَإِنَّهُ
لَايَعْتَرِيكَ لِكَثْرَةِ مَاقَدْ نَشَرْتَ مِنَ الْعَطَايَا
عَوَائِقُ الْبُخْلِ وَلَايَنْقُصُ جُودَكَ التَّقْصِيرُ
فِي شُكْرِ نِعْمَتِكَ وَلَاتُنْفِدُ خَزَائِنَكَ
مَوَاهِبُكَ الْمُتَّسِعَةُ وَلَاتُؤَثِّرُ فِي جُودِكَ
الْعَظِيمِ مِنَحُكَ الْفَائِقَةُ الْجَلِيلَةُ الْجَمِيلَةَ
الْأَصِيلَةُ وَلَاتَخَافُ ضَيْمَ إِمْلَاقٍ فَتُكْدِي
وَلَايَلْحَقُكَ خَوْفُ عُدْمٍ فَيَنْقُصَ مِنْ جُودِكَ
فَيْضُ فَضْلِكَ إِنَّكَ عَلَىٰ مَا تَشَاءُ قَدِيرٌ
وَبِالْإِجَابَةِ جَدِيرٌ ۝ اللَّهُمَّ ارْزُقْنِي قَلْبًا
خَاشِعًا خَاضِعًا ضَارِعًا وَعَيْنًا بَاكِيَةً وَبَدَنًا
صَحِيحًا صَابِرًا وَيَقِينًا صَادِقًا بِالْحَقِّ صَادِعًا

وَتَوْبَةً نَصُوحًا وَلِسَانًا ذَاكِرًا وَحَامِدًا وَإِيمَانًا صَحِيحًا وَرِزْقًا حَلَالًا طَيِّبًا وَاسِعًا وَعِلْمًا نَافِعًا وَوَلَدًا صَالِحًا وَصَاحِبًا مُوَافِقًا وَسِنًّا طَوِيلًا فِي ٱلْخَيْرِ مُشْتَغِلًا بِٱلْعِبَادَةِ ٱلْخَالِصَةِ وَخُلُقًا حَسَنًا وَعَمَلًا صَالِحًا مُتَقَبَّلًا وَتَوْبَةً مَقْبُولَةً وَدَرَجَةً رَفِيعَةً وَٱمْرَأَةً مُؤْمِنَةً طَائِعَةً ٱللَّهُمَّ لَا تُنْسِنِي ذِكْرَكَ وَلَا تُوَلِّنِي غَيْرَكَ وَلَا تُؤَمِّنِّي مَكْرَكَ وَلَا تَكْشِفْ عَنِّي سِتْرَكَ وَلَا تُقَنِّطْنِي مِنْ رَحْمَتِكَ وَلَا تُبْعِدْنِي مِنْ كَنَفِكَ وَجِوَارِكَ وَأَعِذْنِي مِنْ سَخَطِكَ وَغَضَبِكَ وَلَا تُيْئِسْنِي مِنْ رَوْحِكَ وَكُنْ

لِي وَلِأَهْلِي وَلِإِخْوَانِي كُلِّهِمْ أَنِيسًا مِنْ
كُلِّ رَوْعَةٍ وَخَوْفٍ وَخَشْيَةٍ وَوَحْشَةٍ
وَغُرْبَةٍ وَاعْصِمْنِي وَأَهْلِي وَإِخْوَانِي كُلَّهُمْ
مِنْ كُلِّ هَلَكَةٍ وَنَجِّنِي مِنْ كُلِّ بَلِيَّةٍ وَآفَةٍ
وَعَاهَةٍ وَغُصَّةٍ وَمِحْنَةٍ وَزَلْزَلَةٍ وَشِدَّةٍ
وَإِهَانَةٍ وَذِلَّةٍ وَغَلَبَةٍ وَقِلَّةٍ وَجُوعٍ وَعَطَشٍ
وَفَقْرٍ وَفَاقَةٍ وَضِيقٍ وَفِتْنَةٍ وَوَبَاءٍ وَبَلَاءٍ
وَغَرَقٍ وَحَرْقٍ وَبَرْقٍ وَسَرْقٍ وَحَرٍّ وَبَرْدٍ
وَنَهْبٍ وَغَيٍّ وَضَلَالٍ وَضَالَّةٍ وَهَامَّةٍ
وَذَلَلٍ وَخَطَايَا وَهَمٍّ وَغَمٍّ وَمَسْخٍ
وَخَسْفٍ وَقَذْفٍ وَخَلَّةٍ وَعِلَّةٍ وَمَرَضٍ
وَجُنُونٍ وَجُذَامٍ وَبَرَصٍ وَفَالِجٍ وَبَاسُورٍ

وَسَلَسٍ وَنَقْصٍ وَهَلَكَةٍ وَفَضِيحَةٍ
وَقَبِيحَةٍ فِي ٱلدَّارَيْنِ إِنَّكَ لَا تُخْلِفُ ٱلْمِيعَادَ
○ ٱللَّهُمَّ ٱرْفَعْنِي وَلَا تَضَعْنِي وَٱدْفَعْ عَنِّي
وَلَا تَدْفَعْنِي وَأَعْطِنِي وَلَا تَحْرِمْنِي وَزِدْنِي
وَلَا تُنَقِّصْنِي وَٱرْحَمْنِي وَلَا تُعَذِّبْنِي وَفَرِّجْ
هَمِّي وَٱكْشِفْ غَمِّي وَأَهْلِكْ عَدُوِّي
وَٱنْصُرْنِي وَلَا تَخْذُلْنِي وَأَكْرِمْنِي وَلَا
تُهِنِّي وَٱسْتُرْنِي وَلَا تَفْضَحْنِي وَآثِرْنِي
وَلَا تُؤْثِرْ عَلَيَّ وَٱحْفَظْنِي وَلَا تُضَيِّعْنِي
فَإِنَّكَ عَلَىٰ كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ ○ يَا أَقْدَرَ ٱلْقَادِرِينَ
وَيَا أَسْرَعَ ٱلْحَاسِبِينَ وَصَلَّى ٱللَّهُ عَلَىٰ
سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ وَآلِهِ وَسَلَّمَ أَجْمَعِينَ يَا ذَا

ٱلْجَلَالِ وَٱلْإِكْرَامِ(١) ٱللَّهُمَّ أَنْتَ أَمَرْتَنَا
بِدُعَائِكَ وَوَعَدْتَنَا بِإِجَابَتِكَ وَقَدْ دَعَوْنَاكَ
كَمَا أَمَرْتَنَا فَأَجِبْنَا كَمَا وَعَدْتَنَا يَاذَا ٱلْجَلَالِ
وَٱلْإِكْرَامِ إِنَّكَ لَا تُخْلِفُ ٱلْمِيعَادَ(٢)
ٱللَّهُمَّ مَا قَدَّرْتَ لِي مِنْ خَيْرٍ وَشَرَعْتُ
فِيهِ بِتَوْفِيقِكَ وَتَيْسِيرِكَ فَتَمِّمْهُ لِي
بِأَحْسَنِ ٱلْوُجُوهِ كُلِّهَا وَأَصْوَبِهَا
وَأَصْفَاهَا فَإِنَّكَ عَلَىٰ مَا تَشَاءُ قَدِيرٌ وَبِالْإِجَابَةِ
جَدِيرٌ نِعْمَ ٱلْمَوْلَىٰ وَنِعْمَ ٱلنَّصِيرُ وَمَا قَدَّرْتَ
لِي مِنْ شَرٍّ وَتُحَذِّرُنِي مِنْهُ فَٱصْرِفْهُ عَنِّي
يَا حَيُّ يَا قَيُّومُ يَا مَنْ قَامَتِ ٱلسَّمٰوَاتُ
وَٱلْأَرْضُ بِأَمْرِهِ يَا مَنْ يُمْسِكُ ٱلسَّمَاءَ أَنْ

(١) في نسخة ثلاثا (٢) في نسخة ثلاثا

تَقَعَ عَلَى ٱلْأَرْضِ إِلَّا بِإِذْنِهِ يَامَنْ أَمْرُهُ إِذَا
أَرَادَ شَيْئًا أَنْ يَقُولَ لَهُ كُنْ فَيَكُونُ ۝
فَسُبْحَانَ ٱلَّذِى بِيَدِهِ مَلَكُوتُ كُلِّ شَىْءٍ
وَإِلَيْهِ تُرْجَعُونَ ۝ سُبْحَانَ ٱللَّهِ ٱلْقَادِرِ
ٱلْقَاهِرِ ٱلْقَوِىِّ ٱلْعَزِيزِ ٱلْجَبَّارِ ٱلْحَىِّ
ٱلْقَيُّومِ بِلَا مُعِينٍ وَلَا ظَهِيرٍ بِرَحْمَتِكَ
أَسْتَغِيثُ ۝ ٱللَّهُمَّ هَذَا ٱلدُّعَاءُ وَمِنْكَ
ٱلْإِجَابَةُ وَهَذَا ٱلْجُهْدُ مِنِّى وَعَلَيْكَ
ٱلتُّكْلَانُ ۝ وَلَا حَوْلَ وَلَا قُوَّةَ إِلَّا بِٱللَّهِ
ٱلْعَلِىِّ ٱلْعَظِيمِ (ثَلَاثًا) وَٱلْحَمْدُ لِلَّهِ أَوَّلًا
وَآخِرًا وَظَاهِرًا وَبَاطِنًا وَصَلَّى ٱللَّهُ عَلَى
سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ وَآلِهِ وَأَصْحَابِهِ ٱلطَّيِّبِينَ

ٱلطَّاهِـرِينَ وَسَلَّمَ تَسْلِيمًا كَثِيرًا أَثِيرًا
دَائِمًا أَبَدًا إِلَىٰ يَوْمِ ٱلدِّينِ وَحَسْبُنَا ٱللَّهُ
وَنِعْمَ ٱلْوَكِيلُ سُبْحَانَ رَبِّكَ رَبِّ
ٱلْعِزَّةِ عَمَّا يَصِفُونَ وَسَلَامٌ عَلَى ٱلْمُرْسَلِينَ
وَٱلْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ ٱلْعَالَمِينَ وَصَلَّى
ٱللَّهُ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى آلِهِ فِي كُلِّ
لَمْحَةٍ وَنَفَسٍ عَدَدَ مَا وَسِعَهُ عِلْمُ اللَّهِ .

هذه الحُصُون المنيعةُ النّبويّة لسيّد العارفين قُطْب المحقّقين سيّدى أَحْمد بن إِدْريس رضى الله عنه

بِسْمِ ٱللَّهِ ٱلرَّحْمَٰنِ ٱلرَّحِيمِ

ٱللَّهُمَّ إِنِّى اقَدِّمُ إِلَيْكَ بَيْنَ يَدَىْ كُلِّ نَفَسٍ وَلَمْحَةٍ وَطَرْفَةٍ يَطْرِفُ بِهَا أَهْلُ ٱلسَّمٰوَاتِ وَأَهْلُ ٱلْأَرْضِ وَكُلِّ شَىْءٍ هُوَ فِى عِلْمِكَ كَائِنٌ أَوْ قَدْ كَانَ أُقَدِّمُ إِلَيْكَ بَيْنَ يَدَىْ ذٰلِكَ كُلِّهِ ○ أَعُوذُ بِكَلِمَاتِ ٱللَّهِ ٱلتَّامَّاتِ كُلِّهَا مِنْ شَرِّ مَا خَلَقَ (ثلاثا) وَأُقَدِّمُ

إِلَيْكَ بَيْنَ يَدَىْ ذَلِكَ كُلِّهِ ○
بِسْمِ ٱللَّهِ ٱلَّذِى لَا يَضُرُّ مَعَ ٱسْمِهِ
شَىْءٌ فِى ٱلْأَرْضِ وَلَا فِى ٱلسَّمَآءِ
وَهُوَ ٱلسَّمِيعُ ٱلْعَلِيمُ (ثلاثا) وَأُقَدِّمُ
إِلَيْكَ بَيْنَ يَدَىْ ذَلِكَ كُلِّهِ ○
بِسْمِ ٱللَّهِ وَٱلْحَمْدُ لِلَّهِ مُحَمَّدٌ رَسُولُ
ٱللَّهِ لَا قُوَّةَ إِلَّا بِٱللَّهِ بِسْمِ ٱللَّهِ عَلَىٰ
دِينِى وَنَفْسِى بِسْمِ ٱللَّهِ عَلَىٰ أَهْلِى
وَمَالِى بِسْمِ ٱللَّهِ عَلَىٰ كُلِّ شَىْءٍ
أَعْطَانِيهِ رَبِّى بِسْمِ ٱللَّهِ خَيْرِ
ٱلْأَسْمَآءِ بِسْمِ ٱللَّهِ رَبِّ ٱلْأَرْضِ
وَٱلسَّمَآءِ بِسْمِ ٱللَّهِ ٱلَّذِى لَا يَضُرُّ مَعَ

اَسْمِهِ دَاءٌ بِسْمِ اللّٰهِ افْتَتَحْتُ وَبِاللّٰهِ
اخْتَتَمْتُ وَعَلَى اللّٰهِ تَوَكَّلْتُ ۝ لَا قُوَّةَ
إِلَّا بِاللّٰهِ (ثلاثا) اَللّٰهُ أَكْبَرُ (ثلاثا)
لَا إِلٰهَ إِلَّا اللّٰهُ الْحَلِيمُ الْكَرِيمُ لَا إِلٰهَ
إِلَّا اللّٰهُ الْعَلِيُّ الْعَظِيمُ تَبَارَكَ اللّٰهُ
رَبُّ السَّمٰوَاتِ السَّبْعِ وَرَبُّ الْعَرْشِ
الْعَظِيمِ وَرَبُّ الْأَرَضِينَ وَمَا بَيْنَهُمَا
وَالْحَمْدُ لِلّٰهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ عَزَّ جَارُكَ
وَجَلَّ ثَنَاؤُكَ وَلَا إِلٰهَ غَيْرُكَ اجْعَلْنِي
فِي جِوَارِكَ مِنْ شَرِّ كُلِّ ذِي شَرٍّ
وَمِنْ شَرِّ الشَّيْطَانِ الرَّجِيمِ ۝ إِنَّ وَلِيِّيَ
اللّٰهُ الَّذِي نَزَّلَ الْكِتَابَ وَهُوَ يَتَوَلَّى

ٱلصَّالِحِينَ ۝ فَإِنْ تَوَلَّوْا فَقُلْ حَسْبِيَ
ٱللَّهُ لَا إِلَٰهَ إِلَّا هُوَ عَلَيْهِ تَوَكَّلْتُ وَهُوَ
رَبُّ ٱلْعَرْشِ ٱلْعَظِيمِ (سبعًا) وَأُقَدِّمُ
إِلَيْكَ بَيْنَ يَدَيْ ذَٰلِكَ كُلِّهِ ۝ ٱللَّهُ عُدَّتِي
فِي كُلِّ شِدَّةٍ وَرَخَاءٍ حَسْبُنَا
ٱللَّهُ وَنِعْمَ ٱلْوَكِيلُ عَلَى ٱللَّهِ تَوَكَّلْنَا
(سَبْعًا) وَأُقَدِّمُ إِلَيْكَ بَيْنَ يَدَيْ ذَٰلِكَ
كُلِّهِ: ٱللَّهُمَّ أَنْتَ رَبِّي لَا إِلَٰهَ إِلَّا أَنْتَ
عَلَيْكَ تَوَكَّلْتُ وَأَنْتَ رَبُّ ٱلْعَرْشِ
ٱلْعَظِيمِ وَلَا حَوْلَ وَلَا قُوَّةَ إِلَّا بِٱللَّهِ
ٱلْعَلِيِّ ٱلْعَظِيمِ مَا شَاءَ ٱللَّهُ كَانَ
وَمَا لَمْ يَشَأْ لَمْ يَكُنْ أَعْلَمُ أَنَّ ٱللَّهَ عَلَىٰ

كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ وَأَنَّ ٱللَّهَ قَدْ أَحَاطَ
بِكُلِّ شَيْءٍ عِلْمًا وَأَحْصَى كُلَّ شَيْءٍ
عَدَدًا ۝ ٱللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ مِنْ شَرِّ
نَفْسِي وَمِنْ شَرِّ كُلِّ دَابَّةٍ أَنْتَ آخِذٌ
بِنَاصِيَتِهَا إِنَّ رَبِّي عَلَىٰ صِرَاطٍ مُسْتَقِيمٍ
۝ وَأُقَدِّمُ إِلَيْكَ بَيْنَ يَدَيْ ذَٰلِكَ كُلِّهِ
أُعِيذُ نَفْسِي وَأَوْلَادِي كُلَّهُمْ
وَأَهْلِي كُلَّهُمْ وَمَالِي كُلَّهُ
وَإِخْوَانِي كُلَّهُمْ وَأَمْوَالَهُمْ دَائِمًا
أَبَدًا سَرْمَدًا بِوَجْهِ ٱللَّهِ ٱلْعَظِيمِ
ٱلَّذِي لَيْسَ شَيْءٌ أَعْظَمَ مِنْهُ ذِي
ٱلْعِزَّةِ وَٱلْجَبَرُوتِ مِنْ شَرِّ كُلِّ

ذِي شَرٍّ وَمِنْ شَرِّ ٱلْجِنِّ وَٱلْإِنْسِ
وَٱلشَّيَاطِينِ وَٱلسَّلَاطِينِ وَٱلْأَعْرَابِ
وَٱلسِّبَاعِ وَٱلْهَوَامِّ وَٱللُّصُوصِ وَكُلِّ
مَا خَلَقَ ٱللَّهُ تَعَالَى وَمِنَ ٱلْجُنُونِ
وَٱلْجُذَامِ وَٱلْبَرَصِ وَٱلْفَالِجِ وَٱلْبَاسُورِ
وَٱلسَّلَسِ وَٱلصَّمَمِ وَٱلْعَمَى
وَٱلْبَكَمِ وَسُوءِ ٱلْخُلُقِ وَسُقُوطِ
ٱلْأَسْنَانِ وَٱلْأَضْرَاسِ وَوَجَعِهَا
وَتَكْسِيرِهَا وَتَحْرِيكِهَا وَٱضْطِرَابِهَا
وَمِنْ جَمِيعِ ٱلْبَلَايَا كُلِّهَا وَٱلْفِتَنِ
مَاظَهَرَ مِنْهَا وَمَا بَطَنَ وَٱعْتَصَمْتُ
بِرَبِّ ٱلْمَلَكُوتِ ٥ وَتَوَكَّلْتُ عَلَى ٱلْحَيِّ

ٱلَّذِى لَا يَمُوتُ (ثلاثا) ٱلْحَمْدُ لِلَّهِ ٱلَّذِى
لَمْ يَتَّخِذْ وَلَدًا وَلَمْ يَكُنْ لَهُ شَرِيكٌ فِى ٱلْمُلْكِ
وَلَمْ يَكُنْ لَهُ وَلِىٌّ مِنَ ٱلذُّلِّ وَكَبِّرْهُ تَكْبِيرًا
ٱللَّهُ أَكْبَرُ وَأُقَدِّمُ إِلَيْكَ بَيْنَ يَدَىْ
ذَٰلِكَ كُلِّهِ ۝ وَأُفَوِّضُ أَمْرِى إِلَى ٱللَّهِ
إِنَّ ٱللَّهَ بَصِيرٌ بِٱلْعِبَادِ (ثلاثا) وَأُقَدِّمُ
إِلَيْكَ بَيْنَ يَدَىْ ذَٰلِكَ كُلِّهِ: فَسُبْحَانَ ٱللَّهِ
حِينَ تُمْسُونَ وَحِينَ تُصْبِحُونَ ۝ وَلَهُ
ٱلْحَمْدُ فِى ٱلسَّمَٰوَاتِ وَٱلْأَرْضِ وَ
عَشِيًّا وَحِينَ تُظْهِرُونَ ۝ يُخْرِجُ ٱلْحَىَّ
مِنَ ٱلْمَيِّتِ وَيُخْرِجُ ٱلْمَيِّتَ مِنَ ٱلْحَىِّ وَيُحْيِى
ٱلْأَرْضَ بَعْدَ مَوْتِهَا وَكَذَٰلِكَ تُخْرَجُونَ ۝

وَأُقَدِّمُ إِلَيْكَ بَيْنَ يَدَىْ ذَٰلِكَ كُلِّهِ ٥
اَللّٰهُمَّ إِنِّى أَسْتَوْدِعُكَ دِينِى وَنَفْسِى
وَعِرْضِى وَأَمَانَتِى وَخَوَاتِمَ عَمَلِى
وَأَهْلِى كُلَّهُمْ وَمَالِى كُلَّهُ وَإِخْوَانِى
كُلَّهُمْ وَأَمْوَالَهُمْ دَائِمًا أَبَدًا سَرْمَدًا
فِى خَزَائِنِ حِفْظِكَ يَامَنْ لَاتَضِيعُ
لَدَيْهِ ٱلْوَدَائِعُ. فَاللّٰهُ خَيْرٌ حَافِظًا وَهُوَ
أَرْحَمُ ٱلرَّاحِمِينَ ٥ وَأُقَدِّمُ إِلَيْكَ بَيْنَ يَدَىْ
ذَٰلِكَ كُلِّهِ أُعِيذُ نَفْسِى وَأَوْلَادِى كُلَّهُمْ
وَأَهْلِى كُلَّهُمْ وَمَالِى كُلَّهُ وَإِخْوَانِى كُلَّهُمْ
وَأَمْوَالَهُمْ دَائِمًا أَبَدًا سَرْمَدًا بِوَجْهِ ٱللّٰهِ
ٱلْكَرِيمِ ٱلَّذِى لَيْسَ شَىْءٌ أَكْرَمَ مِنْهُ

وَبِكَلِمَاتِ ٱللَّهِ ٱلتَّامَّاتِ ٱلَّتِي لَا يُجَاوِزُهُنَّ
بَرٌّ وَلَا فَاجِرٌ وَبِأَسْمَآءِ ٱللَّهِ ٱلْحُسْنَىٰ كُلِّهَا
مَا عَلِمْتُ مِنْهَا وَمَا لَمْ أَعْلَمْ مِنْ شَرِّ مَا يَنْزِلُ
مِنَ ٱلسَّمَآءِ وَشَرِّ مَا يَعْرُجُ فِيهَا وَشَرِّ مَا
ذَرَأَ فِي ٱلْأَرْضِ وَشَرِّ مَا يَخْرُجُ مِنْهَا وَمِنْ
فِتَنِ ٱللَّيْلِ وَٱلنَّهَارِ وَمِنْ طَوَارِقِ ٱللَّيْلِ
وَٱلنَّهَارِ إِلَّا طَارِقًا يَطْرُقُ بِخَيْرٍ يَا رَحْمٰنُ
وَأُقَدِّمُ إِلَيْكَ بَيْنَ يَدَيْ ذٰلِكَ كُلِّهِ:
أُعِيذُ نَفْسِي وَأَوْلَادِي كُلَّهُمْ وَأَهْلِي كُلَّهُمْ
وَمَالِي كُلَّهُ وَإِخْوَانِي كُلَّهُمْ وَأَمْوَالَهُمْ دَائِمًا أَبَدًا
سَرْمَدًا بِوَجْهِ ٱللَّهِ ٱلْعَظِيمِ ٱلَّذِي لَيْسَ شَيْءٌ
أَعْظَمَ مِنْهُ وَبِكَلِمَاتِ ٱللَّهِ ٱلتَّامَّاتِ ٱلَّتِي

لَا يُجَاوِزُهُنَّ بَرٌّ وَلَا فَاجِرٌ وَبِأَسْمَاءِ
ٱللَّهِ ٱلْحُسْنَىٰ كُلِّهَا مَا عَلِمْتُ مِنْهَا وَمَا لَمْ
أَعْلَمْ مِنْ شَرِّ مَا خَلَقَ رَبِّي وَبَرَأَ وَذَرَأَ
أَعُوذُ بِرِضَاكَ مِنْ سَخَطِكَ وَبِمُعَافَاتِكَ
مِنْ عُقُوبَتِكَ وَأَعُوذُ بِكَ مِنْكَ جَلَّ
وَجْهُكَ لَآ أُحْصِي ثَنَاءً عَلَيْكَ أَنْتَ
كَمَا أَثْنَيْتَ عَلَىٰ نَفْسِكَ أَعُوذُ بِكَلِمَاتِ
ٱللَّهِ ٱلتَّامَّةِ مِنْ كُلِّ شَيْطَانٍ وَهَامَّةٍ
وَمِنْ كُلِّ عَيْنٍ لَامَّةٍ أَعُوذُ بِكَلِمَاتِ ٱللَّهِ
ٱلتَّامَّاتِ مِنْ غَضَبِهِ وَعِقَابِهِ وَشَرِّ
عِبَادِهِ وَمِنْ هَمَزَاتِ ٱلشَّيَاطِينِ وَأَنْ
يَحْضُرُونِ (رَبِّ أَعُوذُ بِكَ مِنْ هَمَزَاتِ

ٱلشَّيَاطِينِ ٥ وَأَعُوذُ بِكَ رَبِّ أَنْ
يَحْضُرُونِ ٥ أَعُوذُ بِٱللَّهِ مِنَ ٱلشَّيْطَانِ
ٱلرَّجِيمِ (عشرا) بِسْمِ ٱللَّهِ ذِي ٱلشَّانِ
عَظِيمِ ٱلْبُرْهَانِ شَدِيدِ ٱلسُّلْطَانِ
مَاشَاءَ ٱللَّهُ كَانَ أَعُوذُ بِٱللَّهِ مِنَ
ٱلشَّيْطَانِ (ثلاثا) وَأُقَدِّمُ إِلَيْكَ
بَيْنَ يَدَيْ ذَٰلِكَ كُلِّهِ: بِسْمِ ٱلْإِلَهِ
ٱلْخَالِقِ ٱلْأَكْبَرِ وَهُوَ حِرْزٌ مَانِعٌ مِنْ
جَمِيعِ مَا نَخَافُ مِنْهُ وَنَحْذَرُ لَا قُدْرَةَ
لِمَخْلُوقٍ مَعَ قُدْرَةِ ٱلْخَالِقِ يُلْجِمُهُ
بِلِجَامِ قُدْرَتِهِ أَحْمِي حَمِيثًا أَطْمِي
طَمِيثًا (وَكَانَ ٱللَّهُ قَوِيًّا عَزِيزًا) ٥

بِسْمِ ٱللَّهِ ٱلرَّحْمَٰنِ ٱلرَّحِيمِ (حمٓ ۝ عٓسٓقٓ)
حِمَايَتُنَا بِسْمِ ٱللَّهِ ٱلرَّحْمَٰنِ ٱلرَّحِيمِ
(كٓهيٓعٓصٓ) كِفَايَتُنَا (فَسَيَكْفِيكَهُمُ
ٱللَّهُ وَهُوَ ٱلسَّمِيعُ ٱلْعَلِيمُ) وَلَا حَوْلَ وَلَا
قُوَّةَ إِلَّا بِاللَّهِ ٱلْعَلِيِّ ٱلْعَظِيمِ ۝
أُحُونُ قَافُ أَدَمَّ حَمَّ هَاءُ امِينُ
وَأُقَدِّمُ إِلَيْكَ بَيْنَ يَدَيْ ذَٰلِكَ كُلِّهِ:
بِسْمِ ٱللَّهِ ٱلرَّحْمَٰنِ ٱلرَّحِيمِ (قَالَ
ٱخْسَئُوا فِيهَا وَلَا تُكَلِّمُونِ) (إِنِّي أَعُوذُ
بِٱلرَّحْمَٰنِ مِنكَ إِن كُنتَ تَقِيًّا) أَخَذْتُ
بِعَظَمَةِ ذَاتِ ٱللَّهِ تَعَالَىٰ وَسَمْعِهِ
وَبَصَرِهِ وَقُوَّتِهِ وَقُدْرَتِهِ وَعِزَّتِهِ

وَسُلْطَانِهِ وَكَلَامِهِ وَقَهْرِهِ عَلَىٰ جَمِيعِ
ذَوَاتِكُمْ وَأَسْمَاعِكُمْ وَأَبْصَارِكُمْ وَقُوَّتِكُمْ
يَامَعْشَرَ ٱلْجِنِّ وَٱلْإِنْسِ وَٱلشَّيَاطِينِ
وَٱلسَّلَاطِينِ وَٱلْأَعْرَابِ وَٱلسِّبَاعِ
وَٱلْهَوَامِّ وَٱللُّصُوصِ وَكُلِّ مَا خَلَقَ
ٱللَّهُ تَعَالَىٰ سَتَرْتُ بَيْنِي وَبَيْنَكُمْ وَبَيْنَ
أَهْلِي وَبَيْنَكُمْ وَبَيْنَ مَالِي وَبَيْنَكُمْ
وَبَيْنَ إِخْوَانِي وَبَيْنَكُمْ بِسِتْرِ ٱلنُّبُوَّةِ ٱلَّتِي
ٱسْتَتَرُوا بِهَا مِنْ سَطَوَاتِ ٱلْفَرَاعِنَةِ
جِبْرِيلُ عَنْ أَيْمَانِكُمْ وَمِيكَائِيلُ عَنْ
شِمَالِكُمْ وَمُحَمَّدٌ صَلَّى ٱللَّهُ عَلَيْهِ
وَسَلَّمَ أَمَامَكُمْ وَٱللَّهُ سُبْحَانَهُ وَتَعَالَىٰ

مِنْ فَوْقِكُمْ وَمُحِيطٌ بِكُمْ يَمْنَعُكُمْ عَنِّي
فِي نَفْسِي وَدِينِي وَأَهْلِي وَمَالِي وَمَا لِي
وَمَا عَلَيَّ وَمَا مَعِي وَمَا فَوْقِي وَمَا تَحْتِي
وَمُحِيطٌ بِي ﴿وَإِذَا قَرَأْتَ ٱلْقُرْآنَ
جَعَلْنَا بَيْنَكَ وَبَيْنَ ٱلَّذِينَ لَا يُؤْمِنُونَ
بِٱلْآخِرَةِ حِجَابًا مَسْتُورًا ۝ وَجَعَلْنَا
عَلَىٰ قُلُوبِهِمْ أَكِنَّةً أَنْ يَفْقَهُوهُ وَفِي
آذَانِهِمْ وَقْرًا وَإِذَا ذَكَرْتَ رَبَّكَ
فِي ٱلْقُرْآنِ وَحْدَهُ وَلَّوْا عَلَىٰ أَدْبَارِهِمْ
نُفُورًا﴾ ۝ ٱللَّهُمَّ إِنِّي أَسْتَجِيرُكَ مِنْ كُلِّ
شَيْءٍ خَلَقْتَ وَأَحْتَرِسُ بِكَ مِنْهُمْ
وَأُقَدِّمُ مِنْ بَيْنِ يَدَيَّ وَمِنْ خَلْفِي وَعَنْ

يَمِينِي وَعَنْ شِمَالِي وَمِنْ فَوْقِي وَمِنْ
تَحْتِي وَمِنْ دَاخِلِي وَمِنْ خَارِجِي وَمُحِيطاً
بِي بِوُجُودِ شُهُودِ جُنُودِ لَهُ مُعَقِّبَاتٌ
مِنْ بَيْنِ يَدَيْهِ وَمِنْ خَلْفِهِ يَحْفَظُونَهُ
مِنْ أَمْرِ ٱللَّهِ كَمَا حَفِظْتَ نَبِيَّكَ سَيِّدَنَا
وَمَوْلَانَا مُحَمَّدًا صَلَّى ٱللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
فِي كُلِّ ذَٰلِكَ وَأُقَدِّمُ إِلَيْكَ بَيْنَ يَدَيْ
ذَٰلِكَ كُلِّهِ ۝ بِسْمِ ٱللَّهِ ٱلرَّحْمَٰنِ ٱلرَّحِيمِ
قُلْ هُوَ ٱللَّهُ أَحَدٌ ۝ ٱللَّهُ ٱلصَّمَدُ ۝
لَمْ يَلِدْ وَلَمْ يُولَدْ ۝ وَلَمْ يَكُنْ لَهُ كُفُوًا
أَحَدٌ ۝ (ثلاثا) وَأُقَدِّمُ إِلَيْكَ بَيْنَ يَدَيْ
ذَٰلِكَ كُلِّهِ ۝ ٱللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِعَظَمَةِ

ذَاتِكَ ٱلَّتِي لَانِهَايَةَ لَهَا ٱلَّتِي لَا يَعْلَمُهَا
سِوَاكَ. وَأَعُوذُ بِٱسْمِكَ ٱلْعَظِيمِ ٱلْأَعْظَمِ
وَأَعُوذُ بِوَجْهِكَ ٱلْكَرِيمِ ٱلْأَكْرَمِ
وَأَعُوذُ بِجَمِيعِ أَسْمَآئِكَ ٱلْحُسْنَىٰ كُلِّهَا مَا
عَلِمْتُ مِنْهَا وَمَا لَمْ أَعْلَمْ وَأَعُوذُ بِجَمِيعِ
كَلِمَاتِكَ ٱلتَّامَّاتِ كُلِّهَا ٱلْمُبَارَكَاتِ
ٱلَّتِي لَا يُجَاوِزُهُنَّ بَرٌّ وَلَا فَاجِرٌ وَأَعُوذُ
بِجَمِيعِ مَا عَاذَ بِهِ نَبِيُّكَ مُحَمَّدٌ صَلَّى ٱللَّهُ
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَأَعُوذُ بِجَمِيعِ مَا عَاذَتْ بِهِ
أَنْبِيَاؤُكَ وَرُسُلُكَ وَمَلَآئِكَتُكَ
وَأَوْلِيَاؤُكَ كُلُّهُمْ مَا عَلِمْتُ مِنْهُمْ
وَمَا لَمْ أَعْلَمْ صَلَوَاتُ ٱللَّهِ وَسَلَامُهُ

عَلَيْهِمْ أَجْمَعِينَ ٥ وَأَعُوذُ بِجَمِيعِ مَا تَعْلَمُ
لِنَفْسِكَ مِمَّا لَا يَعْلَمُهُ مِنْكَ غَيْرُكَ مِنْ
شَرِّ نَفْسِي وَمِنْ شَرِّ ٱلْجِنِّ وَٱلْإِنْسِ
وَٱلشَّيَاطِينِ وَٱلسَّلَاطِينِ وَٱلْأَعْرَابِ
وَٱلسِّبَاعِ وَٱلْهَوَامِّ وَٱللُّصُوصِ وَكُلِّ
مَا خَلَقَ ٱللَّهُ تَعَالَى وَمِنَ ٱلْجُنُونِ وَٱلْجُذَامِ
وَٱلْبَرَصِ وَٱلْفَالِجِ وَٱلْبَاسُورِ وَٱلسَّلَسِ
وَٱلصَّمَمِ وَٱلْعَمَى وَٱلْبَكَمِ وَسُوءِ
ٱلْخُلُقِ وَسُقُوطِ ٱلْأَسْنَانِ وَٱلْأَضْرَاسِ
وَوَجَعِهَا وَتَكْسِيرِهَا وَتَحْرِيكِهَا
وَٱضْطِرَابِهَا وَمِنْ جَمِيعِ ٱلْبَلَايَا كُلِّهَا
وَٱلْفِتَنِ مَا ظَهَرَ مِنْهَا وَمَا بَطَنَ وَمِنْ كُلِّ

سُوءٍ وَمَكْرُوهٍ فِي ٱلدُّنْيَا وَٱلْآخِرَةِ
بِسْمِ ٱللَّهِ ٱلرَّحْمَٰنِ ٱلرَّحِيمِ قُلْ هُوَ ٱللَّهُ
أَحَدٌ ۝ ٱللَّهُ ٱلصَّمَدُ ۝ لَمْ يَلِدْ وَلَمْ يُولَدْ ۝
وَلَمْ يَكُن لَّهُۥ كُفُوًا أَحَدٌۢ ۝ (ثلاثا) وَأُعِيذُ
نَفْسِي وَأَهْلِي كُلَّهُمْ وَمَالِي كُلَّهُ
وَإِخْوَانِي كُلَّهُمْ وَأَمْوَالَهُمْ دَائِمًا أَبَدًا
سَرْمَدًا بِجَمِيعِ مَا أَعَذْتَ بِهِ مِنْ جَمِيعِ
مَا ٱسْتَعَذْتُ مِنْهُ وَصَلَّى ٱللَّهُ عَلَىٰ مَوْلَانَا
مُحَمَّدٍ وَعَلَىٰ آلِهِ فِي كُلِّ لَمْحَةٍ وَنَفَسٍ عَدَدَ
مَا وَسِعَهُ عِلْمُ ٱللَّهِ ۝

أسماء الله الحسنى
ودعاؤها
للسيد أحمد بن إدريس
رضى الله تعالى عنه

يقول سيدنا ومولانا الامام العارف بالله تعالى الشيخ صالح الجعفرى رضى الله تبارك وتعالى عنه :

يقرأ المريد أسماء الله الحسنى بعد صلاة الصبح وصلاة المغرب ثم يدعو بالدعاء الوارد عن سيدنا ومولانا السيد أحمد بن إدريس رضى الله تبارك وتعالى عنه ونفعنا به آمين

وأسماء الله الحسنى الواردة عن
النبى صلى الله عليه وعلى آله وسلم هى :-
هو الله الذى لا إله إلا هو . الرحمن،
الرحيم ، الملك ، القدوس، السلام،
المؤمن ، المهيمن، العزيز، الجبار ،
المتكبر ، الخالق ، البارىء، المصور،
الغفار، القهار، الوهاب ، الرزاق ،
الفتاح ، العليم ، القابض، الباسط
الخافض، الرافع ، المعز، المذل، السميع
البصير، الحكم، العدل ، اللطيف ،
الخبير ، الحليم ، العظيم، الغفور،
الشكور، العلى، الكبير، الحفيظ ،

المقيت ، الحسيب ، الجليل ، الكريم ،
الرقيب ، المجيب ، الواسع ، الحكيم ،
الودود ، المجيد ، الباعث ، الشهيد ،
الحق ، الوكيل ، القوى ، المتين ، الولى
الحميد ، المحصى ، المبدىء ، المعيد ،
المحيى ، المميت ، الحى ، القيوم ،
الواجد ، الماجد ، الواحد ، الصمد ،
القادر ، المقتدر ، المقدم ، المؤخر ،
الأول ، الآخر ، الظاهر ، الباطن ،
الوالى ، المتعالى ، البر ، التواب ،
المنتقم ، العفو ، الرءوف ، مالك
الملك ، ذوالجلال والاكرام ، المقسط ،

الجامع، الغنى، المغنى، المانع، الضار، النافع، النور، الهادى، البديع، الباقى، الوارث، الرشيد، الصبور.

وهذا هو الدعاء

اللهم يامن هو هكذا ولايزال هكذا ولايكون هكذا أحد سواه، أسألك إلهى وسيدى ومولاى وثقتى ورجائى بمعاقد العز من عرشك، ومنتهى الرحمة من كتابك، ووجهك الأكرم، واسمك الأعظم، وجدك الأعلى، وكلماتك التامات كلها

المباركات التى لايجاوزهن بر ولا فاجر،
أن تصلى وتسلم وتبارك على سيدنا ونبينا
ومولانا محمد وعلى آله فى كل لمحة ونفس
عدد ما وسعه علمك ،وأن ترزقنى غاية
لذة النظر إلى وجهك وغاية الشوق
إلى لقائك وغاية معرفتك وغاية
محبتك وغاية مشاهدتك وغاية
مكالمتك وغاية عافيتك وغاية عنايتك
وغاية علومك وغاية أنوارك وغاية أسرارك،
الغاية التى أعطيتها نبيك سيدنا
ومولانا محمدا صلى الله عليه وعلى
آله وسلم من كل ذلك فى غير ضراء

مضـرة ولا فتنـة مضـلة،وأن تقوينى
فى ذلك كما قويتـه وتؤيـدنى كما أيدتـه
إنك على كل شىء قـديـر وبالإجابة
جـدير نعـم المولى ونعـم النصير .

حديثُ بَدْءِ الخَلق

عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ رَضِىَ اللَّهُ عَنْهُ
قَالَ: سَأَلْتُ النَّبِىَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ
وَسَلَّمَ عَنْ أَوَّلِ شَىْءٍ خَلَقَهُ اللَّهُ فَقَالَ:
هُوَ نُورُ نَبِيِّكَ يَاجَابِرُ خَلَقَهُ اللَّهُ ثُمَّ
خَلَقَ فِيهِ كُلَّ خَيْرٍ ثُمَّ خَلَقَ بَعْدَهُ
كُلَّ شَىْءٍ وَحِينَ خَلَقَهُ أَقَامَهُ قُدَّامَهُ

فِي مَقَامِ الْقُرْبِ اثْنَيْ عَشَرَ أَلْفَ سَنَةٍ
ثُمَّ جَعَلَهُ أَرْبَعَةَ أَقْسَامٍ: فَخَلَقَ الْعَرْشَ
مِنْ قِسْمٍ وَالْكُرْسِيَّ مِنْ قِسْمٍ وَحَمَلَةَ
الْعَرْشِ وَخَزَنَةَ الْكُرْسِيِّ مِنْ قِسْمٍ، وَأَقَامَ
الْقِسْمَ الرَّابِعَ فِي مَقَامِ الْحُبِّ اثْنَيْ عَشَرَ
أَلْفَ سَنَةٍ ثُمَّ جَعَلَهُ أَرْبَعَةَ أَقْسَامٍ:
فَخَلَقَ الْقَلَمَ مِنْ قِسْمٍ وَاللَّوْحَ مِنْ قِسْمٍ
وَالْجَنَّةَ مِنْ قِسْمٍ، وَأَقَامَ الْقِسْمَ الرَّابِعَ
فِي مَقَامِ الْخَوْفِ اثْنَيْ عَشَرَ أَلْفَ سَنَةٍ
ثُمَّ جَعَلَهُ أَرْبَعَةَ أَجْزَاءٍ فَخَلَقَ الْمَلَائِكَةَ
مِنْ جُزْءٍ، وَخَلَقَ الشَّمْسَ مِنْ جُزْءٍ
وَخَلَقَ الْقَمَرَ وَالْكَوَاكِبَ مِنْ جُزْءٍ،

وَأَقَامَ الْجُزْءَ الرَّابِعَ فِي مَقَامِ الرَّجَاءِ اثْنَيْ عَشَرَ أَلْفَ سَنَةٍ ثُمَّ جَعَلَهُ أَرْبَعَةَ أَجْزَاءٍ فَخَلَقَ الْعَقْلَ مِنْ جُزْءٍ، وَالْعِلْمَ وَالْحِلْمَ مِنْ جُزْءٍ، وَالتَّوْفِيقَ مِنْ جُزْءٍ، وَأَقَامَ الْجُزْءَ الرَّابِعَ فِي مَقَامِ الْحَيَاءِ اثْنَيْ عَشَرَ أَلْفَ سَنَةٍ ثُمَّ نَظَرَ إِلَيْهِ فَرَشَحَ النُّورُ عَرَقًا فَقَطَرَتْ مِنْهُ مِائَةُ أَلْفٍ وَعِشْرُونَ أَلْفًا وَأَرْبَعَةُ آلَافِ قَطْرَةٍ مِنَ النُّورِ فَخَلَقَ اللَّهُ مِنْ كُلِّ قَطْرَةٍ رُوحَ نَبِيٍّ أَوْ رَسُولٍ ثُمَّ تَنَفَّسَتْ أَرْوَاحُ الْأَنْبِيَاءِ فَخَلَقَ اللَّهُ مِنْ أَنْفَاسِهِمُ الْأَوْلِيَاءَ، وَالسُّعَدَاءَ وَالشُّهَدَاءَ وَالْمُطِيعِينَ مِنَ الْمُؤْمِنِينَ إِلَى يَوْمِ الْقِيَامَةِ

فَالْعَرْشُ وَالْكُرْسِيُّ مِنْ نُورِي وَالْجَنَّةُ
وَمَا فِيهَا مِنَ النَّعِيمِ مِنْ نُورِي وَمَلَائِكَةُ
السَّبْعِ السَّمٰوَاتِ مِنْ نُورِي
وَالرُّوحَانِيُّونَ مِنَ الْمَلَائِكَةِ مِنْ نُورِي
وَالشَّمْسُ وَالْقَمَرُ وَالْكَوَاكِبُ مِنْ
نُورِي وَالْعِلْمُ وَالْحِلْمُ وَالتَّوْفِيقُ مِنْ
نُورِي وَأَرْوَاحُ الرُّسُلِ وَالْأَنْبِيَاءِ مِنْ
نُورِي وَالشُّهَدَاءُ وَالصَّالِحُونَ مِنْ
نَتَائِجِ نُورِي ثُمَّ خَلَقَ اثْنَيْ عَشَرَ أَلْفَ
حِجَابٍ فَأَقَامَ نُورِي وَهُوَ الْجُزْءُ الرَّابِعُ
فِي كُلِّ حِجَابٍ أَلْفَ سَنَةٍ وَهِيَ حُجُبُ
الْكَرَامَةِ وَالسَّعَادَةِ وَالْهَيْبَةِ وَالرَّحْمَةِ

وَالرَّأْفَةِ وَالْعِلْمِ وَالْحِلْمِ وَالْوَقَارِ وَالسَّكِينَةِ وَالصَّبْرِ وَالْيَقِينِ وَالصِّدْقِ فَعَبَدَ اللَّهَ ذَلِكَ النُّورُ فِي كُلِّ حِجَابٍ أَلْفَ سَنَةٍ فَلَمَّا خَرَجَ النُّورُ مِنَ الْحُجُبِ زَكَّاهُ اللَّهُ فِي الْأَرْضِ فَكَانَ يُضِيءُ مِنْهَا مَا بَيْنَ الْمَشْرِقِ وَالْمَغْرِبِ كَالسِّرَاجِ فِي اللَّيْلِ الْمُظْلِمِ، ثُمَّ خَلَقَ اللَّهُ تَعَالَى آدَمَ مِنَ الْأَرْضِ فَرَكَّبَ فِيهِ مِنَ النُّورِ فِي جَبِينِهِ ثُمَّ انْتَقَلَ إِلَى شِيثٍ وَكَانَ يَنْتَقِلُ مِنْ طَاهِرٍ إِلَى طَاهِرٍ وَمِنْ طَيِّبٍ إِلَى طَيِّبٍ حَتَّى نَقَلَهُ اللَّهُ تَعَالَى إِلَى صُلْبِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ الْمُطَّلِبِ وَمِنْهُ إِلَى رَحِمِ أُمِّي آمِنَةَ .

ثُمَّ أَخْرَجَنِي إِلَى الدُّنْيَا فَجَعَلَنِي سَيِّدَ الْمُرْسَلِينَ وَخَاتَمَ النَّبِيِّينَ وَرَحْمَةً لِلْعَالَمِينَ، هَكَذَا كَانَ بَدْءُ خَلْقِ نَبِيِّكَ يَا جَابِرُ.

○ انتهى الكتاب بعون ٱللَّه ○

الفهرست

الموضوع	صفحة

الموضوع	صفحة